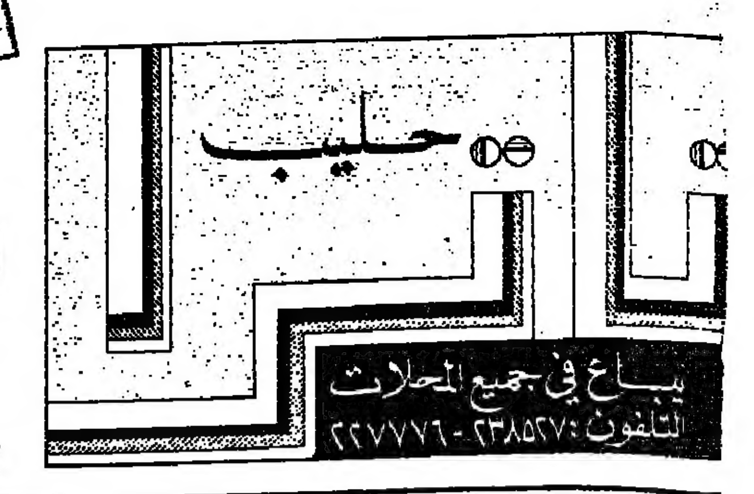


١٤ صفحة
النهار
٥٠ قرشا
AN-NAHAR — 22 Mars 1974 — 41e Année — No. 12067





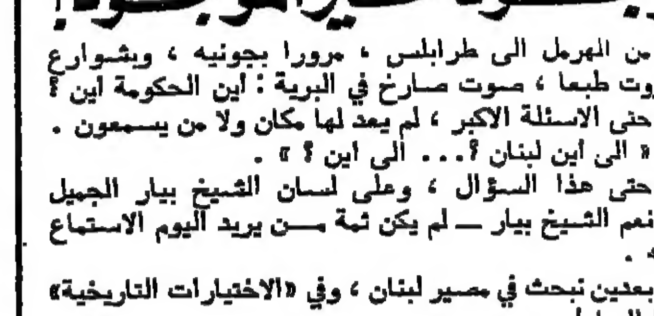
اهالي جونيه وصربا يقطعون الاوتوستراد
(ص ٤)

رحلة تظاهرتحت شعار "ازلامي دائما على حق"
(ص ٥)

تراجعت الحكومة عن مصادرة الافران
(ص ٥)

اول مقابلة لحواتمه تنشرها صحيفة اسرائيلية
(ص ١٣)

الطلاب تظاهروا واحرقوا وكسّروا في بيروت وصيدا
إتسع العنف وتكرّر القمع... واليوم هدنة
كرامي واده يطالبان الحكومة بالاستقالة ووزير الداخلية مستعد لطرح الثقة بنفسه



وجود غير الموجود!

من الهرمل الى طرابلس ، مرورا بجونيه ، وبشوارع بيروت طبعا ، صوت صارخ في البرية : اين الحكومة اين ؟
حتى الاسئلة الاكبر ، لم يعد لها مكان ولا من يسمعون .
« الى اين لبنان ؟... الى اين ؟ » .
حتى هذا السؤال ، وعلى لسان الشيخ بيار الجميل — نعم الشيخ بيار — لم يكن ثمة من يريد اليوم الاستماع اليه .
بعدين نبحث في مصير لبنان ، وفي «الاختيارات التاريخية» وما اليها !
اليوم ، الناس كان همها شيئا واحدا : ان تعرف اذا كان بعد في لبنان حكومة تحكم ، أم ماذا ؟

***

ضبعا ، في لبنان قوى امن — وتطلق الرصاص ، ولو انكر ذلك وزيرها ...
طبعا ، في لبنان من يصادر الافران ...
طبعا ، في لبنان من يعتقل مطلقي الرصاص ، عندما يحلو له ، ولو بعد خراب البصرة ...
وفي لبنان اطفائية — مسكينة الاطفائية ، ما كان اشطرها ...
وفي لبنان سيارات اسعاف تجوب الشوارع ...
وفي لبنان ... في لبنان مجلس نواب ، ولكنه مجلس نواب يجتمع عندما لا تكون ثمة حاجة اليه ، ولا يجتمع عندما « تحز المحزوزية » !
اونستغرب بعد ذلك ان يستبدل النواب الجلسة بسيل من التصريحات ، يطالبون فيها الحكومة بالرحيل ، والحكومة غير آبهة ؟
امس ، كان مجلس النواب في الشارع .
بل كانت الديموقراطية على الارض ، طريحة رصيف بخرب هنا ، أو في بقعة زفت مهترىء هناك ، تختبىء وراء لعواميد التي يقتلعها الغضب ، تركض مع الراكضين ، امتيازها الوحيد انها تأكل عصي الفريقين !
اما النظام ، فكان كالسيارة الفالتة فرامِلها في الشارع ، بالكاد كان خلف المقود سائق ...
وبدا الحكم كالخرقة البالية في الماء الآسن ، من قماش عتيق ، « متناتش » ... تنساب خيطانها خيطا خيطا ، كل خيط لون ، ويزول !

***

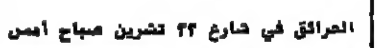
الى اين من هنا ، ايتها السائلة ؟
ليس الوقت وقت الاسئلة الكبرى ، قلنا .
ليس الوقت وقت « بيان وزاري ثوري » تطل به علينا الوجوه الجديدة التي يطالب بها حتى اهل الحكم والنظام .
شيء واحد يطلبه اللبنانيون ، حتي يظلوا يصدّقون ان ثمة مؤسسات وان ثمة حكما وان ثمة من يحكمون : ان تستقيل الحكومة ، فيتنفسوا ، يرتاحوا ...
نعم ، من دون مقدمات ولا مؤخرات : ان تستقيل الحكومة ، بكامل وزرائها الـ ٢٢ ، الموجودين وشبه الموجودين وغير الموجودين ...

***

بئس حكومة لم يعد امامها من مجال لاثبات وجودها بغير التنازل عن هذا الوجود !
اذذاك ، تفدي سواها ، تفدي النظام ولبنان .
وبعدذاك ، نعود نطرح الاسئلة الكبرى كلها ، من دون خوف ولا رياء ولا موارية ، ونفتش عن الاجوبة والاختيارات غير مسترهنين لتهويل المهولين ، أيا كانوا ، ولا لرعب المخربين ، أيا كانوا كذلك ، ولا لارهاب الذين يفترض فيهم حماية الناس ، فاذا بالناس تحتاج الى من يحميها منهم...

غسان تويني




الحرائق في شارع ٢٢ تشرين صباح امس .


الغاز المسيل للدموع في المساء لتفريق تظاهرة الطلاب .

طالب من فوق وطالب من تحت في المعرض .

تأجيل الجلسة النيابية مساء أمس ، كان مناسبة اخرى لحملة شنها النواب مطالبين باستقالة الحكومة . والقناعة بوجوب اللجوء الى « عملية انقاذ » للوضع المتدهور بلغت ، على ما يبدو ، الرئيس كامل الاسعد نفسه .

والواقع ان رئيس المجلس اجتمع برئيس الحكومة بعد اعلان تأجيل الجلسة وصارحه في حضور عدد من الوزراء بان الوضع عاد لا يتحمل مزيدا وقال له ان على الحكومة اذا كانت غير قادرة على السيطرة على هذا الوضع ، ان تذهب .

وكان الرئيس رشيد كرامي طالب باستقالة الحكومة فورا في تصريح ادلى به صباحا (راجع ص ٢) .

النواب يهاجمون الحكومة

كذلك طالب العميد ريمون اده في المساء باستقالة الحكومة « التي لا تحضر الى المجلس لتدافع عن الموازنة العامة » وأيده النائب محمد يوسف بيضون الذي قال ان هناك فراغا في المجلس وفي الحكم .

وكان حضر الى المجلس ٤٤ وزيرا ونائبا فقط ، وتعذر اعتبار الجلسة استمرارا للجلسة الماضية لان محضر انتخاب اللجان اقر ، مما يوجب تأمين النصاب القانوني من جديد .

وشارك عدد من النواب في انتقاد الوضع العام وشنوا هجوما على الحكومة لعجزها عن السيطرة عليه وقمعها تظاهرات الطلاب بالقوة .
وأبدى وزير الداخلية الذي ابلغ اعتراضات بعض النواب وسؤال النائب باخوس حكيم الذي يطالبه بالاستقالة ، استعداده لطرح الثقة بنفسه . وقد توجه الوزير الى منزل السيد كمال جنبلاط للتشاور معه في الامر لكنه لم يجده .

ووصف النائب مخايل ضاهر الوضع بانه يتدهور بسرعة وقال ان التهرب وتعطيل الجلسات امران غير جائزين وان هناك اساءة الى الحياة البرلمانية .

وسأل العميد اده النائب محمد بيضون عن موقف الوزير نزيه البزري فأجاب : « والله ما بعرف اسألوا الحكومة عنه » .

اده : انا اعتبر الوزراء والنواب الذين تغيبوا من « الكرستا » نفسها .

وانتقد اده تصرفات وزير الاعلام
— التتمة في الصفحة ١٤ —

اضراب الافران مستمر

البزري قرر المصادرة وتراجع في المساء

الخبز العربي سيكون اليوم ايضا مفقودا ، كليا تقريبا ، بعدما رفض اصحاب الافران استئناف الحوار وقرروا الاستمرار في الاضراب ردا على ملاحقة وزارة الاقتصادوالتجارة للذين رفعوا السعر الى ٦٠ قرشا .
وكان الوزير الدكتور نزيه البزري وقع بعد ظهر امس قرارات بمصادرة كل الافران واستنفر اجهزة الوزارة للشروع في التنفيذ ابتداء من صباح اليوم الجمعة . الا انه تراجع في المساء وأعلن « أن لا موجب للمصادرة ما دام الخبز مؤمنا بسعر ٥٠ قرشا » ! (راجع ص ٥) .

من حديث النهار

كيسينجر يعرف لذلك يشكك

الدكتور كيسينجر لا يريد أن يذهب الى موسكو وهو في مركز ضعف . فبعدما أكد ان رئيسه لن يستقيل ، وهو تأكيد أصبح نوعا من الغذاء اليومي في اميركا ، قال انه لا يتوقع أن تعود الدول العربية الى فرض الحظر لان هذه الخطوة تستلزم الاجماع وهو يستبعد الاجماع . اما أوروبا فقد شدد على ضرورة ربط قراراتها السياسيةالاساسية بالولايات المتحدة . وأخيرا دعا اسرائيل الى التحلي بالصبر ، بالنسبة الى ما يجري في الجولان ، قائلا انه لا يعتقد بأن روسيا مسؤولة عن اطلاق النار من الجانب السوري . وهكذا بكلمات سريعة استطاع وزير الخارجية الاميركية تصوير الوضع الاميركي والاوروبي والعربي وكأنه وضع قوي يستطيع أن يستند اليه في محادثاته مع السوفيات . ومع ذلك اعترف بأن زيارته الى العاصمة السوفياتية سوف تتم في جو أكثر صعوبة من السابق بسبب الاحتكاك بين سوريا واسرائيل .

لعل هذا الاعتراف هو اقرب ما يكون الى الواقع . والباقي مشكوك فيه . فوضع الرئيس نيكسون ليس قويا . وعلاقة أميركا بأوروبا لا تزال مجهولة المستقبل . ومسألة اجماع العرب أو عدم اجماعهم على العودة الى حظر النفط لا تخضع لتوقعات الدكتور كيسينجر ، تماما كما لم يخضع الحظر الاول لحساباته .

لذلك يمكن القول ان الوزير الاميركي ذاهب الى موسكو لمحاولة الاتفاق ، من جديد ، على الشرق الاوسط ، خصوصا سوريا ، لان هذه المنطقة هي التي ستقرر ، في النهاية ، مصير نيكسون ، ومستقبل اوروبا مع اميركا ، ووضع العرب ونفطهم بالنسبة اليها .

وما استطاعت اميركا وروسيا التغلب عليه خلال الحرب، وعند وقف اطلاق النار ، وعند بدء عقد مؤتمر جنيف ، وحتى بعد تفرد اميركا برعاية اتفاق الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية قد يصعب كثيرا التغلب عليه بالنسبة الى سوريا وباقي التسوية . وهذا لا يعود الى ان الدولتين لا تريدان الاتفاق بل لان اميركا ستكون مدعوة هذه المرة الى اقناع اسرائيل بأن الانسحاب من الجولان ، فضلا عن بقية الاراضي ، هو الشرط للسلام مع العرب ومع الروس .

لذلك اذا كان غروميكو : على سبيل الافتراض ، يعرف ما تريده سوريا وما يريده العرب ، أليس من المفترض ان يكون كيسينجر ، وهو يفاوضه، عارفا بما تريده اسرائيل ؟

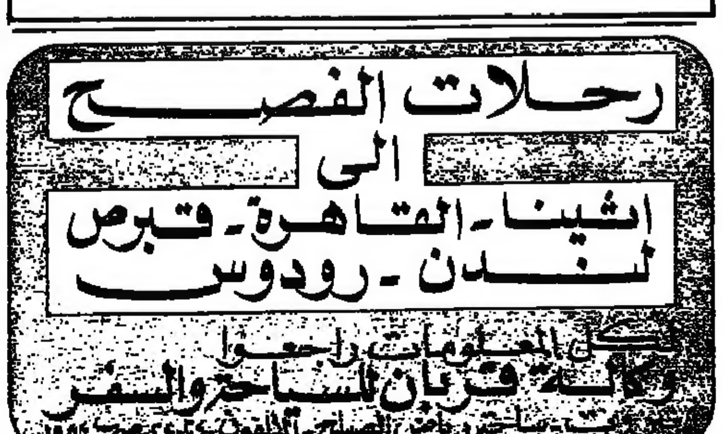
الارجح نعم . فاذا كان هذا الذي تريده اسرائيل منسجما ، ولو في البداية ، مع روح القرار ٢٤٢ ، لسارت الامور السورية بسهولة كما سارت الامور المصرية ، ولكن هذه المرة باشراف ورعاية الروس مع الاميركان .

اما اذا ظلت اسرائيل عند موقفها ، وكان هذا الموقف هو الذي يحمله الدكتور كيسينجر الى موسكو ، فسيكون الرهان على نجاح الوزير الاميركي متوقفا على ترضيات للروس في مجالات اخرى ، ولكن من غير ان يتغيّر شيء في طبيعة الموقف في الجولان .

فاذا كانت اميركا قادرة على الضغط على اسرائيل للانسحاب، ولا تضغط ، فكم سيكون صعبا أن يطلب كيسينجر الى غروميكو الضغط على سوريا للاستسلام؟ والامر كله متوقف هذه المرة على الغائبين لا على الحاضرين. فاذا كانت سوريا لا تستطيع ان تعطي روسيا تفويضا على بياض ، لان امر الجولان واضح، فان الغائب الحاضر هو اسرائيل. وهذا متوقف على أميركا .

من هنا سيكون من الخطأ ان يعتمد الدكتور كيسينجر على استحالة اجماع العرب للعودة الى حظر النفط ، اذا تبينوا في أول حزيران انه لم يتحقق شيء لسوريا . فالاجماع العربي الاول لحظر النفط لم يكن اسهل ومع ذلك حدث . واميركا تعرف لماذا. وهي تعرف لماذا سيحدث مرة أخرى حتى ولو شكك وزير الخارجية الاميركية بذلك . وغروميكو يعرف . ولعل كيسينجر ذاهب الى موسكو ، على الاقل في جزء من مهمته ، لان زميله السوفياتي يعرف .

ميشال ابو جوده





هكذا من الأصل

هكذا اسم الأصل

الموقف هذا النهار

الثورة تتفجر والقيادات غافلة!

ماذا فعلت يداك ؛ بماذا نطق لسانك ؟

فبين رفة عين والتفاتتها: اذا بالدنيا تنقلب والخوف يتحكّم بكل شيء وبكل التصرفات . واذا بالارتباك والتوتر يتحكمان بالجميع : طرق تقطع وناس تهجم على السرايات كأنها هاجمة على الباستيل !

على الاقل هذا ما تعكسه صورة « الوضع الراهـن » و « الحالة المتدهورة » و « الجو الملبد بالغيوم الداكنة » .

وما تقصّر عنه تلك الصورة تتولى ايصاله الى الناس وابرازه في الصحف سلسلة التصريحات والاحاديث والاسئلة النيابية والاستجوابات وعلامـات الاستفهـام والتعجب ... تـاهيك بالاضرابات والتظاهرات واللافتات وما اليها .

ماذا أصابكم ، ماذا حل بكم ؟

الدولة خائفة .

والسياسيون خائفون .

وحتى الطلاب خائفون من خوف الدولة وخوف السياسيين . وكل فريق خائف على حاله ووضعه اولا وقبل كل شيء : بينما المواطنون الذين كانوا آمنين يفقدون الصبر بعدما فقدوا الامل وكادوا ان يفقدوا الرجاء .

وباسم الخوف على المصلحة العامة ولبنان والمصير والكيان والنظام ، يكاد الوضع ان يفرط وتفرط معه الصورة والخوف وذكاء السياسيين وذكاء الحكام .

حتى ان الشيخ بيار الجميل ، الذي لم يعرف عنه الابتعاد عـن جـو الحكم وجوهره حتى الآن ، حبّ الصوت أمس في بيان طويل « حول اوضاع البلاد الراهنة » تناول فيه مصير لبنان مؤكدا ان « لبنان وسط المتغيّرات العربية يواجه أهم اختيارات في تاريخه المعاصر » .

ومثله مثل الذين يرون روما من تحت يتابع صرخته : « ان القيادات السياسية غافلة » . ثم ينادي بحكومة جديدة تكون لقاء بين القوى السياسية المنسجمة على « بيان وزاري ثوري وعلى روزنامة » . ثم لا يفوته ان يذكّر الحكام والسياسيين بأن العالم العربي في بداية نهضته « ونحن في نهايتها » ؛ و « ان لبنان يلهو ولم يعد بلد المعرفة » .

لكن رئيس الكتائب لا ينسى ان يردد ما سبق ان قاله وأعلنه في مناسبات مماثلة بشأن التحذير من الانفجار والثورة . فكلما كانت هناك مناسبة مماثلة وكلما وصلت الامور الى ما وصلت اليه الان يسارع الى التحذير من انفجار وثورة .

الا ان كل ذلك لا يشكل سببا او عذرا كافيا للكتائب لتنتقل او لتقرر الانتقال من ضفة الموالاة السلبية الى ضفة المعارضة الايجابية . كأن هذا الحزب لا يؤمن بأهمية العبور من ضفة الى ضفة . كأنه ، بالتالي ، يحرص دائما على ان يبقى رجلا في الفلاحة ورجلا في البور .

فمن جهة يرثي الوضع ويرثي السياسيين ويحذر من الانفجار والثورة ، ومن جهة أخرى يتمسك بالحكم بحجة المحافظة على المصلحة العامة .

وليست الكتائب وحدها في هذا السبيل وهذا الاسلوب وهذا المنطق .

فالرئيس كميل شمعون وحزب الوطنيين الاحرار هكذا وأكثر . والعميد ريمون اده وحزبه . والرئيس صائب سلام . وخصوصا جدا السيد كمال جنبلاط وحزبه .

والآخرون ؟

كلهم ينتقدون من خارج ومن بعيد كأنهم يفعلون ذلك لمجرد رفع العتب او رفع المسؤولية .

وكلهم خائفون ... على المصلحة العامة ومصير البلاد . وكلهم يحذرون من الانفجار والثورة . وكلهم يرون ان الحالة متدهورة والوضع سيىء والقيامة قائمة .

وحتى الذين ينتسبون الى الحكم بصلة الحسب والنسب والقربى والولاء غير المشروط أخذوا يحذرون كأنهم هم الآخرون بدأوا يغسلون أيديهم .

والذين قرأوا السؤال الذي وجهه نائب الكورة الدكتور باخوس حكيم الى وزير الداخلية عادت بهم الذاكرة الى الاسئلة التي سبق للوزير طوني فرنجيه ان وجهها قبل أن يصبح وزيرا الى الرئيس صائب سلام عندما كان في السرايا .

والذين قرأوا بيان الحزب التقدمي الاشتراكي وهجومه على الحكم والحكومة تساءلوا اذا كان الوزير بهيج تقي‌الدين ـ وزير الامن ـ ما زال ملتميا الى جبهة جنبلاط واذ كان ما زال الممثل الجنبلاطي في الحكم .

من أجل ذلك ، وخوف الخائفين ينضح بما فيه : يظل الحق مع الشيخ بيار الجميل عندما يقول ان القيادات السياسية غافلة بينما الثورة تنفجر !

الياس الديري

الحكم يتهم الطلبة باللجوء الى العنف تنفيذاً لمخططات ترمي الى ضرب النظام

الصلح : التحرك الطالبي يستهدف اسقاط الحكومة

تعليقات النواب الموالين علـى العنف الذي اتسم به تحرك الطلاب: تشير الى ان الجهات المسؤولـة كانت على علم بهذا التحرك والاسباب الكامنة وراءه ، ولكنها فوجئـت بالعنف الذي اتسم به . وما تخلل التظاهرات ، كما قال نائب موال ، دفع المسؤولين الى التخوف من استمرار العنف مدة طويلة وتصميم الطلاب على متابعة الشوط حتـى النهاية . ولدى المسؤولين معلومات تحملهم على الاعتقاد ان العناصر المتطرفة تسيطر على الوضع فـي صفوف الطلاب ، وان المسألة لـم تعد مسألة مطالب ، بل اصبحت ذات طابع سياسي . والدليل علـى ذلك ، وجود فئات سياسية وعقائدية وراء تحرك الطلاب .

وأعلن النائب الموالي ان المناقشات التي دارت في مجلس الوزراء مساء الاربعاء أوضحت تصميم المسؤولين على عدم التراجع . وقـد وجهـت أكثرية الوزراء انتقادات عنيفة الى الطلاب واتهمتهم بـ « تنفيـذ مخططات لضرب النظام » ، ودفع الوضع العام نحو الفوضى . وطالبت الاكثرية باتخاذ التدابيـر الكفيلـة بتعطيل هذه المخططات بصرف النظر عن النتائج التي يمكن ان تترتب . وذهبت أكثرية الوزراء الى حـد الربط بين المحاولات التي يبذلهـا « اصحاب الاتجاهات المعروفـة » في النقابـات العمالية لتنفيـذ الاضراب والعنـف الـذي يمارسـه الطلاب .

وفي رأي النائب الموالي ان أكثرية مجلس الوزراء التي شنت هـذه الحملة على الطلاب تعكس رأي كبار المسؤولين . وذكر النائب ان رئيس الجمهورية لم يحصر حديثـه فـي الدعوة الى « عدم الاساءة الـى الحرية » ، بل تعدى ذلك الـى أمور اخرى تدور حول الاهـداف المطلوب تحقيقها عن طريق دفـع الطلاب الى ممارسة العنف . وقال النائب ان الكلام الذي نشر رسميـا عن لسان رئيس الجمهورية وابـرز ما فيه الدعوة الى « ان تستعمـل هذه الحرية بتعقل وحكمة لما فيه مصلحة الوطن وازدهاره واستقراره في كل المجالات وليس لتكـون اداة تخريب وفوضى » ان هـذا الكلام ، على حد قول النائب الموالي ، يجب ان يحمل على محمل التحذير حتى يوضع في اطاره الصحيح بالنسبة الى نظرة الدولة الى تحرك الطلاب .

ولا يملك النائب الموالي معلومات عن النقطة التي يمكن ان يصل اليها الصدام بين الدولة والطلاب ، ولكن النائب يستبعد ان يتدهور الوضع بشكل مثير على رغم مطالبة بعض الـوزراء باقفال المـدارس . فالدولة ترفض اتخاذ هذا القـرار الا اذا وجـدت « ان لا مفر مـن اتخاذه » حسب قـول رئيـس الجمهورية .

والنائب الموالي الذي يتحدث عن رأي اكثريـة مجلس الوزراء فـي الفئات السياسية العقائدية التـي تحرك الطلاب ، يقول ان الرئيس تقي‌الدين الصلح يؤيد هذا الرأي في نطاق محدود ، ويقيم علاقـة اوسع بين فريق من الطلاب وبعض السياسييـن الذين يسعـون الـى اسقاط الحكومة . ويشك الـرئيس الصلح في ان تكون حركة الطـلاب موجهة ضد النظام ويعتقد انهـا حركة تغلب عليها الرغبة في تحقيق مطالب قـديمة ويغلفها استغـلال سياسي .

كرامي : الديموقراطية مجمدة والملق قالت

جنبلاط : الثقة معدومة بين الدولة والناس

قال السيد كمال جنبـلاط انـه سيجتمع الاسبوع المقبل بالرئيس رشيد كرامي والعميد ريمون اده لعرض التطـورات فـي البلاد . واضاف انه سيعقد اليوم الجمعة مؤتمرا صحافيا في مركز الحـزب التقدمـي ويتحـدث عـن الاوضاع الراهنة .

وكان الرئيس كرامي زار رئيس جبهة النضال وهنأه بسلامة العودة وعرض معه الوضع وتطوراته عموما واتفقا على عقد اجتماع الاسبوع المقبل .

كرامي : الديموقراطية مجمدة

وصباح أمس أدلى الرئيس كرامي بتصريح جاء فيه قوله : « ان مـا يجري في البلاد الآن ليس مستغربا، لان طريقة الحكم والاساليب المتبعة جعلت الناس تقلق وتتذمر ، وكان كـل ذلك نتيجـة فقدان التخطيط وغياب المسؤولية وعدم التنفيذ الى جانب التجاوزات المستمرة والعبث بالقوانين والتفاوت في المعاملة بين المواطنين واستغلال النفوذ وانتشار المحسوبية والرشوة .

ان هناك مطالب محقة لمختلف فئات الشعـب مـن عمال وطـلاب ومثقفين ومزارعين . بل أقول لقد بات كل لبناني في هذه الايام يشكو ويطالب وليس من يسمع أو يجيب، كأن بين الحاكمين والشعب حجبـا تجعلهم يعيشون في واد وغيرهم في واد . انهـم يتلـذذون بسماع الاذاعة ورؤية التلفزيون فيصدقون ما يقولونـه هم لانفسهم وبذلك يخطئون في التقدير كثيرا . وذلك لان المعالجة هي مقصرة دائما عـن تلبيـة الحاجـات وخدمة المصلحـة

ـ التتمة في الصفحة ١٤ ـ

بعد اجتماعه بالامام الصدر

جنبلاط يحمل الى بعبدا مطالب الطائفة الشيعية



الامام الصدر والسيد جنبلاط في لقائهما أمس .

قرر السيد كمال جنبلاط ان يلعب دور حمامة السلام بين الدولة والامام السيد موسى الصدر ، ونقل المطالب التي طرحها الصدر في مهرجـان بعلبك الى رئيس الجمهورية في زيارته للقصر يوم الاثنين المقبل .

هذا ما اقترحه السيد جنبلاط في اجتماعه مساء أمس بالامام الصدر في منزل السيد محسن دلول . وقد حضر اللقاء السادة : شوكت شقير، الشيخ محمد يعقوب ، عباس خلف، محمد عباس ياغي ، طارق شهاب، عبدالله الغطيمـي ، خليل احمـد خليل .

ـ التتمة في الصفحة ١٤ ـ

مؤتمر صحافي لوزير العدل حول أوضاع الشيعة

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت يعقد وزير العدل السيد كاظم الخليل مؤتمرا صحافيا فـي مكتبه الخاص ، وليس فـي وزارة العدل ، يدلي فيه ببيان حول اوضاع الطائفة الشيعية .

وينتظر ان يتمخض مؤتمر الوزير الخليل عن أكثر من مفاجأة سياسية. وثمة من يقول ان مؤتمر يوم السبت سيكون بداية وضع الخطوة الاولـى في حقل المعارضة .

حيرة الحكم تنعكس على الوسط النيابي

حكيم يدعو وزير الداخلية الى الاستقالة وحرب يفضح ازدواجية الدولة

وجه امس النائب الدكتور باخوس حكيم ، عضو كتلة الوزيـر طوني فرنجيه ، سؤالا الى وزير الداخلية هذا نصه :

« لا شك يا معالي الوزير في انكم رأيتم في الصحف يوم الاثنين ١٨/ ١٩٧٤/٣ الصور الكثيرة التي ظهر فيها عدد ضخم من الاسلحة الحربية من دون ترخيـص طبعا ، وذلك لمناسبـة دينيـة ارادهـا جميع اللبنانيين لتوسعهم الخير فيها لما فيه مصلحة لبنان الناتجـة عـن ايجاد توازن بين حقوق الطوائـف افراد الاسرة اللبنانية الواحدة .

ولا شك في انكم طالعتم تفاصيل هذا الاجتماع الذي تحول الى جبهة حربية اطلقت خلالها ملايين الطلقات النارية .

ولا شك في انه قد بلغ معاليكم حادث المية المؤلم الذي وقع فـي ١٩٧٤/٣/١٨ والحوادث الكثيرة التي وقعت في طرابلس وعكار قبلها وما رافق هذه الحوادث مـن ضحايـا وتظاهرات وقطع طرق محلية ودولية وتظاهرات الطلاب العديدة التـي تحولت من وسيلة شرعية للتعبيـر عن الرأي الى تظاهرات لقطع الطرق واحتلال ساحة المجلس النيابي .

انّ لهذه الحوادث النتائج السيئة والانعكاسات الخطيرة علـى وضـع لبنان اقتصاديا وسياحيا وحضاريا واجتماعيا فتحول لبنان مـن خلالها الى بلد تسود فيه شريعة الغـاب يتنازع ابناؤه فيه البقـاء من دون رادع او ضابط مما دفع المواطنين الى اليأس والقنوط والاشمئزاز نظرا الى موقف السلطة المسؤولة المتخاذل والغائب .

وبالنظر الى ان الفلات حبـل الامن على غاربه كما هـي الحال يشكل نسبة الى الظروف التي نمر فيها سابقة خطرة اذ اصبح مـن الطبيعي جدا ان يداس القانون بهذا الشكل المريع وان يظهر المواطنون باسلحتهم الحربية في كل المناسبات وان يستغل القانون الذي يسمـح بالتظاهر بشكل يحول لبنان الـى بركان من التظاهرات التـي تشوه وجهه الجميل لتحوله الـى ابشـع الوجوه واحلكها وان تتحول الحرية التي نقدس ونحرص عليها الـى فوضى وغوغائية .

ولما كانت هذه الظواهر المتكررة بصورة لا يقبلها العقل والمنطق لم تبرز الى الوجود الا خلال توليكـم وزارة الداخلية .

ولما كانت الحالة لم تعد تطـاق وقد تعدت كل مألوف واضحت تشكل دلائل على عدم تمكنكم من مجابهة الامور في جرأة وجدية ومسؤولية .

ولما كان اتباع سياسة الرضـوخ للامر الواقع يلحق الاضرار الفادحة بلبنـان ويتعدى سياسـة مرحلية لحكومة مرحلية في ظروف عابرة ولم يعد من الجائز التغاضي عـن ذلك اطلاقا .

فانني اسأل معالي وزير الداخلية:

١ ـ ما هي التدابير التي اتخذتها او ستتخذها وزارة الداخلية ضد من ثبـت انهم خالفـوا القانون في المناسبات التي عددتها ؟

٢ ـ هل فتحت وزارة الداخليـة تحقيقا في هذه المخالفات ؟

٣ ـ هل يجوز ان يرتكب لبنانيون معروفة هويتهم حوادث قتل ومحاولة قتل منذ مدة غير قصيرة من دون ان تسعى وزارة الداخلية بواسطـة قوى الامن والضابطة العدلية الـى القبض عليهم بصورة جدية وعملية؟

٤ ـ هل يجـوز التذرع بان حالة البلاد لا تسمح بالقبض على مجرم؟

٥ ـ ما هي اسباب هذه الفوضى وخرق القوانين ؟

٦ ـ هـل تمنعـون تكرار هذه الحوادث مهما كـانت النتائج ام تتهربون كما في السابق من تطبيق القوانين ؟ وهل تبقى الحرية فوضى كما هي الآن ؟

وانني في انتظار رد معاليكـم علـى هذا السـؤال ضمـن المدة القانونية تحت طائلة طلب تحويله الى استجواب اطرح على اساسـه الثقة بكم آملا الا اضطر الى ذلك وان تبادروا الى تقديم استقالتكـم من وزارة الداخلية لفسح المجال امام من يتمتع بالجرأة والاقدام الكافيين لمجابهة الظروف مهما تكن عظيمـة وخطيرة » .

الكسـر والجبر

ومن جهة اخرى ، اوردت وكالة الانباء الصحافية « تصريحا لعضو آخر من كتلة الوزير فرنجيه هـو نائب البترون بطرس حرب عن الحالة الراهنة تناول فيه وزيـر الداخلية الى « السلطة » وهو الامر الذي تناوله نائب الكورة .

وفي التصريـح ، اعلن النائب حرب انه يستغرب كيف ان الدولة تعتبر ظهور الاسلحة فـي بعلبك وطرابلس وشوارع بيروت والمخيمات الفدائية ، امرا لا يخالف القانـون ويدخل ضمن « الفولكلور » اللبناني في حين تبادر الى ملاحقة من يطلق الرصاص حزنا في جونيه مثلا .

وقال انه يستغرب كيف ان السلطة تلجأ الى قمع تظاهرات الطلاب وهو حق مشروع منحهم اياه القانـون للتعبيـر عن رأيهـم ولو تمادوا واساءوا استعمال هذا الحق ، بينمـا تغيب السلطة كليا عندما يخالـف مواطنون جماهيريا القانون بحمـل الاسلحة الحربية غير المرخص بها ايا تكن المناسبة التي قاموا فيها بهذا العمل . « ولا استغرب اطلاقا ان يترفز الطلاب والمواطنون عندما يرون ان الدولة تغيب وتحضر عندما يحلو لها ذلك مـن دون اي مبرر منطقي او سياسي او اجتماعي » .

وقـال النائب : « علـى وزير الداخلية الذي احترم واجل ان يسلك سياسة حكيمة وشديدة وجريئة لوضع حد لمثل هذه التصرفات الشاذة او ان يعلن عن عزمه على عدم سلوك مثل هذه السياسة وعند ذلك يكون لكل حادث حديث » .

وزير الداخلية : « مستعد لطرح الثقة وسأقول كل شيء »

أعلن وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي‌الدين مساء أمس انه لو اكتمل نصاب الجلسة النيابية لكان وقف وقال كل شيء ردا على السؤال الذي وجهه اليه النائب الدكتور باخوس حكيم .

وأضاف انه مستعد ، لان يطـرح الثقة بنفسه اذا كانت الحكومة لـن تتضامن معه وتطرح الثقة ردا على ما جاء في سؤال نائب الكورة .

اده : أستطيع خدمة بلادي من دون ان اكون رئيساً

تحدث العميـد ريمون اده الى وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية عن عدد من القضايا الراهنة وموقف حزب الكتلة الوطنية منها . وهذه ابـرز النقاط التي تضمنها الحديث :

ـ ان تطبيق الزواج المدنـي هو الخطوة الاولى نحو علمنة الدولة التي يطالب بها حزب الكتلة الوطنية .

ـ ان مشكلـة لبنان الجنوبـي سببهـا المطامع الاسرائيليـة في التوسع والسيطرة على منابع المياه.

ـ ان للفلسطينيين المقيمين في لبنان الحق ، بموجب قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ ، في العودة الى ديارهم . اما الفدائيون فقد جمدوا نشاطاتهم ضد اسرائيل باستثناء فئات يسعى الجيش اللبناني الى منعها من القيام بعمليات تفاديـا لاعمال انتقامية اسرائيلية .

ـ لا ازال اطالب منذ ١٩٦٥ بوضع قوات دولية على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية حتى لو رفضت اسرائيل ـ علما اني واثق من رفضها .

ـ ان نظرة الكتلة الوطنية الى مصالح لبنان والعالم العربي تجعلها تعارض كل وحدة بين لبنان والبلاد العربية .

ـ ان الكتلة الوطنية تؤيد الخدمة العسكرية الوطنية ليتدرب الشباب على النظام والانضبـاط فيساعد الجيـش في شق الطـرق ويساعد المزارعين في جني محاصيلهم وفي الاعمال الاخرى ذات المنفعة الوطنية.

ـ ان عدد الوزراء عال جدا .

ـ لا اتوقع انتخابات نيابية عامة قبل موعدها . وبالنسبة الى قانون الانتخابات انمنى حصر الارمن في دائرة واحدة واوافق علـى امكـان التمثيل النسبي .

ـ لست مرشحا لرئاسة الجمهورية واستطيع ان اخدم بلادي من دون ان اكون رئيسا .

لجنة احياء النهج تدرس الخطوط العريضة

عقدت مساء أمس اللجنة المنبثقة من تكتل النهج اجتماعا فـي منـزل الامير عبدالعزيز شهاب درست فيه الخطوط العريضة للمبادىء والافكار للحزب الجديد المنوي انشاؤه. وتقرر استكمال درس الموضوع في اجتماع آخر يحدد في ما بعد .

بعد تراكم الثلـوج هذا العام وانقطـاع الطـرق ، تبحـث الحكومة في امكـان شراء معدات حديثة لجرف الثلج استعدادا للشتاء المقبل .

تجمعـت لـدى الرسميين معلومـات عـن ضغط يمارسه اليسار على رئيس جبهة النضال لمنعه من التفاهم مع رئيس المجلس !

ارتفعت نسبـة الشكوى في الوزارات من تأخـر الرئيس الصلـح في توقيـع المعاملات المعروضة عليه بصفته وزيـرا المال !

مايجري على الساحة اللبنانية يقلق رئيس الكتائب فيتساءل في بيان جديد : لبنان الى ايـن ؟

الجميل يدعو الى ائتلاف بعض القوى السياسية لتكون بديلاً للحكومة وتسعى الى وضع الحكم والدولة على خط جديد

أذاع الشيخ بيار الجميل بيانا يحدد فيه موقف الكتائب من أوضاع البلاد الراهنة . وصرح بأنه سيدعو الى ندوة تعقد الاسبوع المقبل لمناقشة هذا البيان والرد على الاسئلة التي يقتضيها وايضاح ما ينبغي ايضاحه من مضمونه ومحتواه .

وهذا هو البيان :

« الى أين لبنان ؟ الى أين ؟

هذا السؤال يطرق أذني منذ مدة كما لم يطرقها من قبل .

وأنا الذي رافق هذا الوطن في آلامه وآماله ، في أفراحه ومحنه ومآسيه ، هكذا منذ نيف وثلاثين عاما ، نادرا ما رأيت اللبنانيين بهذه الغفلة عن المستقبل والمصير .

فماذا دهانا ؟ وهل هي حالة عادية طبيعية ، أم شذوذ وخروج عن المألوف ؟

استدرك هنا لاقطع الطريق على أي تأويل للسؤال .

فثقتي بلبنان وشعبه ، بعبقرية هذا الوطن واصالته ، راسخة عميقة لا يؤثر فيها أي خطب مهما عظم شأنه .

فأنا متأكد ومؤمن بأن البلد الذي صنع نفسه بنفسه ، وبلى هذا المجد ، وأنشأ هذه الصروح ، بلا أية ثروة يستند اليها ويستعين بها ، الا ثروة العقل المدبر ، والذكاء النير ، فاحتل مكانة بين الامم والشعوب لا تقل منزلة ومستوى عن مكانة اعرق الدول وأقدمها في التاريخ ، وارتفع بالفرد من حالة البؤس والشقاء والجوع ، الى حالة تنافس أو تقارب أحوال الناس في أكثر البلدان رقيا ...

... أنا متأكد أن بلدا كهذا ، لا نهوي ولا يزول .

ولست هنا طبعا ، في معرض المزايدة على الندابين المتباكين الذين لا يهمهم ازالة الشوائب والمفاسد بقدر ما يهمهم تضخيمها واستغلالها في محاربة الاعداء والخصوم . ناهيك بأن غايتنا دائما هي حماية الناس من مخاطر اليأس والكفر والقنوط .

لماذا التساؤل اذا ؟

لانني اتصور لبنان اليوم ، على مفترق ، بل أمام اختيارات تكاد تكون بأهمية الاختيارات التي طرحت عليه في الاربعينات وفي بقية مراحل تاريخه ، ان لم يكن أكثر .

وأخشى ألا يكون اللبنانيون على بينة من الامر ، الا يكونوا على علم بما هم مقبلون عليه ، كأن يتوهموا مثلا ، أن ظروف الامس هي نفسها ظروف اليوم ، وأن المستقبل هو تكرار للماضي وصدى .

مصدر القلق والتساؤل

مصدر القلق والتساؤل عندي في هذه النقطة بالذات .

فلبنان اليوم ، على عتبة مرحلة صعبة لم يعرف لها مثيلا منذ ما قبل الحرب الكونية الاولى .

ولبنان أيضا ، وسط منطقة تهتز بالتغييرات وتتمخض بمستقبل أهم ما فيه انه النقيض للماضي القريب والبعيد . فهناك موجة الغلاء أولا ، أو موجة التضخم التي تجتاح عالم اليوم كزلزال أو وباء يقف العقل البشري أمامه عاجزا حائرا .

ظاهرة من شأنها أن تقلب طبيعة الحياة رأسا على عقب ، محدثة تغييرات عميقة وواسعة في نمط العيش وأشكاله ومستواه . فما ألف الفرد التمتع به على مدى عقدين من السنين تقريبا مرشح للزوال ، أو للتبدل على الاقل ، تاركا اثرا في نفسية الفرد والجماعة عميقا وذا ابعاد خطيرة .

واضافة الى الغلاء والارتفاع الدائم في تكاليف الحياة ، هناك التغييرات الطارئة على أحوال محيطنا العربي ، وقد كانت سلسلة مفاجآت لنا وللعالم، وللعرب بالذات!

ان حرب السادس من تشرين ، وعبور القنال ، واتفاقات فك الارتباط على هذه الجبهة أو تلك ، والتحكم العربي بمصادر الطاقة ، والتبدل في موازين القوى في العالم ، وفي الشرق الاوسط على الاخص، والعلاقة الجديدة التي بدأت تنشأ بين العرب وأوروبا ، بين العرب والولايات المتحدة الاميركية ، بين العرب والاتحاد السوفياتي وما بين العرب أنفسهم .

... ثم مكانة العرب بعد حرب تشرين ، نتيجة الحرب طبعا ، ولكن أيضا ، نتيجة وعيهم لوجودهم وضخامة امكاناتهم يقابل ذلك تراجع في مركز اسرائيل ونفوذها ، تراجع في ايمانها بنفسها .

هذه التغييرات الضخمة التي حصلت في أقل من ستة أشهر ، ماذا تعني الا اننا قد أصبحنا ، فعلا ، في دنيا جديدة ؟ !

وباختصار ، العالم العربي اليوم مثل مارد يخرج من قمقم .

فقد حلت الجدية والرصانة ، مكان الخفة والديماغوجية وحل الانفتاح محل التحجر والانكماش ، والعزم مكان التخاذل ، والاتحاد مكان الفرقة .

فأين نحن في لبنان من كل هذا ؟

يكون أو لا يكـون

أذكر هنا اللبنانيين بهذه المعادلة :

ان لبنان باق ما دام لبنان متميزا . وأقصد بذلك أن يكون ضرورة ، لابنائه طبعا ، ولكن أيضا للعرب وللانسانية جمعاء ، وطنا لا غنى عنه ، اذا زال — لا سمح الله — ترك فراغا .

بمعنى آخر ، اذا بطل لبنان ان يكون « وطن حريات » و « ملتقى الحضارات والاديان » ، و « مركزا عاليا للتبادل . تبادل أشياء الفكر والروح والاشياء المادية أيضا » ...

... اذا بطل لبنان أن يكون بهذه الخصائص والمميزات ، بهذا التفوق ، يفقد الكثير الكثير من مبررات وجوده واستمراره .

وغني عن القول ، ان ما يحفظ لبنان ويصونه ويحميه هو هذا الايمان به ، ضرورة لبنانية وعربية وانسانية .

فليس بقوة السلاح يبقى لبنان. فقوته معنوية يستمدها من خصائصه وميزاته . انها ثروته الوحيدة وحصنه المنيع .

يبقى أن نتساءل عما عملنا للاحتفاظ بهذه الثروة وأغنائها ؟

الحقيقة اننا تمتعنا بالارث من دون أن ننميه .

تصورنا لبنان باقيا في تفوقه ، والبلدان العربية باقية هي أيضا في تخلفها .

توهمنا أن الحرية التي ننعم بها على صعيد الفكر والكلمة والمعتقد والتبادل ، ستظل وقفا على لبنان وان البلدان العربية ستبقى رازحة، الى ما شاء الله ، تحت اثقال الكبت والديكتاتورية والفقر والحرمان والتخلف في كل مكان !

فماذا كانت النتيجة ؟

هنا تكاسل ، ولهو ، ولامبالاة ، وانفاق بغير حساب ، وهدر للزمن والطاقات واسراف في الاهتمام بالتفاصيل وصغائر الامور ، وهناك معاناة عميقة للبؤس والشقاء ، وعزم على النهوض وتحقيق الذات، وجدية ورصانة ، وفداء في بعض الاحيان .

فمن الطبيعي ان ينعكس كل هذا على أوضاعنا وأوضاعهم .

هم في بداية النهضة ، ونحن في نهايتها !

من لا يصدق فليتفضل ليرى ماذا يجري في سوريا ، ومصر ، والجزائر ، والكويت ، والمملكة العربية السعودية ، ودول الخليج ، والعراق ... وفي كل مكان وليقارن !

باخلاص ، نتصور الخطر على لبنان من هذه الزاوية بالذات ، خطرا تضؤل امامه كل الاخطار .

لماذا ؟

لان لبنان بات مهددا بخسارة تفوقه على اكثر من صعيد ، اي بفقدان احساس العرب بالحاجة اليه ...

لم يعد لبنان وحده في العالم العربي ، بلد المعرفة ، لم يعد وحده مركزا عالميا للتجارة والاقتصاد والمال ، لم يعد وحده بلد الخضرة والجمال .

فثمة من بدأ ينافسه ، في كل هذه المجالات ، ويتفوق عليه ايضا .

ماذا بقي لهذا البلد يتفرد به ويتفوق ؟

فقط ، هذه « الصيغة الفذة » ، صيغة التلاقي ، والتعايش ، والتفاعل ، والاثراء المتبادل بين الحضارات والاديان والمعتقدات ، فرحنا نعبث بها عبث الاطفال !

وهذا ما أبغي التوقف عنده مليا . لانه مفرق من المفارق التي أشرت اليها قبل قليل ... ولانه ، ايضا ، الجوهر الذي نبرر به وجودنا امام العرب والانسانية جمعاء ... ولانه كذلك ، الموضوع الذي اثار ، في الاونة الاخيرة كلاما كثيرا تناول مسألة «المشاركة» و « حقوق الطوائف » ، والميثاق الوطني بطبيعة الحال .

لماذا كان الميثـاق ؟

ابدأ بهذا السؤال :

لماذا كان الميثاق الوطني ؟ ما الذي قضى به وأوجب وجوده في الاربعينات ؟

هل لان اللبنانيين كانوا على خلاف حول توزيع الوظائف ، فجاء الميثاق ليحسم الخلاف ويكرس القسمة مجددا والاتفاق ؟

اذا كان هذا هو الميثاق وموضوعه ومحتواه ، فيكون كل ما قيل ويقال عن المشاركة وحقوق الطوائف ضروريا وفي محله . ويكون الميثاق ايضا ، في هذه الحال ، ميثاقا طائفيا... عقدا تجاريا بين الطوائف ، او اي شيء آخر على هذا النحو .

ويكون كذلك شركة لا يتساوى فيها الفرقاء في الحقوق والواجبات ، فينبغي فسخه ، وتنظيم عقد آخر يزيل الغبن وينشىء العدالة والمساواة .

وعلى هذا الاساس ، لا بد من احصاء السكان ، احصاء دقيقا ، وتكريس الوظائف باسماء الطوائف، ليس في القانون العادي فحسب،بل فيالدستور ، او الاستغناء نهائيا عن « الشركة » و « الميثاق » ايضا ! أليس كذلك ؟

الراهن اننا نفكر ، ونعمل : ونتصرف ، ونطالب ، ونشكو ، ونتذمر ، ونحمل على بعضنا بعضا ، وكأن الميثاق الوطني هو هذا العقد التجاري أو الطائفي . وهذا ما عنيته بقولي عن العبث بالميثاق وبوجودنا .

أعود هنا الى السؤال : لماذا كان الميثاق الوطني ؟

اجيب : ليس طبعا لاقتسام الوظائف العامة بين الطوائف . ولا ادري لماذا ، عندما نتحدث عن الميثاق ، تنحصر انظارنا وافكارنا على هذا الشأن ، على الشكل من دون الجوهر !

لا ادري لماذا لم نحفظ عن الميثاق الا هذه الصورة التي لا تعبر الا عن الجانب المادي منه ، فيما الصورة الاخرى ، صورة الجانب النفسي ، والروحي ، والوطني غائبة منسية ضائعة ؟!

في أي حال ، قصدي هنا ان نعود الى الاصول :

ان علة وجود الميثاق الوطني ، اولا واخرا ، هي فقدان الثقة بين اللبنانيين آنذاك ، وبالتحديد ، بين المسيحيين والمسلمين .

وبتعبير أكثر وضوحا وصراحة : سبب الميثاق ، الاول والاخير ، هو الخوف والحذر ، خوف المسيحيين من المسلمين ، خوف « الاقلية » من « الاكثرية » ، وحذر المسيحيين تجاه العروبة التي تمتزج بالاسلام.

طبعا : قيل هنا ، وسيقال مرة أخرى تعقيبا على كلامي : هذه طائفية ، هذا تعصب ، المسيحيون والمسلمون اخوة في محبة لبنان والعروبة ، الدين لله والوطن للجميع... ينبغي طي هذه الصفحة، صفحة الماضي الذي صنعه الاستعمار ، الى ما هنالك من اقوال من هذا العيار !

كلام حلو وجميل ، ولكنه يبقى كلاما ، لان الخوف باق وكذلك الحذر ، ولو بقدر اخف واصغر .

طبعا تقدمنا كثيرا من هذا القبيل وسرنا اشواطا ، ولكن ما زال امامنا اشواط .

لماذا وكيف ؟...

بسبب التجارب التي فرضت علينا . وارائي بغنى عن ذكرها وتعدادها هنا اليوم وهي لا تزال حية في الاذهان .

وفي أي حال ، نحن امام واقع اذا تجاهلناه بقي كما هو .

وهذه الاقرار به هكذا بصراحة وموضوعية وشجاعة يغنينا على تجاوزه وتخطيه ولهذا السبب اتناوله بهذه الصراحة فأقول :

المسيحيون لم يطمئنوا بعد ما فيه الكفاية وما زالوا على قدر مهم من الخوف الحذر .

هل هم على حق ام على خطأ ؟ سؤال يستثير جدلا طويلا من غير ان يبدل شيئا في واقع الحال ، وهو احساس ، وحالة نفسية تحتاج الى مزيد من الوقت ، والى مزيد من الصبر ، والى مزيد من التجارب المشتركة لكي تتبدد وتزول .

التشكيلات الادارية

الا نلاحظ كيف قوبلت التشكيلات الادارية الاخيرة في اوساط المسيحيين ، وأية تساؤلات اثارتها هذه التشكيلات هنا وهنالك ؟

لقد أتيح لنا نحن ، بحكم موقع الكتائب في هذه الاوساط ، ان نقف على حقيقة مشاعر المسيحيين ومخاوفهم .

وبوسعي ان اقول انه قد اتيح لنا هنا ما لم يتح لسوانا ، بفضل موقفنا المسؤول من هذه التشكيلات، الذي عبرنا عنه واوضحناه في مناسبات عديدة .

وهو موقف ، حاولنا من خلاله ، تهدئة الخواطر ، ساعة كانت مواقف الاخرين تتجاهل هذه الحالة النفسية ، او تتعمد تعقيدها . موقف ساعدنا كثيرا على قياس حجم الخوف وعمقه في نفوس المسيحيين .

أسارع هنا الى التأكيد اننا ما زلنا عند رأينا بضرورة هذا الاختبار الجديد في هذا الظرف بالذات ، اليوم وليس غدا .

فقد آن لنا ، بعد ثلاثين سنة من العيش المشترك ، أن نضع «الصيغة اللبنانية » على محك التجربة، هل هي ناجحة ام لا ؟ وبأي مقدار ؟

ولهذا ، لا نفهم الاجراء الجديد الا على هذه الصورة : عملية اختبار لامنيتنا الوطنية ، ورهان آخر كالرهان الذي سرنا فيه في الاربعينات وربحناه . ويبقى الموضوع ، اولا وآخرا ، موضوع ثقة وطمأنينة .

فلا هي قضية وظائف او امتيازات طائفية ، ولا هي قضية تمييز او تفريق بين عائلات لبنان الروحية .

وأناشد اللبنانيين المسلمين هنا الا يستعجلوا الامور ، الا يفسروا الميثاق والنظام من زاوية « حقوق الطوائف » .

انا ادرك شعورهم من هذا القبيل ، واشاركهم فيه ايضا . وهم جزء من هذا الوطن ، جزء مهم من قيمته وجوهر وجوده . فلولاهم لكان لبنان وطن مسيحيين .. اي وطنا بلا دور خاص او رسالة ، وطنا مثل سائر الاوطان المسيحية ، وربما اصغرها واقلها شأنا وحضورا !

وبالمقابل ، كان لبنان ، لولا المسيحيون ، وطنا اسلاميا ، وطنا لا دور له او رسالة ، لا ضرورة له على الاطلاق ، او ، في أحسن الحالات ، وطنا مثل كل الاوطان الاسلامية ، بل أقل هذه الاوطان شأنا وحضورا !

وأناشد المسلمين ايضا الا يعتبروا الحذر المسيحي تشكيكا في وطنيتهم وولائهم للبنان . وانا سئلت ، انا ، لماذا الحذر باق ، قلت : انها الضغوط التي تعرض لها لبنان خلال تاريخه الاستقلالي للخروج به عن الخط الذي اختاره لنفسه في الاربعينات. فلولاها لكان المسيحيون اليوم أكثر اطمئنانا وثقة . ولكانوا ايضا أقل تحفظا ، بالنسبة الى العروبة وعلاقة لبنان بالشعوب العربية الاخرى .

ليت الذين يتضايقون من الحذر المسيحي يعالجون الحذر هذا كما ينبغي أن يعالج...كما كان يعالجه رياض الصلح مثلا ، او عبدالحميد كرامي ، طيب الله ثراهما .

كان رياض لا يفتأ يقول لي : « ايماني بالعروبة واخلاصي لها يوحيان لي بضرورة تقديم أقصى ما يمكن تقديمه من الضمانات للمسيحيين لكي يطمئنوا! ، ايا كان ثمن الاطمئنان هذا ، ليس من أجل المسيحيين فحسب ، بل من أجل العروبة وخدمة لها » .

وأنا مع موقف رياض وعبدالحميد هذا حتى النهاية .

وفي اعتقادي انه لو كف المطالبون بالمشاركة عن مطالبتهم ، لو توقف البعض عن اثارة شؤون النظام ورئاسة الجمهورية والمناصب — والمفاتيح ، لو وقفوا مثلي موقف رياض الصلح وعبدالحميد كرامي ، لكانت الطمأنينة أرسخ ، والثقة أعمق .

واذا كان هؤلاء ، يريدون للتجربة الجديدة ان تنجح، تجربة الاقلاع عن الخلافة الطائفية في الوظائف العامة ، فخير ما يفعلونه في هذا المجال ، هو أن يبددوا مخاوف المسيحيين ، أن يبددوا الاعتقاد السائد في اوساطهم انه كلما اخذ المسلمون شيئا ، طلبوا المزيد ، وهم على هذا النهج باقون حتى يسقط لبنان !

انا لو كنت مسلما لعملت عكس ما يعمل له الان .

لو كنت مسلما لقلت ، مثلا ، ان وجود مسيحي على رأس الدولة في لبنان ، ووسط هذا العالم الاسلامي المترامي الاطراف ، هو خير شهادة للاسلام وانفتاحه وتسامحه ، وأفضل تكذيب للحجة التي تتذرع بها اسرائيل امام الرأي العام العالمي .

وهو فوق ذلك خير سبيل لتقريب المسيحيين من العروبة والاسلام ، وأقوى سد في وجه الاستعمار ، وأفضل جسر بين الاسلام والمسيحية، بين الشرق والغرب .

مرة أخرى ، انا ادرك احساس المسلمين بالغبن من هذا القبيل ، وأفهم الدوافع النفسية لمطالبتهم بالمشاركة ، واعرف ايضا تساؤلهم: « متى يطمئن المسيحيون ؟ متى نسترد ما تنازلنا عنه ليكون لهم ضمانات ؟ .. وهل تبقى الحياة كلها هكذا فلا نحن نأخذ حقوقنا ولا هم يطمئنون » !!

أي لبنان نريد

الحقيقة ان هذه التساؤلات كانت موضع عناية الكتائب منذ سنوات ، وهي تحاول بهدوء ومن غير ضجيج: ان تعثر على طريق خلاص تطرحه وتعرضه على الامة جمعاء ، على شطري الامة .

مؤتمرات الحزب كلها تقريبا ، في السنوات الاخيرة ، كانت في هذا الاطار سلسلة محاولات . وهل يعتقد المسلمون ان همومهم ليست همومنا ؟

هل يعتقدون أن الكتائب ، التي كانت لها اليد الطولى في بناء لبنان ترضى بأن يستمر الخلل هذا في البناء ، حذرا مسيحيا يقابله في الجانب الاخر شعور اسلامي بالغبن والحرمان ؟

لقد اوحي لهم بذلك ، وقيل لهم ايضا ان الكتائب ترتاح لهذا الحذر، تستمد منه رصيدها ونفوذها ، فاذا زال ، ذهب النفوذ والرصيد !

يكون هذا الكلام صحيحا لو لم يكن هم الكتائب دائما تطمين المسيحيين وتهدئة مخاوفهم .

ولو أنصف الاخصمون لوجدوا ان الكتائب ما جعلت من نفسها قوة رادعة لا لكي يطمئن الخائفون .

هلا تساءل هؤلاء عما كانت حال المسيحيين من هذا القبيل ، وأي خوف كان خوفهم ، وأي حذر كان حذرهم، لو لم تتطوع الكتائب دائما لرفع الضغوط عنهم ، ولصد الانفجارات الغريزية التي لو تركناها تأخذ مداها لكان الخائفون في أسوأ حال ؟ !

والله ، لو تساءل هؤلاء ، وأنصفوا، لاعترفوا لنا بأفعل الادوار وأصدقها في ترسيخ الثقة بلبنان ، في تبديد المخاوف ، وفي العمل الدائم الدؤوب، لصهر هذا الشعب في وحدة لا تنفصم .

لاجل ذلك ، وحتى لا تنتهي قصة الخوف وقصة الشعور بالغبن، وقصة الوظائف و « حقوق الطوائف » ، وبقية القصص المماثلة لاجل كل هذا جئنا نطرح السؤال :

اي لبنان نريد ؟

لماذا هذا السؤال ؟

لان الحل النهائي لكل ما يشكو منه المسيحيون والمسلمون ، يبدأ من هذا السؤال .

ولو أمعنا النظر في ما نعاني من متاعب اقتصادية واجتماعية وسياسية وتربوية وطالبية وثقافية وفكرية ، لوجدنا انها تبدأ هي أيضا من كوننا لا نعرف ماذا نريد، وأي لبنان نريد، فتركنا في هذا التخبط ، وهذا الضياع .

والمطلوب آن نتفاهم على لبنان هذا وكيف نريده ؟

ما مركزه ؟ ما دوره ؟ ما رسالته ؟

قد يكون هذا التفاهم ، في بلد اخر ، غير ضروري . ولكنه في لبنان مسألة حياة او موت .

في البلدان الاخرى ، قد يكون السؤال غير مطروح ، قد لا يكون من الضروري ، مثلا ، ان يأخذ الوطن لنفسه دورا او رسالة الا تأمين العيش لجماعة من الناس تقيم في اطاره وتحدد مداه .

في لبنان ، تأخذ المسألة حجما اخر ، وابعادا اخرى .

في أي حال ، يكفي هذا الاختلاف الدائم حول طبيعة لبنان ومركزه ورسالته لكي يؤكد ضرورة السؤال: اي لبنان نريد ؟

والكتائب هنا ، لا تحاول ان تفرض ايمانها على الاخرين ، ان تفرض لبنان معينا على اللبنانيين .

انها تدعوهم الى التساؤل ، أولا، والى التفاهم . وتعرض عليهم ما تعتبره قاسما مشتركا .

بل انها تتساءل معهم : لماذا لبنان ؟

هل ليكون وطن مسيحيين او وطن مسلمين او بلدا مثل بقية البلدان العربية ، او الاسلامية ، او المسيحية ؟

لنأخذ هذه النماذج واحدا واحدا لنرى اذا كان من ضرورة لاي واحد منها او قيمة .

ولو فعلنا لتبين لنا ان المسيحية بغنى عن « لبنان المسيحي » وأن الاسلام بغنى عن لبنان المسلم ... وأن العالم العربي بغنى عن لبنان البلد الذي لا يختلف عن اي بلد عربي آخر .

ولتبين لنا أيضا ان لا غنى للاسلام والمسيحية والعرب والانسانية عن لبنان الذي نؤمن به نحن وندعو اليه، لبنان وطن الاديان كلها ، وطن الحرية العقلية والروحية والفكرية ، وطن لا مثيل له في العالم كله . انه التجربة الانسانية التي لم تحصل بعد الا على هذه الارض .

في اي حال ، المطلوب حل لمسألة الخوف عند المسيحيين : ومسألة الشعور بالغبن عند المسلمين .

فهل من سبيل اخر، الا ان يتفاهم اللبنانيون حول لبنان وكيف يريدونه ان يكون ؟

فلماذا نقفز فوق المشكلة ، فوق الخلاف ، ونطلب لهما حلا من غير هذا السبيل ؟

نحن ، على هذا الصعيد ، كما العالم على صعيد النزاع العربي الاسرائيلي .

العالم كله يعرف ان وجود اسرائيل هو بداية المشكلة وسببها ، ولكنه يتجاهل الامر ، او لا يجرؤ على مواجهة العلة في مكمنها، والداء في مصدره وموطنه بالذات . فاذا به يخدع نفسه ، ويخدع العرب واسرائيل ايضا ، فيحاول العثور على حل وما زال يحاول ، وسيظل يحاول حتى يجد في نهاية المطاف ان لا مفر من التصدي للمشكلة في جوهرها .

وحالنا في لبنان هي هذه الحال . نوهم انفسنا ، ونوهم الاخرين بأن القضية قضية وظائف متى تأمن توزيعها بالعدل والمساواة ، حلت المشكلة وأصبح لبنان في أمان .

والانكى انه كلما اثرنا مسألة الوظائف والمشاركة ازدادت المشكلة تعقيدا وطاف الحذر والخوف على وجه الاحداث .

ماذا لو تركنا هذه الامور جانبا ، ولو بصورة موقتة ، وانصرفنا الى الامور الاخرى ، الى الامور التي تتيح للبنان ان يحقق ذاته ، وان يغني نفسه ، فيزداد ايمان ابنائه به ، ويزداد اقتناع العرب والعالم بضرورة وجوده ؟

حياة لهو وعبث

الا نلاحظ اننا نلهو كثيرا ، وان اللهو يكاد يأخذ كل أوقاتنا ويستأثر بمعظم جهودنا ؟

الا نلاحظ كيف نلعب بالمقومات ونعبث بها من غير ان ندرك اننا بذلك نعبث بالمستقبل والمصير ؟

حالنا من هذا القبيل ، حال الصغار الذين طالما رأيناهم على سفوح جبالنا يصنعون من الثلج دمالا لانسان ، لكي يرشقوه ويهدموه بالحجار !

أجل ، نحن نصنع الحكومات والعهود لكي نتسلى بهدمها واسقاطها .

ومن الطبيعي ، في هذه الحال ، الا يبقى احد يعنى باوضاع البلاد الا نادرا !

ومن الطبيعي ايضا ، ان تتدهور هذه الاوضاع وتزداد سوءا .

— التتمة في الصفحة ١٤ —

رقم قياسي لمبيعات اجهزة تكييف هواء كرايسلر ايرتمب في لبنان والعالم





عقد السيد توم كوز نائب رئيس شركة كرايسلر أيرتمب مؤتمرا صحافيا أمس في فندق فينيسيا استهله بالترحيب بالصحافة اللبنانية ومن ثم توجه بالثناء والتقدير الى شركة مشاريع التدفئة والتبريد موزعة كرايسلر ايرتمب في لبنان والبلدان المجاورة على الرقم القياسي الذي حققته في مبيعات اجهزة تكييف هواء كرايسلر أيرتمب للعام ١٩٧٣ ، واستطرد انه « بينما زادت مبيعاتنا عالميا بنسبة ٢٦ في المئة زادت مبيعات شركة مشاريع التدفئة والتبريد بنسبة ٧٤ في المئة » .

وتابع السيد كوز ان نجاح شركة كرايسلر ايرتمب في لبنان لا يعود الى جودة الاجهزة فحسب انما الى دقة التنفيذ والخدمة الفائقة التي توليها شركة مشاريع التدفئة والتبريد لهذه الاجهزة .

وعندما سئل اذا كان لدى كرايسلر ايرتمب أي مشاريع او خطط لتجميع اجهزة كرايسلر او صناعتها في الشرق الاوسط او في لبنان اجاب « ان كون كرايسلر ايرتمب تملك مجموعة كبيرة ومتنوعة من أجهزة تكييف الهواء ، من حيث القوة والشكل ، فمن الصعب جدا مباشرة التصنيع في لبنان وفي الوقت الحاضر لن نزود كل اسواق الشرق الاوسط بكل ما يحتاجون اليه من الولايات المتحدة رأسا ونستعمل المنطقة الحرة في بيروت لتخزين أكبر كمية من اجهزة كرايسلر وذلك لسرعة التسليم والتنفيذ وتوفيرا للوقت » .

الصورة : السيد توم كوز اثناء المؤتمر الصحافي والى يساره السيد بسام سلامة المدير الاداري لشركة مشاريع التدفئة والتبريد .

حدث . . يحدث . . سيحدث

مشاريع وزارة الاشغال

عقد رئيس الجمهورية قبل ظهر امس اجتماع عمل حضره وزير الاشغال والنقل السيد فؤاد غصن والمديرون العامون في الوزارة ، واطلع على المشاريع التي تنفذها الوزارة ، وفق روزنامة العمل ، وكذلك المشاريع التي هي قيد الاعداد .

شمعون في طرابلس

يزور الرئيس كميل شمعون اليوم الجمعة مدينة طرابلس للتعزية بالشابين الشقيقين مازن ومعن المقدم اللذين قتلا برصاص احد الطرابلسيين قبل مدة .

وزير الخارجية

ناقش وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع مع سفير فرنسا تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

ثم بحث معه في الترتيبات المتعلقة بزيارة السيد ميشال جوبير ، وزير الخارجية الفرنسية للبنان المقرر موعدها مبدئيا في ايار المقبل .

واستقبل الوزير نفاع السفير البابوي الذي اعرب له عن ارتياحه الى النتائج التي حققتها زيارة الوزير للفاتيكان .

الاحكام القاسية على الصحف تثار في الجمعية العمومية لنقابة الصحافة

أذاعت نقابة الصحافة :

« الساعة الحادية عشرة قبل ظهر [الـ]خميس ، عقدت الجمعية العمومية [لن]قابة الصحافة جلسة برئاسة النقيب [ر]ياض طه ، وذلك تنفيذا للقرار الذي [اتخذ]ته الجمعية اتخذته الشهر الماضي، [بـ]صدد موقف الصحافة من السلطة [وخ]طتها لتحقيق مطالبها .

وبعدما افتتح النقيب الجلسة اعلن [ان] مجلس الوزراء اصدر قرارا يقضي [بت]نفيذ احد مطالب الصحافة وهو [مض]اعفة سعر الاعلان الرسمي« اما [بق]ية المطالب فما زلنا نعمل على [حث] المسؤولين على تحقيقها ، لانقاذ [الص]حف من أزمة مصيرية تفاقمت [بعد] موجة الغلاء المتصاعدة » .

وتكلم عدد من اصحاب الصحف [وم]مثليها ، فتحدث بعضهم عن [الا]حكام الشديدة التي تصدرها [مح]كمة المطبوعات ، وعن اقدام [سل]طة التنفيذ على اعتقال احد [الز]ملاء تطبيقا لحكم غيابي لم [يك]تسب الصفة القطعية .

واقترح بعض الزملاء ان يعمد [مد]يرو الصحف الى مقاطعة محكمة [الم]طبوعات وان يمتنعوا عن دفع [الغ]رامات المحكوم بها ويتقدموا [طو]اعيا لكي يتم سجنهم في مقابل [الغ]رامات والجزاءات التي تبلغ [عش]رات الالوف بالنسبة الى بعض [الص]حف . واشار عدد من المتكلمين [الى] ما حدث في المحكمة العسكرية في [ع]ام ١٩٧٠ ، عندما تمنع ستة من [مم]ثلي الصحف عن دفع غرامات حكم [بها] عليهم وهم في قفص المحكمة [قا]صدين السجن .

وتحدث احد الزملاء عن حالات عفو عن مجرمين ومهربي مخدرات تمت في الوقت الذي تصدر اشد الاحكام على الصحف .

وبعدما ناقش النقيب وبعض اعضاء المجلس مختلف الاقتراحات ، اقرت الجمعية العمومية التوصيات الاتية:

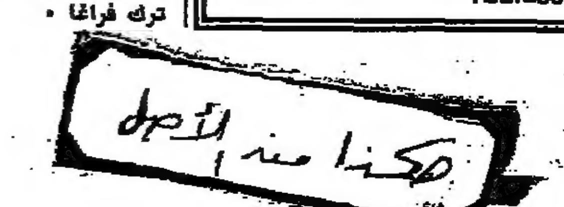
١ — دعوة الزملاء الذين صدرت عليهم احكام قضائية قاسية ، بالسجن أو الغرامة ، الى اجتماع يعقد في دار النقابة الساعة الخامسة من مساء يوم الثلثاء المقبل مع محامي النقابة ووكلاء الزملاء ، لوضع جدول مقارنة بين الاحكام التي صدرت عن المحكمة الحالية ، والاحكام التي صدرت في المواد نفسها عن المحكمة السابقة .

٢ — استشارة كبار رجال القانون في قانونية انتقاد الاحكام القضائية المتطرفة ، وتقديم شكوى الى هيئة التفتيش القضائي في هذا الشأن .

٣ — تأليف لجنة متابعة في موضوع الاحكام على الصحف .

٤ — وضع مشروع تعديل قانون المطبوعات ، خصوصا لجهة تحديد العقوبات ، على أن تتولى لجنة المتابعة الاتصال بالنواب الذين تقدموا باقتراح قانون تعديل قانون المطبوعات صونا للحرية .

ووافقت الجمعية العمومية على اقتراح النقيب ارجاء التصويت على التوصية التي ترمي الى مقاطعة انباء السلطات ، كما وافقت على تأجيل البحث في الاجراءات والتدابير والمواقف السلبية التي اقترحت ردا على اهمال مطالب الصحافة والتمادي في تجاهل حقوقها » .



احتجاجاً على اعتقال مطلقي النار في تشييع قتيل

اهالي جونيه وصربا يقطعون الاوتوستراد ولا يفتحونه الا بعد اطلاق المعتقلين



الدخان المتصاعد من الدواليب المحروقة يسد الاوتوستراد في الزوق • هيكل سيارة محترقة على الاوتوستراد •



مشهد في التظاهرة



القتيل جورج ديب سعاده • سيارته حيث قتل •

أربع ساعات ونصف ساعة بقي اوتوستراد طرابلس – بيروت مقطوعاً أمس بالحجار والاخشاب والدواليب المحروقة في محلة صربا • وكان عدد كبير من أهالي جونيه وصربا وغادير أقدموا منذ السابعة صباحاً على قطع الطريق الرئيسية المؤدية الى بيروت وسدوا كل المنافذ على السيارات الآتية من الشمال والمتوجهة اليه واضرموا النار في دواليب الكاوتشوك عند كل المفارق، احتجاجاً على حملة الاعتقالات التي قام بها رجال الدرك في صفوف عدد من الشباب الذين قيل انهم أطلقوا النار في مأتم جورج ديب سعاده الذي قتل قبل يومين واتهم بقتله خاله وابنا خاله •

وقد توقفت حركة السير من السابعة حتى الحادية عشرة والربع ولم تفتح الطريق الا بعدما أفرج عن المعتقلين بسندات اقامة •

حملة اعتقالات

وكان بعض المشيعين بعد ظهر الاربعاء أطلقوا النار بغزارة من اسلحة مختلفة والقوا متفجرات احدثت دوياً شديداً ، فطلب المسؤولون عن الامن اعتقال مطلقي النار وسوقهم الى النيابة العامة العسكرية تنفيذاً لتعليمات وزير الداخلية بمنع اطلاق الرصاص في الجنازات والافراح • ومنتصف ليل الاربعاء – الخميس دهمت قوة كبيرة من رجال الدرك منازل بعض الذين اشتبه بانهم اشتركوا في اطلاق النار • وقيل أن قوى الامن كانت تدهم المنازل بعنف وتعامل النائمين بفظاظة ، وقد اعتقلت ١٠ أشخاص هم : ريمون بعينو ، ميشال بولس، سرانيك تانسيان ، انطوان شليطا، جان شليطا ، سليم بعينو ، ابرهيم بعينو ، نعيم ابرهيم بعينو ، حبيب معتوق ، طوني شبير ، وقد احيلوا على القضاء العسكري وسطرت مذكرات بملاحقة عدد آخر من المشتبه بهم ، منهم جاك لطف الله مبارك •

رد فعل الاهالي

وأفاق أهالي صربا وجونيه على نبأ الاعتقالات في صفوف جيرانهم وأقاربهم ، فتنادوا الى قطع شوارع صربا الداخلية وقرعوا الاجراس و « طرحوا الصوت » ، فتجمع عدد كبير من الشباب وما لبثوا أن قطعوا الاوتوستراد بالحجار والاخشاب واضرموا النار في دواليب المطاط وأحضروا هياكل سيارات قديمة وصبوا عليها الكاز وأشعلوها•

وأخذت حرائق الدواليب تتسع وتمتد حتى وصلت الى الزوق فسدت الطريق الرئيسية أمام القصر الجمهوري القديم وحالت دون انعطاف السيارات من هناك •

واقفلت المتاجر في جونيه وشوهد بعض النسوة والفتيات يجلسن في الشوارع لمنع مرور السيارات الآتية من الشمال والتي احتشدت مطلقة العنان لزماميرها •

صيف وشتاء

وبرر الاهالي عملهم هذا قائلين أن النار تطلق في أنحاء لبنان خلال الجنازات والمهرجانات والاستقبالات ، فلماذا تريد الدولة تطبيق القانون على أهالي كسروان من دون سواهم ؟

وحاول المسؤولون عن الامن معاوضة الاهالي ، الا أن هؤلاء رفضوا مؤكدين أن الطريق لن تفتح قبل اطلاق المعتقلين • وعثرت على الاثر قوة من رجال الدرك اقتصرت مهمتها على الحؤول دون امتداد قطع الاوتوستراد وارشاد سالكي الطريق لتغيير وجهة سيرهم •

الطلاب يضربون ويتظاهرون

وفي هذه الاثناء كان طلاب مدارس جونيه يعلنون الاضراب وينطلقون بمبادرة طالبية كتائبية – كتلوية في تظاهرة من أمام المدرسة المركزية جابت شوارع جونيه المختلفة ووصلت الى صربا مرددة هتافات الاستنكار لتصرف السلطة • وتوقفت التظاهرة امام كنيسة مار جرجس في صربا حيث القى الطالب بيار سعيد كلمة باسم طلاب المدرسة المركزية اكد فيها ان أهالي كسروان وطلابه يرفضون ان يكون هناك صيف وشتاء على سطح واحد •

والقى شربل كفوري كلمة باسم أهالي صربا شكر فيها للطلاب عاطفتهم وتجاوبهم •

وازاء تصاعد الموقف واصرار الاهالي على الاستمرار في قطع الطرق ، شكلت لجنة أهلية أجرت اتصالات مع المسؤولين لتدارك تفاقم الوضع •

وبادر رئيس بلدية جونيه وأعضاء المجلس الى الاتصال بالمسؤولين مؤكدين خطورة الوضع ، وعمدوا الى تهدئة المواطنين ووعدوهم بملاحقة القضية للافراج عن المعتقلين •

وبالفعل أبرق هؤلاء الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ووزير الداخلية مطالبين بالمساواة بين جميع المواطنين •

وعند الظهر وبعد الاتصالات والمساعي أطلق المعتقلون بسندات اقامة ثم فتحت الطريق الدولية والطرق المؤدية اليها • وعين المحقق العسكري يوم الثلثاء المقبل موعداً لاستجوابهم واستجواب ٤١ آخرين بتهم اطلاق النار •

وانتقد النائب الشيخ الياس الخازن تصرفات الدولة وقال : «الدولة تصيف وتشتي في أن معاً ، ونحن في جونيه تخصصنا الدولة بمحبة فائقة ، فبينما يطلق الرصاص في استقبال رئيس الحكومة وتقلع عيون الناس ، وتنشر الصحف صور المسلحين وأخبار اطلاق الرصاص ولم يوقف أحد ، بينما في جونيه عندما يقتل شاب في ظروف مؤلمة ويعبر أهله عن شعورهم بالطريقة اللبنانية تشرب الدولة بكامل أجهزتها حليب السباع وتقبض على مطلقي الرصاص •

اما أن تكون هناك حكومة للجميع تعامل المواطنين من دون تمييز أو أن ترحل غير مأسوف عليها » •

وقال النائب لويس أبو شرف انه مع تطبيق القانون « ولكن من دون تمييز بين المناطق ، فاما أن يقبضوا على مطلقي النار في المناسبات في كل الاراضي اللبنانية أو أن يتركوا للشعب أن يعبر عن مشاعره العفوية من دون تخصيص منطقة كسروان بالملاحقة » •

مفاجأة في محاكمة المتهمين بقتل جودت شبوع وابنه

سلوم يخرج عن صمته فيتهم دعبول ويبرىء الصيداني

محمود سلوم واقفاً في قفص الاتهام والى جانبه احمد الصيداني وجميل دعبول •

كتب بهجت جابر :

وقعت مفاجأة في محكمة التمييز الجزائية التي كانت تنظر امس برئاسة القاضي السيد بطرس نجيم في قضية مقتل جودت شبوع وابنه غسان ، اذ قطع المتهم محمود سلوم صمته الذي اعتصم به منذ بدء المحاكمة وطلب السماح له بالكلام لانه يريد قول « اشياء خطيرة » ووجه اتهامات قائلاً ان الدافع الى قتل جودت شبوع ان منظمة فدائية كانت تعتبره عميلاً لاسرائيل وان جميل دعبول اخبره بذلك •

وفي مستهل الجلسة واصلت المحكمة طرح الاسئلة على المتهم جميل دعبول فيما بقي المتهم الآخر أحمد الصيداني جالساً بهدوء يراقب ويتنهد •

وسأل الرئيس نجيم المتهم دعبول عن سبب كتابته عبارة وجدت مشطوبة في الاوراق التي قدمها الى المحقق وتتعلق بسؤال سلوم عن المسدس الكاتم للصوت وجاء فيها ما حرفيته « اين المسدس الرشيش الكاتم للصوت الذي زودك به احمد الصيداني ؟ » وكان دعبول قال ان سلوم جلبه معه وسلمه اياه •

دعبول – عندما كنت استجوب سلوم كتبت هذه العبارة وانا لست محققاً لاعلم بالاصول • وكنت اعني بسؤالي ابن سلم الصيداني المسدس الى سلوم ورجعت وشطبت هذه العبارة لان سلوم قال لي انه يريد الاستفادة من المسدس او ان اقلعه معي وانه اشتراه بمبلغ ستمئة ليرة ثم عاد وقال لي ان الصيداني اعطاه اياه وانه يريد قتل كل شخص وسخ او غير وطني •

سلوم يتكلم ويتهم

وهنا وقف محمود سلوم في قفص الاتهام وقال : اريد ان اتكلم وارد على التهمة الموجهة الي خلافاً لما كنت قررت سابقاً ، وانا اعتصمت بالصمت ليس لاني جبان ويؤسفني ان اقول ان القضاء اخطأ في هذه القضية وانا مقتنع بان العمل الذي قمت به هو عمل وطني وهناك اشخاص آخرون لهم علاقة بهذه الجريمة ولم يحقق معهم او يوجه اليهم اي سؤال • وارجو المحكمة الا تعتبرني الرأس المدبر • انا شخص بسيط ودوري ثانوي بالنسبة الى المسؤولين الآخرين الذين ينتمون الى منظمة فدائية والتحقيق وجد بكل هواه ضدي وابعد عن الثورة الفلسطينية والفدائيين • انا اتحمل مسؤولية ما ارتكبته من تضليل للتحقيق منذ البداية وقد سرت في طريق خاطىء انما هم صوروا لي الطريق انها تخدم الثورة والعمل الفدائي • انا لم انقل الهدية الملغومة الى منزل جودت شبوع وارجو مقابلتي بالسيدة شبوع • وانا رجل عسكري وجميل دعبول طلب مني الاعتراف باني الفاعل وجعلني اعترف بالجريمة وعلمني ان اتحمل مسؤولية الجريمة كاملة •

س – هل قمت باعداد الهدية الملغومة ؟

ج : لا •

ان جميل دعبول علمني أيضاً ان اقول ان احمد الصيداني هو الذي دفعني الى قتل جودت شبوع • وكنت مقتنعاً باني أقوم بعمل شريف اذ اتحمل مسؤولية الجريمة وابعد كل تهمة عن العمل الفدائي •

والحقيقة اني لا اعرف بيت شبوع ولا علاقة لي بالقضية ولا انا حملت الهدية الى بيت شبوع وكل الاقوال التي ادليت بها في التحقيق علمني اياها جميل دعبول وهناك اشياء اخترعتها انا : وارغمت على توقيع اقوال من دون ان يكون لي علم بها وكنت مكرهاً • وقد عمد رجال التحري والمستنطق الى تلقيني الافادات •

س – لكنك ارشدت الى بيت شبوع في الاشرفية والى المكتبة التي جرى فيها توضيب الهدية الملغومة ؟

ج – جميل دعبول نقلني بسيارته الى منزل شبوع والمكتبة ولما نقلني قاضي التحقيق ورجال الامن لتمثيل الجريمة اخطأت مما حمل المحقق على ضربي •

العملية من صنع دعبول

س – زوجة جودت شبوع عرفت عليك والياس حداد تعرفت عليك بعدما طلبت منها لف الهدية والكتابة باللغة الفرنسية وصاحب المطعم تعرف عليك • فاذا كان جميل دعبول دلك الى تلك المحلات ولقنك ، فهل كان في استطاعة جميل دعبول تلقين هؤلاء ؟

ج – كل ما اعرفه ان العملية كلها من صنع دعبول والمستنطق عندما قابلني بهؤلاء الاشخاص كنت وحدي في مكتبه وهكذا تعرفوا علي وقد رفضت توقيع محضر المقابلة •

س – لا صحة لما تقوله لانه ورد في المقابلة انك كنت مع سبعة اشخاص عرضوا على الشهود وتعرفوا عليك في تاريخ ١٩٧١/٤/٢٩ وقد دلت عليك الشاهدة الياس حداد فوراً •

ج – نعم رفضت توقيع محضر المقابلة لان جميع الاشخاص كانوا من رجال الشرطة والتحري ولان المحقق سبق واجرى مقابلة بيني وبين الشاهدة الياس وكانت تعرفني وكل ما ورد في التحقيق لهذه الجهة كاذب وغير صحيح •

س – ما دمت بريئاً وكل التحقيق غير صحيح ، فما هو الدافع الذي حملك على الاعتراف بهذه الجريمة؟

ج – قبلت ذلك لاني رجل عسكري وعلى العسكري ان ينفذ الاوامر وبدأت اعترض وانكر عندما لاحظت ان عملية قتل شبوع هي عملية غير شريفة وغير عسكرية • وبدأت اقول الحقيقة عند انتهاء المدة التي كانوا حددوها لي للخروج من السجن بعد ثلاثة اشهر كما وعدوني بذلك وعندما اتضح لي اني كنت ضحية مؤامرة وطلبت حضور المحقق الى السجن وادليت اليه بالافادة كاملة وهذه الافادة هي في الصحيفة • لكن هذه الافادة لم تعجب التحقيق واخذوا يجبرونني على قول شيء من هنا وشيء من هناك • والذين اجبروني هم رجال التحري والمستنطق وكاتبه •

س – في هذه الافادة التي افضيت بها الآن تقول ان جميل دعبول نقلك بسيارته الى منزل شبوع وكانت الهدية في السيارة الى جانبه • فكيف تقول الآن ان جميل دعبول لقنك ذلك ؟

ج – يا حضرة الرئيس من لا يخطىء في هذه الدنيا ؟

س – تقول انك بريء والافادات التي ادليت بها كانت كاذبة وتحت الضغط ، لكن الاشخاص الذين اشتريت منهم المسدس والقنبلة وغيرهما اكدوا ذلك ؟

ج – نعم انا اشتريت ذلك قبل الحادث بكثير باعتباري فدائياً او عسكرياً وكل الاعترافات التي ادليت بها لدى المستنطق كانت تحت تأثير الضرب والتعذيب •

س – صلاح الدين لطفي عرف انك مرتكب الجريمة لانه عرض عليه تنفيذها ورفض ثم شاهدك مع الشخص الذي عرض عليه ارتكابها فابلغ مسؤولاً في المنظمة انه يشتبه بانك الفاعل • فماذا تقول ؟

ج – صلاح الدين لطفي رجل عسكري ينفذ الاوامر ويمكنني القول ان وضعه في المنظمة لم يكن نظيفاً والذي خطط للاشياء الكبيرة لادخالي السجن يخطط لاشياء صغيرة • وكانت معلوماتي عن لطفي انه سيدخل السجن ليدعم موقفي ويؤكد اني مرتكب الجريمة وجميل دعبول رجل انتهازي يعمل لمصلحته ، فهو تارة محسوب على منظمة فتح وطوراً يعمل لمصلحة بعض الزعماء • واذكر مرة انه ذهب مع اشخاص الى ليبيا للاتصال بمعمر القذافي والعمل لمصلحته لكن المفاوضات التي اجريت لم تسفر عن نتيجة •

س – هل للجبهة المساندة لفتح سجن ؟

ج – نعم •

س – ما هي علاقتك بجميل دعبول ؟

ج – انا كنت من عناصر فتح ثم التحقت بجبهة المساندة خاصة جميل دعبول وكنت اقوم بالتدريب على استعمال السلاح •

اتهمت الصيداني

واضاف سلوم : اعتبرت انا قاتل جودت شبوع فادخلت احمد الصيداني في الجريمة اولاً لابعاد الشبهة عن المنظمة وجعلها جريمة مدنية ولان الصيداني ، كما قال لي جميل دعبول عميل لاسرائيل • وطلبت مني قيادة المنظمة ان احمل الجريمة لان في القضية دافعاً وطنياً • وانا تصورت ان المنظمة تريد ان تتخلص من هذه الدعوى بابعادها عنها : خصوصاً ان دعبول لمح لي بان جودت شبوع يعمل لمصلحة اسرائيل وهذا الذي اقنعني بالاعتراف باني الفاعل ومرتكب الجريمة •

س – انا كنت تعتبر ان جودت شبوع كان يعمل لمصلحة اسرائيل وان احمد الصيداني عميل لاسرائيل، فهل كنت تعتبر ذلك عملاً وطنياً ام خدمة للمنظمة ؟

ج – المنظمة قررت كما قال لي دعبول التخلص من جودت شبوع عن طريق أحمد الصيداني لابعادها عن الشبهات ، وانا غرر بي •

س – هل أخبرك جميل دعبول عن الشخص الذي قتل جودت شبوع وابنه ؟

ج – لا ، وهل يعقل ان يقول لي دعبول من قام بهذا العمل الوطني وانا اعترفت بهذه الجريمة من دون ان ارتكبها لدافع وطني ؟

س – ما هي علاقتك باحمد الصيداني ؟

ج – جاء ليتدرب وكنت ادربه وعلمت انه حضر من البرازيل وهو الثري وانه انتمى الى المنظمة بدافع وطني لكنني اشك في ذلك لانه ما حاجته الى دخول منظمة فدائية وكان ينفق الاموال بكثرة خصوصاً على صلاح الدين لطفي • وعندما تخرج احمد الصيداني من الدورة التدريبية اقام مأدبة ودعيت اليها وذهبت مرغماً وكان احمد الصيداني يعطيني من وقت الى آخر مبالغ تراوحت بين عشر ليرات و٥٠ ليرة ولم يشتر لي الثياب ولم آخذ منه الاموال يوماً لشراء قنابل ولم اشاهد في منزله اي سلاح عندما تناولنا الغداء الى مائدته •

س – هل تعرف رقم هاتف منزل أحمد الصيداني ؟

ج – لا •

س – كيف اتصلت به هاتفياً من منزل الرئيس صائب سلام بعد احضارك اليه ؟

ج – قد يكون جميل دعبول يعرف رقم هاتف الصيداني وقد يكون هو طلبه ودعاني الى التكلم معه • ولما كلمته ادركت انه عرفني وقلت له : سأحضر الى منزلك • ولما ذهبنا اليه اتفقت مع قائد الشرطة على أن اصعد انا بالمصعد ويبقى رجال الامن في الخارج • ولما وصلت بالمصعد الى المنزل فوجئت بأحمد الصيداني يفتح الباب ويدخل المصعد ويضغط الجرس ويهبط بنا المصعد الى المرآب • وسألني الصيداني « شو جاي تعمل هون ؟ » فقلت له بدي شوفك • وفي اثناء نزولنا انفتح ادق لرجال الشرطة على باب المصعد فلحقونا الى الكاراج ودهمونا وقبضوا علينا •

••• ودعبول يتهم المحقق

ثم استأنفت المحكمة سماع اقوال جميل دعبول فقال : تعرفت بأحمد الصيداني بواسطة عبدالكريم عاصي وانتمى الصيداني الى الجبهة المساندة لفتح قبل مقتل جودت شبوع وولده بشهر • وقال لي الصيداني بعد انتسابه انه عانى الكثير في البرازيل من النفوذ الاسرائيلي والمضايقات التي يتعرض لها العرب هناك وانه عاد الى لبنان ناذراً نفسه لخدمة القضايا العربية المناهضة للصهيونية • ولم اكن اعرف ان الصيداني رجل ثري ولم يقل لي عبدالكريم عاصي ان الصيداني سيتبرع بالاموال للمنظمة •

س – عبدالكريم عاصي ذكر انه اتصل بأحمد الصيداني وطلب منه الحضور الى المنظمة والتبرع بمبلغ ٥٠ الف ليرة لبنانية بناء على طلبك ، فماذا تقول ؟

ج – لا صحة لهذه الرواية وعبدالكريم عاصي كان من جهاز ابو يوسف الذي كنت على خلاف معه وعاصي ورفاقه دخلوا السجن وطبقوا محمود سلوم للتراجع عن اتهام احمد الصيداني •

س – نسب اليك انك عرضت بعض انصارك على قطع الطريق واطلاق النار قرب سجن الرمل عندما كانت السيارة تنقل صلاح الدين لطفي • فماذا تقول ؟

ج – انا لا علم لي بهذه القضية وهل اتصل بي ان لطفي سينقل من نظارة قصر العدل الى سجن الرمل لاقوم بخطفه ؟

وسأل وكيل الادعاء الشخصي المحامي رشاد سلامة المتهم دعبول كيف يوفق بين قوله ان المسدس هو لمحمود سلوم وقول عبدالكريم عاصي ان المسدس لدعبول ؟

دعبول – عبدالكريم عاصي اختفى من جبهة المساندة بعد الادلاء بهذه الاقوال •

المحامي – زهير الريس قال أيضاً ان المسدس الرشاش هو لجميل دعبول •

دعبول – يوجد خلاف بيني وبين زهير الريس وكاتب المحقق وليبه نقال هو الذي علمه ان يقول ان المسدس الرشيش لي • وزهير الريس دعاه المحقق وكاتبه ولبيا الى تناول الطعام معهما في محل الروشة وطلبا منه ان يقول ان الرشيش هو لي • وعلمت بذلك نقلاً عن لسان تيسير علويه •

المحامي – ورد في افادة عبدالقادر العويني الذي كان حاضراً عملية تفتيش منزل محمود سلوم انه لم يعثر على قنابل عينية وأسلحة وخناجر واوراق للف الهدايا فماذا يقول دعبول ؟

دعبول – لم يكن عبدالقادر العويني وهذا عند مصادرة الاسلحة والقنابل من منزل سلوم ، بل كان مع آخرين وجرى نقل الاسلحة والقنابل الى مكتب المساندة وهي ملفوفة بكوفية •

ثم ارجئت الجلسة الى يوم الخميس في ٢٨ آذار لسماع افادات شهود الحق العام •

استسلام متهم في حادث خطف

استسلم أمس حسن علي رحال (٣٢ عاماً) الى النيابة العامة في جبل لبنان • وكان اتهم مع آخرين لم يكشف التحقيق هوياتهم بعد ، بخطف سمير ابرهيم الاحد في حارة حريك تحت وطأة التهديد بالسلاح ، وذلك بسبب خلاف بين فريق الاخاء الرياضي لكرة القدم الذي ينتمي اليه المدعي وفريق المدرسة المهنية الذي ينتمي اليه الخاطفون •

وأصدر قاضي التحقيق الاول السيد نقولا رزق الله مذكرة بتوقيف حسن رحال •

عامل سوري يدس مخدراً لسيدة في فنجان القهوة

دس امس العامل السوري احمد محمد الفريري (٤٠ عاماً) مادة مخدرة في فنجان قهوة السيدة سعاد ح• تمهيداً للاعتداء عليها •

وكان العامل ينظف بلاط منزل الرقيب اول في الجمارك جورج ح• زوج سعاد ، فاغتنم فرصة تناولها القهوة ووضع لها في الفنجان مادة مخدرة فغابت عن الوعي •••

وقد أصدر قاضي التحقيق السيد محسن مرتضى مذكرة وجاهية بتوقيف العامل السوري •

طرد بريدي فقد قيمته ٣٠ الف ليرة

ادعت وزارة البريد والبرق والهاتف لدى النيابة العامة في جبل لبنان على مجهول بتهمة سرقة طرد بريدي فقد منذ أسبوعين وتقدر قيمته بثلاثين الف ليرة •

وكلف رجال المفرزة القضائية في بعبدا اجراء التحريات لكشف ملابسات اختفاء الطرد •

وقّع البزري قرارات مصادرة الافران وتراجع في المساء لصعوبة التنفيذ

النقابات ترفض الحوار وتهدد بالتصعيد

قررت نقابات أصحاب الافران خوض معركة التحدي ضد وزير الاقتصاد والتجارة وأجهزة وزارته ، ردا على التهديد بالمصادرة • ورفضت النقابات الدخول في حوار حول كلفة الخبز والبحث في أي دراسة في هذا الشأن •

وقال نقيبا أصحاب الافران والمخابز السيدان عبد النبي حماده ومحمود اسماعيل : « ان السلطة وضعت أصحاب الافران في موقف لم يعد في الامكان التراجع عنه • فبعد الاتفاق الذي عقد مع وزير العمل على رفع الاسعار وتعليق الاضراب والاكتفاء بتسجيل محاضر مخالفة بالذين رفعوا سعر الخبز كمخرج للحكومة ، عمدت وزارة الاقتصاد والتجارة الى الاساليب التعسفية ، ولولا هذه الاساليب بالاعتقالات والاهانات لما لجأنا الى الاضراب » •

ويضيف النقيبان : « اما الآن فلم يعد هناك مجال للبحث في موضوع الكلفة والامور الاخرى ، ولم يعد هناك مجال لحل الاضراب الا باعتماد السعر الجديد ، أي ٦٠ قرشا الكيلوغرام أو خفض ثمن الطحين من ٣١ قرشا الى ٢١ قرشا للكيلوغرام » •

وتحدى النقيبان الحكومة أن تنفذ المصادرة « وسترى كيف يصعد أصحاب الافران اضرابهم ردا على أي تصعيد من جانبها » •

تحقيق كل المطالب

وأعلن السيدان حماده واسماعيل لـ « النهار » أن النقابات تعتبر أن وزارة الاقتصاد بكامل اجهزتها المعنية بأزمة الرغيف تصعد المعركة مع أصحاب الافران « لئلا تزعج خاطر » أصحاب المطاحن •

ولذلك فان نقابات الافران تصر على تنفيذ كل المطالب التي تقدمت بها قبلا وهي :

– تحسين نوع الطحين •

– دفع المليوني ليرة المخصصة منذ مدة للافران •

– وقف اعطاء رخص بانشاء أفران جديدة •

– الغاء التدابير الزجرية المتخذة ضد أصحاب الافران والاعتراف بالسعر الجديد للخبز •

تضامن الافران الافرنجية

واتصل السيد عبد النبي حماده أمس بنقيب أصحاب الافران الافرنجية السيد انطوان متى ودعاه الى مساندة أصحاب الافران العربية، وذلك بدعوة الجمعية العمومية لنقابته الى جلسة تناقش فيها موضوع الاضراب العام •

وأدلى السيد متى بتصريح أعلن فيه أن نقابته ستتضامن مع سائر نقابات الافران اذا لجأت الحكومة الى المصادرة •

وكانت الحكومة تسعى قبل الظهر الى تجنب المصادرة على أمل ان تنفرج الازمة ويخف ضغط الاضراب، خصوصا أن أفران طرابلس بقيت كلها مفتوحة حتى الظهر ، اضافة الى عدد كبير من الافران في الجنوب : جزين ، حاصبيا ، مرجعيون ، بنت جبيل •

لكن الامر اختلف في المساء حين أصدرت نقابة أصحاب الافران في طرابلس بيانا أعلنت فيه تضامنها مع سائر النقابات وقررت اعلان الاضراب العام ابتداء من صباح اليوم الجمعة ، بالاضافة الى الافران التي كانت تجنبت الاضراب في الجنوب •

مصادره تم تراجع

وحمل الوزير الدكتور نزيه البزري هموم الخبز الى بعبدا وعرض الوضع مع رئيس الجمهورية • وفور عودته عقد اجتماعا مع لجنة المصادرة المؤلفة من السادة : عبد الرحمن اللادقي ، صبحي بستولي ، محمد فواز ، محمد قباني ، واتصل كذلك برؤساء الدوائر الاقتصادية في المحافظات ودعاهم الى البقاء في حالة استنفار لتنفيذ قرارات المصادرة •

وبالفعل وقع الوزير في الثالثة والربع ١٤٥٠ قرارا بالمصادرة هذا نصها :

« ان وزير الاقتصاد والتجارة بناء على المرسوم الرقم ٥١٧٦ تاريخ (٦-٢-١٩٦٦) ، وبعد الاطلاع على رأي المدير العام لوزارة الاقتصاد يقرر ما يأتي :

أولا – يصادر السيد (•••) مع فرنه الكائن في (•••) وكامل تجهيزاته ومعداته الآلية وغير الآلية للقيام بأعماله المعتادة في ادارة فرنه وتشغيله وبيع النتاجه ، وذلك لمدة ١٥ يوما ابتداء من تاريخ العمل بهذا القرار ما لم يقرر خلاف ذلك •

ثانيا – يعتبر التعويض المترتب على مصادرة الفرن وصاحبه مستوفى مباشرة من مدخول الخبز بالسعر الرسمي •

ثالثا – يعمل بهذا القرار فور ابلاغه صاحب العلاقة أو بطريقة الصاقه على باب الفرن » •

وكان رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح أعلن أن الخبز مؤمن في البلاد وأن الحكومة لن تلجأ الى المصادرة الا بعد أن تستنفد الوسائل السلمية •

وفي المساء أذيع رسميا انالوزير البزري نفى أن يكون أصدر قرارا بالمصادرة وقال أن لا موجب لذلك « ما دام الخبز مؤمن بسعر ٥٠ قرشا » !

وعلم أن من الاسباب التي أملت التراجع عدم توافر عناصر الامن الكافية للتنفيذ فضلا عن مضاعفات التدبير في هذا الظرف •

مجلس نقابة مستخدمي الصحف والمجلات

بعد الانتخابات الفرعية التي تمت في تاريخ ١٢ آذار ١٩٧٤ لاختيار اربعة اعضاء جدد لعضوية مجلس نقابة موظفي الصحف والمجلات ووكالات الاخبار في لبنان • تم اجتماع اعضاء المجلس بكاملهم وانتخبوا بالاجماع هيئة مجلس ادارة النقابة الجديد على الوجه الآتي : الرئيس ايلي قاعي ، نائب الرئيس ياسر نعمه ، امين السر العام جميل فريحه ، امين الصندوق جوزف فاخوري ، الاعضاء المستشارون : منير داغر وفؤاد حنتس وداود الاسمر ويوسف حلينه •

انتهى اعتصام رابطة المهن الطبية في وكالة الغوث

بعد اضراب واعتصام استمرا شهرا ، قامت بهما رابطة المهن الطبية في وكالة الغوث اصدر امين سر اللجنة السياسية لشؤون اللاجئين السيد توفيق الصفدي البيان الآتي :

« في ضوء الاتصالات الواسعة التي أجرتها اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان في صدد تحقيق مطالب رابطة المهن الطبية في وكالة الغوث ، ونتيجة للمساعي التي بذلت بالاشتراك مع المدير العام لادارة شؤون اللاجئين والمدير العام للامن العام ، ونتيجة لاستجابة الوكالة لجهة تحقيق عدد من المطالب المباشرة ، على ان يجري بت المطالب الباقية ضمن مهلة زمنية اقصاها نهاية شهر نيسان ، قررت اللجنة بعد التشاور مع الاتحاد العام لعمال فلسطين ورابطة المهن الطبية ، رفع الاعتصام والعودة الى العمل اعتبارا من صباح ٢٢ ــ ٣ ــ ١٩٧٤ » •

زحله تتظاهر تحت شعار: "ازلامي دائماً على حق"

الاب حاج: اضربوا، تظاهروا، انهبوا فالدولة لا تعترف الا بهذا المنطق !

وفد الجمعيات النسائية ورجال الدين في طليعة التظاهره •

الاب حاج : اضربوا ، تظاهروا ، اسرقوا •••

زحلة ــ « النهار » :

••• وأخيرا تحركت زحلة ، شعبا وطلابا • فقد انطلقت أمس تلبية لدعوة الهيئات الزحلية تظاهرة ضخمة ضمت كل الفئات ، وزاد عدد المتظاهرين على عشرة آلاف •

وكان المتظاهرون الذين أتوا من مختلف المناطق المحيطة بالمدينة تجمعوا أمام كنيسة سيدة النجاة حيث كان المطران يوحنا بصول راعي أبرشية الروم الكاثوليك يقيم قداسا للمناسبة •

ومن امام الكنيسة انطلقت التظاهرة تتقدمها الجمعيات النسائية ورجال الدين والنقابات والهيئات الطالبية في المدارس الرسمية والخاصة •

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها : « ازلامي دائما على حق » ، « الاضراب مستمر لمكافحة الغلاء » ، « وحشية الغلاء تقضي على الانسانية وتهدد التماسك والوطنية » ، « احتكار احتكار شو هالغلا يا تجار ؟ » ، « وطني دائما على المحك » ••• وغيرها •

واخترقت التظاهرة شارع البولفار الرئيسي في زحلة ، وكان أصحاب المتاجر يقفلونها ويلحقون بالتظاهرة •

الا ان التظاهرة التي أريد لها ان تكون صامتة خرجت عن صمتها وأخذ المتظاهرون يرددون عبارات تندد بالغلاء والاحتكار •

المحافظ يبرر الغلاء

وعلى مدخل السرايا تألفت لجنة لمقابلة المحافظ تحدث اليها عن أسباب الغلاء فعزاه الى سببين أحدهما عالمي والاخر من المنتج المحلي « وهنا ما يجب ان نكافحه » •

وأشار الى تدابير السلطة لمنع زيادة سعر الخبز وقال: « ليست المشكلة مشكلة الخبز ، فهناك مواد استهلاكية زادت أسعارها اضعافا ، والافضل ان نشتري خبزا نظيفا بـ ٦٠ قرشا من ان نشتريه وسخا بـ ٥٠ قرشا » •

وأضاف : « قبل ايام دشن المسؤولون تعاونية تعاونية استهلاكية في صيدا ، وعندما سمعت الخبر من الاذاعة صرت أبكي ، وتالله للعظيم صرت أبكي ، وتساءلت ليش نحن هون ما بنعمل تعاونية استهلاكية ؟ نحن أول من جرب انشاء التعاونيات الاستهلاكية في زحلة ••• ووقع الاختيار على قطعة أرض عند أول حوش الامراء في مكان يدعى التيرو ، الا ان المسؤولين رفضوا العرض لان المكان كان خصص للمساكن الشعبية ولانشاء مستشفى حكومي » •

وخلص الى القول : « نحن نتبنى مطالبكم ١٠٠ في المئة • الفوا لجنة متابعة وتعوا لعندي » •

البقاع المحروم

واثير موضوع غلاء الادوية في لبنان ورخصها في سوريا • ثم تكلم الاب فرنسوا الحاج فقال : « جميعنا نعلم ان البقاع هو آخر منطقة في لبنان • البقاع محروم وهو ثلث لبنان ، فأين الاتماء فيه ؟ البقاع خط وصل بين لبنان والبلاد العربية ، فأين أصبح مشروع ضهر البيدر؟ اين النفق والاوتوستراد والانارة؟ حكي بحكي••• وزحلة عروس المنطقة اصبحت آخر المدن اللبنانية • لماذا ؟ » •

المحافظ : « لا ، ما بسمحلك ! » وسأل الموجودين : « من يوافق ؟ » •

الاب الحاج : « اسأل اهل البقاع ، تركوا ١٠ ايام والمواصلات مقطوعة بين قراهم وبقية المدن اللبنانية • ماذا فعلتم يا سعادة المحافظ ؟ أين حكومتنا ؟ اين نوابنا ؟ اين محافظنا ؟ اين شعبنا ؟ » •

غضب المحافظ

وهنا غضب المحافظ وقال بصوت عال : « من الخطأ الفادح ان تقول ان الدولة تتعمد الاساءة الى البقاع ، سواء بالنسبة الى الشيعة أم بالنسبة الى ابناء المنطقة ككل • أرجو أن تسحب كلامك » •

تظاهروا ، أسرقوا •••

فما كان من الاب الحاج الا ان خرج الى شرفة المحافظة وخاطب المحتشدين قائلا : « اليوم يومكم ، أضربوا ، تظاهروا ، أسرقوا ، انهبوا ••• هذه هي لغة الدولة ، والدولة لا تعترف الا بمثل هذا المنطق • كل يوم تظاهروا ، كل يوم سيروا في الشوارع وارفعوا صوتكم عاليا • نريد مشاريع انمائية لزحلة ••• نريد أن نأكل ••• » •

فهاج المتظاهرون • ووسط الصياح ارتجل المحافظ كلمة في المتظاهرين قائلا : « مطالبكم سأنقلها الى المراجع المختصة • عودوا الى صفوفكم واتركوا الامر لي ••• انني مستعد للسير معكم على الاقدام من زحلة الى بيروت فنقابل من تريدون » •

واقترح تأليف لجنة متابعة لدرس المطالب •

وتفرق المتظاهرون وعاد المحافظ الى مكتبه ليستقبل سفير المانيا الغربية الذي كان يقوم بزيارة رسمية للمحافظة وبحث معه في امكان التعاون والمساعدة خصوصا على صعيد الادوية •

بتدشين خط التوريد الجديد من ضبيه

المياه تتدفق الى بيروت مدى ٢٤ ساعة

اهالي ضبيه يردون على تجاهلهم بالمقاطعة





رئيس الحكومة يضغط الزر لتشغيل الخط الجديد • ••• ويدشن الاتصال اللاسلكي في سيارات الصيانة •

منذ العاشرة والدقيقة الاربعين من قبل ظهر أمس ، بدأت مياه جعيتا تتدفق الى بيروت عبر خط توريد المياه الجديد من ضبيه الى بيروت ـ الحدث ، وهو ذو قطر ١٤٠٠ ملم يضاف الى الخط القديم ذي القطر ١٠٠٠ ملم •

وقد جرت حفلة التدشين في « محطة سليم لحود » في ضبيه وحضرها رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح ووزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف ووزير الصحة السيد عثمان الدنا ورئيس مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت السيد خليل الهبري ومديرها العام السيد اسكندر زيادة وعدد من المديرين العامين والموظفين• كذلك حضر الحفلة رئيس الحكومة السابق السيد أحمد الداعوق والسيد أمين العريسي وعدد من المهندسين والمتعهدين والمقاولين •

وقد وصل رئيس الحكومة في العاشرة فاستقبله السيد الهبري ، ثم تفقد أقسام محطة ضبيه وتجول بين المحركات واستمع الى شروحات عن طريقة عمل الاجهزة •

وألقى السيد الهبري كلمة شرح فيها مواصفات الخط الجديد وأهمية المنشآت والمصافي السريعة التي تعمل بالتحكم الآلي والخزانات الجديدة وسيارات اصلاح الاعطال التي تعمل لاسلكيا •

خطة للمستقبل

وتبعه الوزير سكاف فقال ان الوزارة وضعت خطة مائية لسد العجز في المستقبل ومن ضمنها جر المياه من نهر ابرهيم الى بيروت بانشاء سد سعته ٣٠ مليون متر مكعب ، ومن نهر الدامور بانشاء سد سعته ٣٠ مليون متر مكعب • وذكر ان تحلية مياه البحر صرف النظر عنها لارتفاع كلفتها • وان جر قسم من مياه الليطاني والاولي من منطقة جون شمال صيدا يمكن أن يؤمن المياه اللازمةللعاصمة بسرعة قصوى وتكاليفه أقل • وأعلن ان الدراسات انتهت ولم يبق الا التنفيذ •

كلمة الصلح

وألقى رئيس الحكومة كلمة ركز فيها على أهمية خط التوريد الجديد مشيرا الى ان « ما كان يقلق ضمير المسؤول في هذا الوطن ان تكون المدينة الساهرة والمجيدة عروس الابيض المتوسط وأهلها الطيبون المنتجون في حاجة ماسة الى الماء (•••) وما كان يجوز ان تعاني في اي وقت أزمة مياه لان الماء كالهواء حق طبيعي لكل مواطن لا يصح ان يحول دون تمتعه به اي حائل » • وقال ان الشح في المياه والعطش « واقع بغيض مؤلم » وأكد ان الحكومة لن تألو جهدا لايصال المياه الى كل شقة •

وعلى الاثر تجول رئيس الحكومة وصحبه في المحطة • وكان الهبري يرافقه شارحا له مواصفات الآلات التي تشغل قسم منها ومؤكدا ان هذا العمل يؤمن المياه لبيروت ٢٤ ساعة في اليوم •

ثم دشن الصلح بدء العمل في سيارات الصيانة والطوارىء المجهزة بأجهزة اللاسلكي المرتبطة بغرفة العمليات واجرى حوارا مع الموظف المختص •

النعمة العظيمة

وفي مركز الات الضخ الجديدة للخط قطع رئيس الحكومة الشريط التقليدي ، وتمهل في ضغط الزر لتشغيل الالات وسمعت اصوات المحركات وتدفق المياه • وقال الصلح: « كان شعوري غبطة لا تعادلها غبطة لانني بهذه الكبسة على الزر شعرت ان الماء سيصل الى كل بيت وشقة وان اهل بيروت لن يحرموا بعد اليوم هذه النعمة العظيمة » •

وقال الهبري : « هذه اكبر فرصة شعرت بها في حياتي ، لان الله قال « وجعلنا من الماء كل شيء حي » • وانا اشعر بفرحة كبيرة لاني كنت خادما من خدام الله ، وهذا الشعب»•

وسلم الرئيس الصلح المقص الذهبي الذي قطع به الشريط التقليدي « وهو المقص الذي كان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر دشن به في العام ١٩٦٤ ، معمل الكرنك للنسيج » •

ثم توجه الصلح ومرافقوه الى تلة الخياط حيث تفقدوا محطة الضخ والخزانات التي تمون المنطقة الغربية الجنوبية بالمياه •

ضبيه تقاطع

ولوحظ ان اهالي ضبيه ورئيس بلديتها السيد قبلان الاشقر واهالي القرى المجاورة قاطعوا الاحتفال •

وقال رئيس البلدية لـ « النهار » : « كنا نتمنى ان نشارك في الاحتفال بقدوم رئيس الجمهورية ممثلا برئيس الحكومة وجميع المسؤولين لو ان القيمين على مصلحة مياه بيروت احاطونا علما سلفا للشارك في تحضير الاستقبال اللائق كسلطة محلية • وقد قاطعنا الاحتفال ليكون موقفنا عبرة للقيمين على المصلحة في المستقبل • هذا اذا تمكن المسؤولون في المصلحة بعد اليوم من القيام باعمال اخرى • فهم تجاهلونا ولم يقدروا ان العاملين في المحطة هم من أهالي ضبيه ، ولذلك تجاهلناهم نحن » •

بورصة بيروت

حركت الاحداث الداخلية الطارئة آثارها السلبية على حركة بورصة بيروت ، فتراجعت تراجعا واضحا وسجلت الردهة يوم الخميس ٥٧٥ سهما بقيمة ١٧٣١٨٢ ليرة في مقابل ١٨٧٥ سهما بقيمة ٣٨٣٢٧٢ ليرة يوم الاربعاء •

اقتصر العمل على ٥ انواع من الاسهم (١٢ نوعا يوم الخميس) هي : ادارة المرفأ ٩٠ سهما ، عقارية المرفأ ١٨٥ سهما ، ترابة بيضاء ٤٥ سهما، الترابة اللبنانية ١٤٥ سهما ، قاديشا ١٠٠ سهم •

زاد سعر سهم عقارية المرفأ ١٥٠ قرشا والترابة اللبنانية ٥ ليرات• واستقر سعر سهم ادارة المرفأ •

نشطت حركة العرض والطلب وفاقت الطلبات العروض •

زاد سعر الين الياباني والكورون الاسوجي حوالة والفرنك البلجيكي حوالة والفرنك الفرنسيالتجاري والمالي والفرنك السويسريحوالة والليرة الاسترلينية حوالةوالماركالالماني حوالة، فيما تراجع سعرالليرة الاسترلينيةبنكنوط والدولار الاوسترالي والدولار الكندي والدولار الاميركي حوالة وبنكنوط والفرنك الافريقي، واستقرت اسعار العملات الاخرى •

زاد سعر الليرة المصرية والليرة السورية والدينار العراقي ، فيما تراجع سعر دينار البحرين والدينار الاردني والدينار الكويتي ودرهم الامارات وريال قطر والريال السعودي ، واستقرت اسعار بقية العملات •

استمر الارتفاع الملحوظ في سعر الذهب وبيعت الاونصة بـ ١٧٧ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٥٧٠٠ دولار • وزاد في سوق بيروت سعر الليرة الايرانية ، والليرة العثمانية التجارية والرشادية ، والليرة الفرنسية (نابليون) والبيزوس المكسيكي ، والليرة الانكليزية (ملك) •

الأسهم

المبادلات

ادارة المرفأ	٣٠٥
عقارية المرفأ	٢٢٥
الترابة البيضاء	٢٢١
الترابة	٤٤٠
قاديشا	٣١٨

العرض

البارد	١٣٨
نهر ابرهيم	٨٢،٥٠
سبل	١٥٠
اوكال	١١٩
العامة للشرق	٥٦٥
الانترنيت	٣١٤،٥٠
ا.د.ف	٦٣،٥٠
الكازينو	١٤٠،٥٠
التلفزيون	٢٥

الطلب

الاعتماد اللبناني	٨٣
البارد	١٣٦
نهر ابرهيم	٨١،٧٥
سبل	١٤٦
العقارية للبنان	٣٠٣
المالية العامة	١٨١
ساسي	١١٨،٥٠
العامة للشرق	٥٥٠
الانترنيت	٣١٣
الجوت	١٩٠
التلفزيون	٢٢،٧٥

العملة

الفال ٢١ – ٣ – ٧٤

العملة	شراء ق.ل.
الكورون الدانماركي	٣٧
الكورون الاسوجي حوالة	٥٣،٣٠
الكروزيرو البرازيلي	٣٢
دينار البحرين	٥٩٨
الدينار العراقي	٨١٥
الدينار الاردني	٧٢٥
الدينار الكويتي	٨٠٤
الدينار الليبي	٧٢٠
درهم الامارات العربية	٥٩،٨٠
الدولار الاوسترالي	٣٤٦
الدولار الكندي	٢٤٢
الدولار الاميركي	٢٣٧،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٦
الدراخما	٧،١٥
الفلوران الهولندي	٨٥،٧٥
الالف فرنك افريقي	٩٦٨
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٩٥
الفرنك الفرنسي	٤٨،٨٥
الفرنك الفرنسي التجاري	٤٩،٤٠
الفرنك الفرنسي المالي	٤٩،٤٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٧،٧٥
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٠٨
الليرة القبرصية	٦٦٣
الليرة المصرية	٤٣٠
الليرة المصرية حوالة تجاري	
اسمي	٧٢٠
الليرة السودانية	٤٣٠
الليرة الاسترلينية	٥٥٥
الليرة الاسترلينية حوالة ٣،٢٥،٥٠	٥٥٦،٥٠
الليرة السورية	٦٤،٢٥
الليرة التركية	١٥،٩٠
المارك الالماني	٩١،٧٥
المارك الالماني حوالة	٩٠،٣٠
البيزيتا الاسبانية	٣٦٧
البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٨
الريال الايراني	٣،٤٧
ريال قطر	٥٩،٨٠
الريال السعودي	٦٦،٨٠
الروبية الهندية	٢٤
الشلن النمساوي	١١،٧٥
الالف ين ياباني (بنكنوط)	٨٣٠

الذهب

الليرة الايرانية	٩٣٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٣٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١٠٣٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٠٧٠٠
البيزوس المكسيكي	٥٣٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١٣٣٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٣٤٧٠٠٠

هكذا من الأصل

إنتظر الطلاب القمع أمام مجلس النواب فأتاهم أمام التياترو الكبير بكل الأشكال

رئيس اتحاد اللبنانية يأسف لما حدث في اليومين الماضيين

القمع الذي انتظره الطلاب أمس على باب البرلمان فاجأهم به رجال الامن عند مدخل ساحة النجمة من ناحية التياترو الكبير . وانفلش هذا القمع انفلاش الطلاب في قلب العاصمة : في ساحة رياض الصلح واللعازارية وساحة الدباس وأمام ميتي سنتر وتحت جسر فؤاد شهاب وفي نزلة البسطا التحتا وأول شارع بشاره الخوري . وتنوع القمع تنوع ممارسيه من الشرطة والفرقة ١٦ والمغاوير ورجال الامن العام والتحري . وكثرت أدوات القمع : القنابل المسيلة للدموع التي تطلق للمدى الطويل بواسطة البنادق ، وخراطيم المياه والكرابيج وأعقاب البنادق والحزامات ... والمسدسات الخاصة والرفس بالاقدام الذين يقعون أرضا ... ومن جهتهم دافع الطلاب عن أنفسهم بالحجار والمواسير الحديدية واشارات السير وقطعوا الطرق في وجه الجيبات المطاردة باشعال الدواليب ونزع اشارات السير .

المطر الذي سقط بغزارة بعد الظهر فاجأ الطلاب واقلقهم لكنه أفرح المسؤولين . الا أن المطر لم يستمر وصحا الجو أوان انطلاق التظاهرة . وكان قرار الطلاب واضحا : التظاهر في الرابعة من أمام كلية التربية في الاونيسكو وحتى أبواب مجلس النواب ، كما كانت تصريحات وزير الداخلية واضحة : « لن أسمح للطلاب بالنزول الى ساحة البرلمان مهما تكن الاحوال والظروف » . ووزعت تعليمات الى قوى الامن « بمنع التجمع وتجنب الصدام » ...

واستطلقت التظاهرة ، التي ضمت اكثر من ٤٥٠٠ طالب ، قبيل الحادية عشرة وقطعت كورنيش المزرعة فساحة ٢٣ نيسان ونزلت في البسطا الفوقا . وما ان شارفت على البسطا التحتا قبالة ساحة رياض الصلح حتى بدأ اقفال المحلات والمتاجر والمقاهي ، وأخذت الساحات والمواقف والشوارع تفرغ من السيارات .

بداية القمع

وانعطفت التظاهرة امام التياترو الكبير في اتجاه ساحة النجمة حيث على بعد امتار رابطت صفوف رجال الامن بهراواتهم ودروعهم وسيارات الاطفاء والاسعاف ، وأحكموا مداخل ساحة النجمة وسوق الخضر وحتى أبواب البنايات المجاورة الامر الذي دفع الطلاب الى الانفلاش في ساحة رياض الصلح وشارع الامير بشير في اتجاه ساحة الشهداء وتقدمت الصفوف الامامية التي سار فيها ممثلو الاتحادات والرابطات الجامعية والثانوية والمهنية ودور المعلمين ، وعلى وقع : « رصوا الصفوف رصوا الصفوف » ... تقدموا في اتجاه دروع رجال الامن وهراواتهم . وما ان حاول أحد الضباط تهدئة الطلاب حتى فتحت خراطيم سيارات الاطفاء وبدأت انواع جديدة من القنابل المسيلة للدموع تتساقط في كل صوب وملأ دخانها الساحات والشوارع ، فسالت دموع المتظاهرين والمارة وبدأ الهروب الكبير ونشطت المطاردات العنيفة ، وتغلغل الطلاب في الشوارع والابنية المحيطة بالمكان ورشقوا بالحجار رجال الامن الذين بدأوا حملة اعتقالات واسعة شملت حتى المارة والعمال . واقتلع المتظاهرون اشارات السير وسلاسل الحماية والمواسير التي كانت تحمل الاعلام في ساحة رياض الصلح وبدأوا يقذفونها في الشوارع والساحات بحرقة تحرث جيبات رجال الامن ؛ كما اشعلوا الحرائق والدواليب وسط الطرق وشلت حركة السير . وانطلق رجال الامن في حملة اعتقالات لم يوفروا فيها حتى الذين يأكلون في مطاعمهم ، فاعتقلوا عددا منهم وضربوهم ظنا منهم انهم طلاب ، وصادف في تلك الاثناء مرور عدد من العمال غير اللبنانيين الذين تركوا عملهم بعد اقفال المحلات والمتاجر ساعة الاشتباكات وقبض على عدد منهم . وأقدم عدد من السائقين على مطاردة الطلاب بالاخشاب وقضبان الحديد .

الطلاب يردون

ومن جديد رد الطلاب على القمع بالحجار واقتلاع اشارات السير وقطع الطرق بها ، وبالدواليب المشتعلة . وفي ساحة الدباس هرقهم رجال الامن فهربوا في اتجاه شارع بشاره الخوري وتحت جسر فؤاد شهاب أشعلوا الحرائق وقطعوا الطرق ، كما قطع قسم آخر منهم الطريق في نزلة البسطا التحتا تحت جسر فؤاد شهاب وأشعلوا النيران حتى بدا الجسر في طرفيه الشرقي والغربي وكأنه « قوس قزح » وسط دخان الحرائق والقنابل المسيلة للدموع . ورابط فوقه الطلاب لحماية رفاقهم الذين كانوا تحته .

وبعد ساعتين وأكثر من الاشتباكات التي تخللها اطلاق عيارات من مسدسات على الطلاب ، بدأت قوى الامن تنظيف المناطق التي مترس فيها الطلاب ترافقهم سيارات الاطفاء والفرق الخاصة باطلاق قنابل الغاز . وبدأ الهدوء يعود الى قلب العاصمة التي اقلقته مرارا صفارات سيارات الاسعاف التي نقلت عشرات الجرحى من الطلاب ، وصفارات رجال الطوارىء التي نقلت العشرات العشرات من المعتقلين الطلاب والمارة والعمال والموظفين ... ولم يسلم زجاج الابنية والسيارات والاوتوبيسات من الحجار بسبب التراشق المتبادل بين الطلاب ورجال قوى الامن ؛ وأقدم بعض المتظاهرين على تحطيم واجهة بنك اوف أميركا في رياض الصلح ومكاتب شركة غوتيبا في بشاره الخوري .

صفير يأسف

وبعد انتهاء الاشتباكات صرح الياس صفير رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية بالآتي : « انني آسف للحوادث الدامية التي وقعت خلال هذين اليومين والتي كانت نتيجة تجاهل الدولة والمسؤولين المتواصل للمطالب المحقة . وانني سأدعو اللجنة التنفيذية الى اجتماع عاجل يعقد مساء اليوم (أمس) لاعادة تقييم المراحل التي قطعها التحرك وفي ضوئه ستتخذ الخطوات اللاحقة » .

وعلم ان اللجنة تميل نحو وقف التحرك وتقييمه ووضع خطة جديدة له في الاسبوع المقبل .

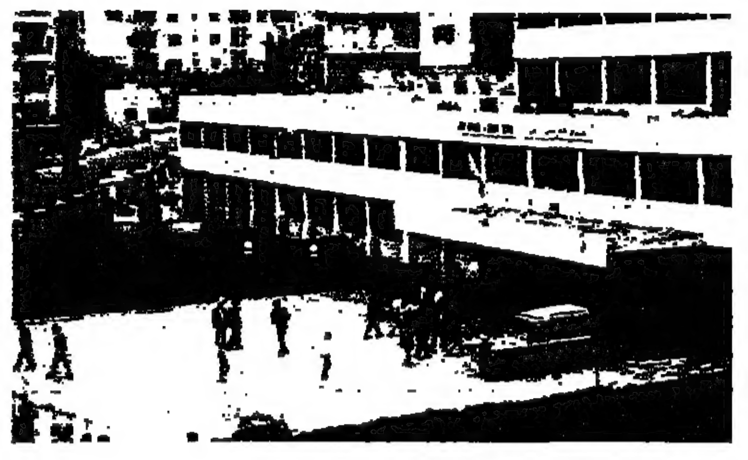
الامن العام يصادر أفلام المراسلين

صادرت دوائر الامن العام الافلام التي صورها المراسلون الاجانب عن التظاهرات الطالبية وما تخللها من اصطدامات واعمال تخريب .

تظاهرة طالبية غاضبة في صيدا تهاجم القصر البلدي وتحطّم بعض محتوياته



ساحة عبدالناصر في صيدا مقطوعة بالدواليب المشتعلة والحجار .



آثار الاعتداء على القصر البلدي .

صيدا — من نبيه باشو :

احتجاجا على قمع التظاهرات الطالبية في بيروت وصيدا والمناطق الاخرى ، جدد طلاب المدارس الثانوية والتكميلية الرسمية والخاصة اضرابهم وتظاهروا في الشوارع الرئيسية ، ثم اقتحموا القصر البلدي وحطموا بعض محتويات المكاتب في الطبقة الثالثة وزجاج معظم غرف القصر . ثم اتجه المتظاهرون نحو السرايا التي تضم مكتب المحافظ ومكاتب المصالح والدوائر الحكومية وقوى الامن الداخلي بغية احتلال مكاتب دائرة وزارة التربية والاعتصام فيها . الا ان قوة من الدرك تصدت للطلاب واشتبكت معهم مدة ساعتين استعمل الطلاب في خلالها الحجار و « المقليعات » والنقيفات فرد عليهم رجال الدرك بالقنابل المسيلة للدموع والعصي والحجار . وابطل الطلاب مفعول معظم القنابل بالقاء الماء والاتربة ونشارة الخشب عليها ؛ كما خففوا من تأثير الغاز بتغطية انوفهم بالمحارم وبوضع قطع من البصل في أفواههم وانوفهم .

وأشرف آمر فصيلة صيدا النقيب سليم سليم بنفسه على محاولة ابعاد التظاهرة عن السرايا بالحسنى و ... القنابل المسيلة للدموع . الا ان الطلاب اشعلوا دواليب المطاط في المفارق الرئيسية والفرعية المؤدية الى السرايا ودعموا الدواليب بعوائق من الحجار والاخشاب والبراميل الفارغة واعمدة الهاتف .

وفي اثناء الاشتباك ناشد الطلاب رجال الدرك عدم ايذائهم لان الطلاب يضربون من أجل الدرك ايضا ؛ ولان هؤلاء وسائر رجال الامن من « القوى الفقيرة والمسحوقة في لبنان » ولان الطلاب « ابناؤكم واخوتكم » . وهدد المتظاهرون من يتعرض لهم من رجال الدرك او الامن « بالسحق عاجلا أو آجلا » .

وتابع المحافظ هنري لحود والعقيد عبد الغني حمد قائد سرية الجنوب ومساعدوهما التطورات من مكتب المحافظ في السرايا . وكان لحود وحمد يعطيان توجيهاتهما الى رجال الامن ويجريان الاتصالات بوزير الداخلية ورئيس الحكومة لابلاغهما التطورات اولا بأول .

وعندما هدأت « حرب مدخل السرايا » ارتد الطلاب ثانية الى القصر البلدي وركزوا هجومهم على طبقته الثالثة كما في « الهجمة » الاولى . فأحرقوا ومزقوا ما تبقى من معاملات وخرائط ومستندات وأوراق وجداول ؛ والقوا معظم مفروشات القصر في حديقته وشرفات طبقته الاولى .

وسألت « النهار » محافظ الجنوب عن رأيه في هجوم الطلاب على القصر البلدي . فأجاب : « ان الذي هاجمه الطلاب هو مكتب رئيس بلدية صيدا وليس مكتب محافظ لبنان الجنوبي . ومحافظ لبنان الجنوبي يدير بالتكليف اعمال بلدية صيدا لحساب ابناء هذه المدينة ومصلحتهم وليس لحساب الدولة . لذلك نأسف لحصول هذا الاعتداء على مكاتب بناء يخص ابناء صيدا ويعمل بما فيه من موظفين لقضاء حاجات هذه المدينة » .

وفي الاولى حاول الطلاب بأعداد قليلة معاودة مهاجمة السرايا مرة اخرى الا انهم لم يفلحوا فانتشروا في البنايات المحيطة بالمبنى . ونحو الثانية هدأت الحالة نسبيا لكن الجو بقي متوترا بعض الشيء وخلت الشوارع الرئيسية من المارة . وعلم ان خمسة طلاب وعددا من رجال الامن اصيبوا بجروح طفيفة .

وكانت « اللجنة التحضيرية لاتحاد طلبة صيدا » وزعت قبل التظاهرة بيانا استنكرت فيه قمع الطلاب في بيروت وطرابلس وصيدا وناشدت المسؤولين تحقيق المطالب والافراج عن المعتقلين وانصاف الجنوب .

واصدرت الدوائر المختصة أمس قرارا موقتا يقضي بتعطيل الدراسة في دار المعلمين في صيدا .

محدلة "الثانويين والتكميليين

بكّرت في اقتلاع اشارات السير وقطع الطرق واستمرت في الكر والفر حتى هطول المطر

التظاهرات الفرعية التي قررتها الاتحادات والرابطات الطالبية اتخذت أمس اشكالا مختلفة كان العنف القاسم المشترك فيها . وقد شل تحرك الطلاب الثانويين مناطق عدة في بيروت وسيروا رجال الامن ودورياتهم وأربكوهم حتى سقوط المطر بعد الظهر . وحصلت اشتباكات ومناوشات متفاوتة مع رجال الامن في الرمل الظريف ورأس النبع والبسطتين التحتا والفوقا وبرج البراجنة والغبيري وبشارة الخوري وكورنيش المزرعة وجسر فؤاد الاول ... وأعنف الاشتباكات وأطولها كان مسرحها شارع بشارة الخوري وساحة ٢٣ نيسان وكورنيش المزرعة ، على مفرق شارع محمد الحوت . فقد اقدم طلاب ثانوية المقاصد (الحرج) وتكميلية الفاروق وثانوية الطريق الجديدة وعدد من طلاب المدارس المجاورة على قطع الطريق أمام مستشفى البربير (ساحة ٢٣ نيسان) بالدواليب المشتعلة والحجار . وحضرت مفرزة من قوى الامن ترافقها مصفحتان واستطاعت اعادة فتح الطريق ولكن لفترة قصيرة ، بعدما القت على الطلاب اعدادا من القنابل المسيلة للدموع وقنابل اخرى تحدث دويا قصد تفريقهم . ولكن الطلاب لم يتراجعوا كليا بل تجمعوا مجددا واعتمدوا طريقة « المحدلة » واستطاعوا قطع ساحة البربير وخصوصا باشارات السير التي اقتلعوها ثم تقدموا في اتجاه الجسر حيث استولوا على سيارة جيب حاولوا احراقها فتدخلت المصفحتان وانقذتا الجيب . الا ان الطلاب تحركوا ثانية ومنعوا تقدم المصفحتين بالحجار . وأكثر ما ضايق رجال الامن ، اثناء تراجعهم حتى أبواب المحكمة العسكرية أمام زعفه « المحدلة » ان الطلاب كانوا يلتقطون القنابل المسيلة للدموع ويعيدونها اليهم .

قطع ثلاثة محاور

وقطعت بسبب هذه الاشتباكات محاور كورنيش المزرعة وشارع بشارة الخوري والطرق المتفرعة عنهما . ودامت الاشتباكات بين الطلاب ورجال الامن من الصباح الباكر حتى هطول المطر في الثانية والربع حيث كانت المصفحتان ورجال الامن يرابطون بعد مفرق شارع محمد الحوت ومما ساعد طلاب المقاصد على الاحتفاظ بمناطقهم ان طلاب ثانوية رأس النبع قطعوا الطريق أمام مبنى الثانوية واشعلوا الحرائق من العاشرة وحتى الحادية عشرة عندما حضرت مصفحتان وفتحتا الطريق بعد اشتباكات بالحجار والقنابل المسيلة للدموع مع الطلاب . بعد ذلك انتقل هؤلاء ، في الحادية عشرة والنصف ، الى قرب مخفر البسطا الفوقا حيث ساعدهم عدد من طلاب مدارس المنطقة في قطع الطريق واشعال الدواليب . وقد اضطر قسم من المفرزة المرابطة قرب جسر فؤاد الاول والتي تؤازرها مصفحتان الى التدخل لاعادة فتح الطريق بعدما فرقت الطلاب الذين عادوا الى مساندة رفاقهم على الكورنيش عند مفترق شارع محمد الحوت وشكلوا قوة استطاعت صد « كرات » رجال الامن ، كما احضروا اكياسا من الرمل لاطفاء القنابل التي القاها عليهم رجال الامن . وساعد طلاب المدرسة العاملية رفاقهم في الاشتباكات التي حصلت فوق جسر فؤاد الاول .

المطر ينهي الاشتباكات

وفي الثانية بعد الظهر فتحت قوة من رجال الامن جسر فؤاد الاول والقت القنابل المسيلة للدموع على الطلاب وامتد مفعولها الى دائرة قطرها ٢٠٠ متر على الاقل واسفر عن اغماء طالبين نقلتهما سيارة اسعاف الى احد المستشفيات . وكانت هذه القوة مرابطة في شارع محمد الحوت قرب المستشفى النسائي ثم انتقلت الى مفرق فؤاد الاول حيث اختبأ افرادها قرب منزل الوزير كاظم الخليل وراحوا يرصدون تحرك الطلاب . وشاءت المصادفة ان ابرقت السماء ورعدت فظن الطلاب قوات كثيفة من رجال الامن تدعمها المصفحات متجهة نحوهم فهرعوا فارين في مختلف الاتجاهات .

جبهة الظريف دائمة الاشتعال

ماذا على الجبهات الثانوية الاخرى ؟

منذ الثامنة صباحا تجمع طلاب ثانوية الرمل الظريف التي اقفلتها الادارة حتى يوم الاثنين ، وقطعوا تقاطع شارعي فردان – ... بالحجار والحرائق . فحضرت قوة رجال الامن تألفت من مصفحة وشاحنة وثلاث جيبات وبدأت اشتباكات بالحجار مع الطلاب الذين « مترسوا » ضمن أسوار الثانوية وبدأت المفاوضات كالمعتاد بين الطرفين بعد اصابة أحد أساتذة الثانوية الذي نقل الى مستشفى الجامعة الاميركية ، واعيد فتح الطريق في العاشرة والنصف ، لكن الطلاب عادوا في الاولى بعد الظهر وقطعوا الكورنيش امام الثانوية بالحجار ونيران الدواليب واستمروا حتى هطول المطر في الثانية والربع .

أما طلاب ثانوية برج البراجنة فعقدوا منذ الثامنة صباحا جمعية عمومية قرروا بعدها الاعتصام نهارا في مبنى الثانوية ، وطلبوا من المدير والاساتذة اخلاء مكاتبهم واقفالها ، ثم انطلق الطلاب في تظاهرة في العاشرة جابت الاحياء الشعبية في المنطقة وشاركهم فيها زملاؤهم في ثانويات الآداب والغبيري الرسمية والثانوية اللبنانية وعدد من التكميليات ، ثم عادوا الى مبنى ثانوية البرج حيث قطعوا في الثانية عشرة طريق المريجة الرئيسية بالحجار والبراميل والدواليب المشتعلة وحضر رجال الامن وحصل اشتباك خفيف بالحجار بين الفريقين ، وان قوة نيران الدواليب حالت دون مرور السيارات . واستمرت الطريق مقطوعة اكثر من نصف ساعة انسحب بعدها الطلاب الى مبنى الثانوية حيث شكلوا « حكومة طالبية » تشرف على سير الاعتصام .

وفي دار معلمي بئر حسن عقد الطلاب المعتصمون جمعية عمومية استنكروا فيها « القمع الوحشي » وطالبوا باطلاق المعتقلين ومحاسبة المسؤولين عن القمع واطلاق الرصاص ، ثم توجهوا في التاسعة وقطعوا كورنيش المدينة الرياضية بالدواليب المشتعلة وحواجز الحديد التي ... من مبنى الدار ، ولم يحضر الامن ؛ واستمرت الطريق مقطوعة حتى الثانية عشرة واعاد فتحها السائقون .

وكان الاضراب في الثانويات والتكميليات شمل معظم مدارس بيروت الرسمية والخاصة .

طلاب الهندسة اليسوعية يقطعون سن الفيل

في التاسعة والثلث صباحا قطع طلاب معهد الهندسة الـ... مستديرة سن الفيل لمدة ٢٠ د... بعدما سدوا المفارق المؤدية ... بالحجار والبراميل الفارغة والـ... وحدث تلاسن بين الطلاب و... من السائقين الذين حاولوا فتح الطريق بالقوة ولم يتدخل رجال السير الذين كانوا يؤمنون الـ... قبل اقفال الطرق .

وكان طلاب المعهد عقدوا جمعية عمومية في الصباح قرروا خلالها مواصلة الاضراب والاشتراك في التظاهرات .

وفد طالبي طرابلسي يقابل شادر اليوم

طرابلس – « النهار » :

أمس عقد ممثلو رابطة الثانويين في الشمال اجتماعا عند محافظ الشمال حضره عدد من مديري الثانويات ناقشوا خلاله مسألة اخذ الطلاب مباني الادارات وقسر الحضور على موعد من وزير التربية بالوكالة السيد جوزف شادر لمقابلته اليوم وفد من الطلاب يمثل هذه الرابطات ويعرض عليه مطالبه .

واقيم في الصباح مهرجان طالبي في ثانوية الحدادين استنكر فيه خطباء يمثلون عددا من الرابطات « لامبالاة السلطة » بمطالبهم وهاجموا سياسة القمع ثم ساروا في تظاهرة عبرت الاسواق الداخلية امام الثانوية حتى باب التبانة ثم تفرقوا في هدوء .

وكان طلاب وطالبات ثانويتي الميناء الرسميتين للصبيان والبنات انهوا احتلالهم مبنى المدرستين اثر ... في المساء لما تأكد لديهم قرار من وزارة التربية باقفال عدد من المدارس الرسمية في الشمال .

وفي الخامسة اجتمعت اللجنة التحضيرية لاتحاد رابطات الثانويين والمهنيين ودور المعلمين في الشمال ودعت أمس الى التجمع في العاشرة صباح اليوم في ثانوية الحدادين .

طلاب العلوم اللبنانية يحتلون مبنى كليتهم

احتل طلاب كلية العلوم في الجامعة اللبنانية مباني الكلية بعدما رفضت الادارة السماح لهم بالمشاركة [أي المشاركة في مراقبة سير مسابقات الامتحانات الفصلية] .

وجاء الاحتلال اثر جمعية عمومية عقدها مجلس فرع اتحاد الطلاب في الكلية في التاسعة صباح أمس وناقش خلالها مفاوضاته مع الادارة في شأن المذاكرة ومسائل رفض ... توفير الاقل في معظم الكلية وتعميم ... الوضع الى الجسم الطلابي .

كما قطع هؤلاء في الحادية عشرة ... بالحجار والاخشاب واحراق دواليب ... السن .

بلاغ قوى الامن الداخلي يتهم عناصر مشبوهة وغير لبنانيين

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الآتي :

« – منذ صباح اليوم انطلقت تظاهرات طالبية اندست فيها عناصر مشبوهة وحطمت اشارات السير واقتلعت الاشجار والاغراس المزروعة وقطعت الطرق بالاحجار والدواليب المشتعلة وعمد بعضهم الى تحطيم عدد من السيارات المدنية الخاصة وسيارات قوى الامن وكان قسم من المتظاهرين ينقل اسلحة حربية ظاهرة وقنابل مولوتوف وقد اطلقوا النار في اتجاه قوى الامن التي لم تبادلهم بالمثل .

وفي المساء حطم المتظاهرون شركة بان اميركان ومحلات طوشيبا وبعض محلات الوسط التجاري .

وفي صيدا اقدم متظاهرون على مهاجمة السرايا ودار البلدية وحاولوا احتلال السرايا الا انهم لم يتمكنوا من ذلك وقد اقدموا على اتلاف بعض المستندات في البلدية .

أوقف عدد من المتظاهرين في بيروت واحيلوا على القضاء وتبين ان عددا منهم من غير الطلاب ومن جنسيات غير لبنانية مختلفة » .

الدولة تستصرح السياسيين كلاما عن "العنف والتخريب"

استصرحت « الوكالة الوطنية للانباء » عددا من الوزراء والنواب ورؤساء الاحزاب والهيئات التي تمثل اتجاهات مختلفة حول التظاهرات الطالبية .

● قال رئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل : « نحن نقدر حماسة الطلاب والعمال وتأثير عامل العمر على هذه الحماسة ولكن ما لا يعقل ان نسلم به هو استغلال العدالة الاجتماعية والتلطي وراء القيم للتحريض وخلق الفوضى ... والذي نرفضه هو ان تستغل براءة الطلاب وطهارتهم من قبل فئات لا تنتسب الى الجسم الطالبي » .

● رئيس حزب الهيئة الوطنية السيد امين العريسي : « نأسف لان عددا من الاشخاص المندسين في الحركة الطالبية النبيلة شوهوا بتصرفات رعناء الصورة الصحيحة للتحرك الطالبي ومن المؤلم ان يقترن الاضراب السلمي بقطع الطرق وتخريب شارات السير الضوئية » .

● استغرب وزير البرق والبريد رئيس كتلة نواب الشمال ، السيد طوني فرنجيه « بعض الاعمال الشغب التي شهدتها العاصمة يوم الاربعاء وامس » : وتساءل : « هل هذه الاعمال هي من مبادرات الطلاب أم ان وراءها بعض الايدي المستغلة » .

● وزير التعاونيات والاسكان السيد ميخال ساسين دعا الى ابقاء الاضرابات في اطارها الطالبي « واني اعتقد شخصيا انه اذا كانت للطلاب مطالب محقة فيجب الحصول عليها عبر الحوار الايجابي بينهم وبين السلطة لان العنف والتخريب لا يؤديان الى نتائج ايجابية » .

رئيس الاميركية : سيعوّض الطلاب ايام السبت وفي عطلة الاسبوع

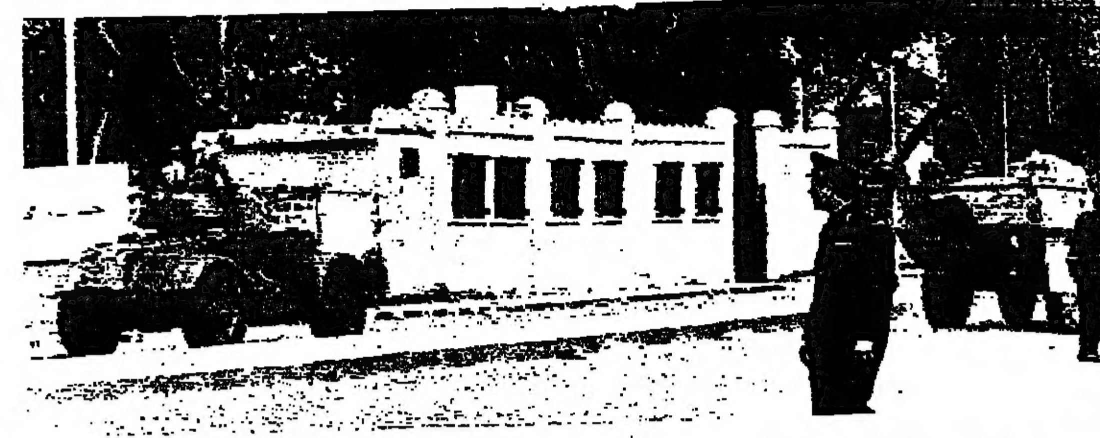
اعلن رئيس الجامعة الاميركية الدكتور صموئيل كيركوود ان طلاب الجامعة خسروا حتى الآن اياما كثيرة في هذا الفصل الدراسي نتيجة الغاء الدراسة في الصفوف بسبب الاضرابات . واضاف « من الضروري الاعلان انه يجب استعمال ايام عطلة عيد الفصح للتعويض عن الايام المفقودة وعلى ذلك فليأخذ الطلاب علما ان الصفوف ستعقد في السادس عشر من نيسان حتى الثاني والعشرين منه واضافة الى ذلك فان الصفوف ستعقد ايضا بعد ظهر ايام السبت لما تبقى من هذا الفصل » .

وقال « انه لم يعد في امكان الجامعة ان تستمر في احتمال تعطيل الدراسة واحتلال مبانيها من قبل الطلاب من دون ان يؤدي ذلك الى تعريض برنامجها الاكاديمي الى الخطر الامر الذي يدعو الى تذكير الطلاب بأن الجامعة لن تعتبر انهم قد انهوا برنامجهم الدراسي لهذا الفصل ما لم يكونوا استحقوا ذلك باكمال الدراسة » .

وختم « ان الاساتذة اعربوا عن استعدادهم للمساهمة بالعمل ايام عطلة عيد الفصح وايام السبت بعد الظهر كي لا يخسر الطلاب الفصل الدراسي وخشية ان تتوقف دراستهم في المستقبل الا انه على رغم هذا الحرص التام على مصلحة الطلاب يبقى هنالك حد معين لا يمكن الاساتذة ان يتجاوزوه في سبيل انقاذ الفصل الدراسي وسنصل الى هذا الحد الاسبوع المقبل » .

وكان الرئيس كيركوود التقى أمس أفراد الهيئة التعليمية في كليات الجامعة الاربع وموظفي الجامعة من مختلف الفئات وعرض عليهم الوضع في الجامعة .

من جهة اخرى وسع طلاب الجامعة احتلالهم فاحتلوا خلال اليومين مباني كليتي الهندسة والصيدلة « الملحقين بمكتب الامن ومكتب عميد الكلية والمكاتب الملحقة به فضلا عن ...



صفحتان قرب ميدان السباق صباح الخميس •

السيارات تعبر فوق نار الدواليب •

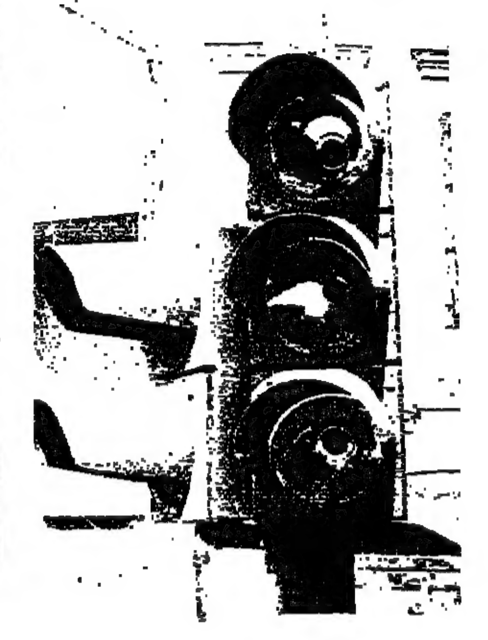
تحت جسر فؤاد الاول •




ي الدرج ، قرب المقاصد •

مصفحة ورجال أمن في الرمل الظريف •

اشارة سير ممددة في الصنائع •



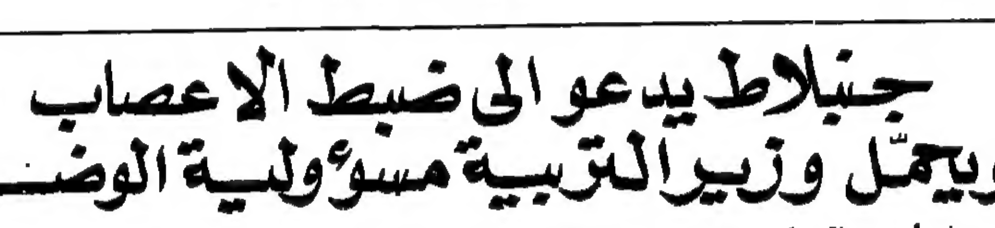
ولا لمبة سلمت •



يعاركون اشارة سير في البسطة •

يلملمون اشارات السير •

كانت مظلة لشرطي السير قرب الاونيسكو •



جنبلاط يدعو الى ضبط الاعصاب ويحمّل وزير التربية مسؤولية الوضع

مساء أمس علق رئيس جبهة النضال السيد كمال جنبلاط على الاحداث الطالبية فقال : « لكل فئة من اللبنانيين الحق والواجب في ان تطالب بما تعتقده يلبي حاجاتها الاساسية وعلى الدولة أن تدرك وتفهم هذه المطالب • ولكن ما نأسف له هو ما شهدناه البارحة اليوم من تحول المطالبة ببعض الحقوق والرد عليها الى مسلك يستخدم العنف فتعم الفوضى لارهاب شوارع بيروت والمدن الاخرى وتلحق الاضرار بالطرق واعمدة الكهرباء والسير وبعض المتاجر والمؤسسات والمنازل » •

واضاف : « ليس هنا مجال البحث في من بدأ استخدام العنف أهم الشرطة الذين لم تتحمل أعصابهم أم الطلاب وفرق الميليشيا للوطنيين الاحرار والكتائب التي دفعت بالتظاهرات الى العنف أو الرد بالعنف •

المهم أن يعود الجميع الى ضبط الاعصاب والى اعتماد النهج السلمي في هذه الوسائل الديموقراطية • ونحن نعلم أن أوضاع البلاد غير طبيعية في أكثر من مجال ، ومتطلبات الحكم البدائي تقضي بأن يكون لدى الحكومة خطة واضحة ومسؤولون في الوزارات ذوو كفاية لتنفيذ هذه الخطة ، ولكن هذا شأن آخر تعانيه كل حكومة تؤلف وفق الاسس التقليدية » •

ثم قال : « لا بد من الملاحظة أنه عندما تسلمت بعض الفئات اليمينية مقاليد بعض الرابطات الطلابية جنحت الى ألوان من العنف والرد على العنف لم نكن نلحظها سابقا عندما كانت القيادة في يد اليسار • وعلى وزير التربية المسؤولية الاولى في وصول الوضع بين الحكم والطلبة الى درجة الانفجار » •

اده يطالب وزير التربية بالاستقالة شمعون يوقف الطلاب الاحرار عن التظاهر

عرض وزير التربية بالوكالة السيد جوزف شادر مع المدير العام لوزارة الدكتور كمال بحصلي اوضاع المدارس الثانوية فتبين ان عددا منها مضرب كليا خصوصا في المدن الكبرى كما ان مدارس عدة يحتلها الطلاب في طرابلس وصيدا والنبطية •

وفي ندوة صحافية عقدها رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح قال : « اذا كانت المطالب المطالبية نتيجة تراكمات الماضي فنحن على استعداد لتحمل هذه التراكمات » • وعزا استمرار الاضراب « الى قلة المسؤولية والاحترام للنظام العام وقلة الرغبة في الدرس » • واكد ان بين المتظاهرين والمشاغبين اشخاصا من غير الطلاب •

وذكرت « وكالة الانباء المحافية » ان الرئيس شمعون استدعى رئيس منظمة الطلاب في حزب الاحرار • وفهم الرئيس السابق ان هنالك عناصر لا تمت الى الطلاب بأي صلة ، اندست في صفوفهم فطلب من منظمة الطلاب عدم المشاركة في التظاهرات •

واستنكر النائب طلال المرعبي « القمع الوحشي » الذي تعرض له الطلاب ودعا الى تأليف لجنة تحقيق برلمانية ، تتولى التحقيق في الازمة القائمة بين الحكومة والطلاب •

ودعا النائب الدكتور جبران طوق مجلس النواب الى مناقشة قضايا الطلاب •

ووصف النائب الدكتور زكي مزبودي قضية الطلاب بانها « ازمة مزمنة » وسجل على الحكومة «وقفة عار وارتجال في معالجة قضية على هذا المستوى من الاهمية » •

وطالب العميد ريمون اده وزير التربية السيد ادمون رزق بالاستقالة والسفر الى الخارج على حسابه لا على حساب الدولة • واضاف « ان من حق الطلاب ان يتظاهروا خصوصا عندما تقطع لهم الوعود ولا تنفذ» • واوضح ان مطالب الطلاب في لبنان بسيطة فهم يريدون ويطالبون باماكن لتلقي العلم » •

واصدر النائب نجاح واكيم بيانا جاء فيه « ليس جديدا علينا ان ترتكب السلطة جريمة قتل جديدة وسط كورنيش المزرعة فالدولة التي تعتمد قاعدة ٦ و ٦ مكرر في الحكم والادارة تطبق هذه القاعدة نفسها على جرائمها » • ووصف الذين اطلقوا النار على الطلاب بانهم لا يمثلون الا اسوأ ما في لبنان من جهل وطائفية واحتكار واقطاع •

وحمل النائب مخايل الضاهر على غياب وزير التربية السيد ادمون رزق وقال : « في هذه الظروف الحرجة كان في امكان جميع الوزراء ان يتركوا الساح الا وزير التربية لانه لا يجوز ان تعالج قضايا الطلاب في غيابه ويجري الحوار بينهم وغيره من المسؤولين في حين انه هو المسؤول والمفترض فيه ان يكون العارف في شكل دقيق بكل مطالبهم» •

واضاف : « ان غياب الوزير رزق عن لبنان جعل الحوار يدور بين الطلاب ورجال الامن بينما الواقع يفرض ان يحاور الطلاب من يفهمهم ويتفهم قضاياهم لا من يعتبرهم من « الزعران » لا يعالجون الا بالرصاص والهراوات واعقاب البنادق » •

برقية عاجلة من الجامعة الاميركية

طير رئيس نقابة عمال الجامعة الاميركية وموظفيها في بيروت السيد بسان سابا برقية الى رئيس الجمهورية وبرقيات مماثلة الى رئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء ووزيري الداخلية والعمل والشؤون الاجتماعية وهذا نصها :

«موظفو الجامعة الاميركية في بيروت عمالها يستصرخون تدخلكم السريع • ٣ آلاف عائلة لبنانية مهددة بالتشرد اذا ما اقفلت الجامعة ابوابها بسبب الاضرابات الحاصلة حاليا • ادارة الجامعة تهدد بالاقفال• الطلاب متصلبون في اضرابهم يحتلون مباني الجامعة ومداخلها • العمال والموظفون يفقدون اعصابهم• الوضع يزداد تأزما • نضع يا فخامة الرئيس مصيرنا بين أيديكم طالبين التدخل السريع لاعادة الوضع الى حالته الطبيعية » •

استمرار الاحتلال في كلية بيروت

واصل طلاب كلية بيروت الجامعية بطالباتها احتلالهم مباني الكلية ولم يتوصلوا الى اتفاق مع الادارة في شأن زيادة الاقساط •

وقطع هؤلاء الطرقات المحيطة بالكلية بعدما احرقوا الاخشاب ودواليب المطاط •

وتأجل المؤتمر الصحافي الذي دعت اليه الحكومة الطالبية بسبب الاحداث الراهنة •

تجمع غدا للسائقين العموميين

بعد ظهر أمس عقد المجلس التنفيذي لنقابة سائقي السيارات العمومية ومالكيها في بيروت اجتماعا طارئا واتخذ فيه قرارا بدعوة السائقين العموميين الى التجمع في العاشرة صباح غد السبت في دار النقابة في شارع المعرض للتوجه الى السرايا ومقابلة رئيس الحكومة ووزير الداخلية وتقديم استنكار « للمجزرة الوحشية التي ذهب ضحيتها السائق العمومي علي نجيب الدين ومطالبة المسؤولين باعدام القاتل فورا والتعويض على ذوي الفقيد بخمسين الف ليرة ومعاقبة كل من يظهره التحقيق باعطاء الامر في اطلاق النار » •

واتخذ المجلس التنفيذي قرارا بتوجيه بيان الى جميع السائقين في لبنان مستنكرا هذه الجريمة البشعة •

واصدرت رابطة النقل البري والبحري والسائقين بيانا استنكرت فيه مقتل السائق علي نجيب الدين وطالبت بالاقتصاص من المتسببين في الحادث على كل المستويات •

يحمل اشارة قرب الاذاعة •

على طرف الاذاعة •



يرفع العلم لمناسبة عيد الجامعة العربية امام وزارة الاعلام •



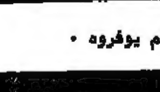
التظاهرة الى مجلس النواب •




لم يوقروه •

مياه الاطفاء في المعرض •





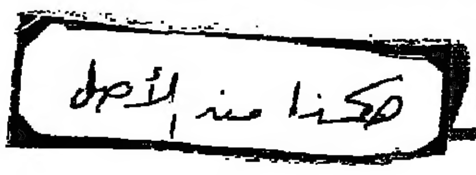
سلام لوزير الداخلية في باب المجلس •




عليه •



ثلاثة اعتقلوا خلال التظاهرة وقيل انهم غير لبنانيين •



يعد نتائج مساء الاربعاء

رياضة وألعاب

بطولة نوادي اوروبا في كرة القدم بين السلتيك وبايرن ميونيخ ؟

بايرن ميونيخ بطل المانيا الغربية والسلتيك بطل اسكوتلندا ؛ وهما الفريقان المرجح ان يحرز احدهما كأس ابطال نوادي اوروبا في كرة القدم ؛ تمكنا مساء الاربعاء من الانتقال الى الدور نصف النهائي . وانتقل معهما فريق أوجبشت دوجا المجري ولا يزال هناك فريق واحد يرجح أن يكون اتلتيكو مدريد الذي يقابل على أرضه فريق النجم الاحمر اليوغوسلافي وكان فاز عليه في بلغراد من اسبوعين ٢—٠ .

الاعجوبة التي وعد بها مدرب فريق سي.اس.ك.أ. صوفيا البلغاري (الذي أخرج اجاكس من المسابقة) لم تحصل فلم يستطع فريقه الفوز على بايرن ميونيخ بسوى فارق اصابة واحدة (٢—١) بينما كان خسر أمامه بفارق ثلاث اصابات (٤ — ١) مما أتاح لبايرن الانتقال الى الدور نصف النهائي . وكانت مباراة الفريقين مثيرة من اولها الى اخرها واضاع الفريقان فيها فرصا عدة ابرزها في الشوط الثاني حين انفرد هوينس المهاجم الالماني بالحارس البلغاري . كذلك اضاع الهجوم البلغاري ثلاث فرص ذهبية في هذا الشوط كلفته الخروج من الدورة .

أما فريق السلتيك فلم يكن انتقاله الى الدور نصف النهائي سهلا اذ وجد في اف.سي.بال بطل سويسرا منافسا عنيدا ولم ينجح السلتيك في ازاحته الا بعد تمديد الوقت نصف ساعة ؛ ذلك ان الوقت القانوني للمباراة انتهى والنتيجة ٣—٢ لمصلحة السلتيك مما جعل الفريقين متعادلين اذ ان بال حقق النتيجة ذاتها حين فاز على السلتيك قبل ثلاثة اسابيع . وحسم الموقف في الوقت الاضافي لاعب السلتيك مدراي الذي سجل اصابة رابعة لفريقه . وكان سجل الاصابات الاخرى دالغليش وديز وكالاغان بينما سجل اصابتي بال مونديشين وبالمر .

مباريات مرحلة الاياب في الدور ربع النهائي لمسابقة حاملي الكؤوس لم تتخللها اي مفاجأة ، فقد انتقل الى الدور نصف النهائي فريق ا.سي. ميلانو حامل الكأس للعام ١٩٧٣ وفريق بوروسيا مونشنغلادباخ الالماني الغربي الذي يعتبر من أقوى الفرق الاوروبية ، وانتقل معهما فريقا سبورتنغ البرتغالي واف.سي. ماغدبورغ الالماني الشرقي .

على صعيد كأس الاتحاد الاوروبي ننشر اليوم نتيجتي مباراتين جرتا في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء :

— فاز فينورد (هولندا) على روش شوزو (بولونيا) ٣—١ . وكان الفريقان تعادلا في الذهاب ١—١ فانتقل فينورد الى الدور نصف النهائي .

— تعادل فيتوريا دوسيتوبال (البرتغال) وشتوتغارت (المانيا الغربية) ٢—٢ . وكان شتوتغارت فاز في الذهاب ١—٠ فانتقل الى الدور نصف النهائي .

وهكذا تكون الفرق التي انتقلت الى الدور نصف النهائي في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي : لوكوموتيف ليبزيغ (المانيا الشرقية) وتوتنهام هوتسبر (انكلترا) وفينورد (هولندا) وشتوتغارت (المانيا الغربية) .

المدافع الغربي هوينيس — الى اليمين — وأمامه حارس المرمى البلغاري في مباراة بايرن ميونيخ — سي.اس.ك.أ. صوفيا . (وب راديو)

نائب رئيس اتحاد كرة القدم : تعبت ... فانسحبت

هذا استقال الدكتور سعيد لاوند رئيس نادي الانصار من منصبه كنائب لرئيس اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم ؟

« النهار » سألته ، وهو أجاب :

« لم يكن وجودي في الاتحاد في يوم من الايام لمجرد الدفاع عن نادي الانصار بالذات كما يظن البعض . وهذا ما يعرفه جيدا زملائي السابقون في الاتحاد كذلك الحاليون . فقد مرت على مختلف الظروف والاحوال عني دافع عن المصلحة العامة وليس عن مصلحة نادي فحسب .

وقبل الدخول في تفاصيل قضية نادي الانصار ؛ وقبل ان ترتفع [illegible] ... [illegible] ... لو ان التشبيبة تحتل وزر الهفوات التي يقع فيها الحكم ، حتى على ملتقى شخصيا ؛ وأما ليس لهيئة الاتحاد يومئذ ؛ أمر الطمأنينة بانصاف التشبيبة ؛ وقلت حينها بالحرف الواحد : ان التشبيبة لن يوقف ؛ وهذا على مسؤوليتي الشخصية . كل ذلك حدث قبل ان يقول احدهم اني استقلت بسبب الاجحاف الذي لحق بالانصار ، والكثير الكثير ايضا مما لا مجال لتكراره الان : لا يخفى على الزملاء اعضاء الاتحاد ، خصوصا ما كنت ابذله ، ولا فخر في ذلك اذ هو من واجباتي ، في سبيل الدفاع عن قضايا النوادي كلها في قضية تخص الانصار ان عن قريب او عن بعيد .

والان ندخل في تفاصيل قضية الانصار :

في جلسة اتحاد الكرة مساء الاربعاء ٦ آذار الجاري تقدم نادي الانصار الى الاتحاد بكتاب عرضه عليه في نبأ تعيين حكام من بيروت لقيادة مباراته مع فريق الرياضة والادب الطرابلسي في طرابلس . وعرض الكتاب على الاتحاد بكامل اعضائه ، باستثناء الشيخ حميد خوري الذي كان مسافرا ، فدرسه ووافق على الطلب ثم رفع موافقته الى لجنة الحكام للقيام بما يلزم . ومرت اربعة ايام . وقصد فريق الانصار الى طرابلس ظهر الاحد ١٠ الجاري . ولدى وصوله الى ملعبها البلدي فوجىء بثلاثة حكام من طرابلس ماسمات انتدبتهم لجنة الحكام لقيادة المباراة ... وكان ما كان !

لن اخوض في تفاصيل المباراة ومجرياتها ؛ ولن اعلق على التحكيم ؛ لان ذلك ؛ في يقيني ، من اختصاص الفنيين . اما ما يجب علي ايضاحه فهو الآتي :

بعد مباراة الاحد ١٠ الجاري ؛ اجتمعت اللجنة العليا مساء الثلاثاء ١٢ منه ودرس الاعضاء المجتمعون قضية خرق لجنة الحكام لتوصية الاتحاد بتعيين حكام بيروتيين لمباراة الانصار — الرياضة والادب . وهنا أقول في صراحة وفي جزم ان ما نقلته لجنة الحكام عن الاتحاد في شأن تعيين الحكام للمباراة المذكورة لم يكن توصية بل كان قرارا نهائيا . وقد تم استدعاء امين سر لجنة الحكام السيد ايلي بخعازي وطلب منه تبرير عدم ارساله حكاما من بيروت الى طرابلس فكان ان اجاب — ربما عن غير نية سيئة : انه فوجىء برفض الحكام البيروتيين الذهاب الى طرابلس ؛ وانه حيال ذلك لم يجد بدا من تعيين ٣ حكام من طرابلس نفسها .

وان في بنود قانون البطولة بندا ينص صراحة على ان الانصار لم ينصف وان اغفال طلبه كان عن قبيل الاجحاف في حقه . وهذا نص المادة السادسة عشرة ؛ تاركا للجمهور ان يحكم للانصار ام عليه :

« لا يسمح بتاتا برفض تعيين حكم لادارة اي مباراة ؛ ولكن تستطيع الجمعية التي ترغب في الاعتراض على حكم ما ؛ ان ترسل اعتراضا خطيا الى الاتحاد ؛ قبل ٤٨ ساعة على الاقل من موعد المباراة ؛ ويجب ان يؤيد الاعتراض بأسباب شرعية ؛ واللجنة المختصة تنظر في الاسباب الواردة في الاعتراض وتعطي قرارا نهائيا ؛ اما بتثبيت تعيين الحكم واما بابداله » .

انطلاقا من هذه المادة الصريحة ؛ طالب النادي بحقه ؛ واعطاه اياه الاتحاد حين اصدر قراره الى لجنة الحكام بتسمية ٣ حكام من بيروت . لكن السؤال الذي لم نجد له الجواب المسؤول هو : فاذا لم تجتمع اللجنة المختصة (لجنة الحكام) لرد طلب الانصار بعد موافقة الاتحاد عليه ؟

ثم كيف يجري تعيين حكم لمباراة ما في نطاق البطولة في آخر ساعة بل في آخر لحظة ؟ (قال حكم المباراة ابرهيم السعيد لـ « النهار » انه أبلغ انتدابه لقيادة مباراة الرياضة والادب — الانصار الساعة ١٠،٣٠ من صباح الاحد ١٠ الجاري) . بل ما هي الاسباب والموجبات لعدم مراجعة الامين العام للاتحاد واشعاره من قبل لجنة الحكام بعدم قبول ٣ حكام من بيروت قيادة المباراة خلال الايام الاربعة التي سبقت المباراة ؟ وبالتالي لماذا لم يتم اخطار نادي الانصار برفض الحكام البيروتيين قيادة مباراته مع الرياضة والادب ، وهو (أي الانصار) كان في استطاعته — وهذا من حقه — لو علم ؛ ان يطلب على نفقته الخاصة ؛ حكما لمباراته من الخارج ؟ ان شيئا من هذا ؛ وبما للاسف ، لم يحدث . فلماذا يدفع الانصار الثمن ؟

سؤال آخر : عندما يطلب الاتحاد بكامل أعضائه تنفيذ قرار ما ؛ ثم يرى أن قراره لم ينفذ بل نفذ نقيضه الامر الذي عاد على ناد معين بالضرر ؛ فأي كرامة للاتحاد ؟ وأي سلطة ؟

وأخيرا ؛ الكل يعرف ما للحكام من ميزات وسيئات ؛ وأنا كرئيس ناد ونائب لرئيس الاتحاد سابقا ؛ أتحدى جميع أعضاء الاتحاد ؛ ومن فيهم رئيسه ؛ أن يحكموا ضمائرهم ويجيبوا في صراحة أمام الملأ : هل كان حكم المباراة على مستوى المسؤولية في قيادة مباراة الانصار والرياضة والادب ؟

السؤال نفسه أطرحه على جميع النوادي التي تتصدر لائحة البطولة : هل يقبل اي منها أن يعين مثل هذا الحكم لمباراة من مبارياته ؟

اذا كان هنالك عدل ؛ فان المنطق يقضي بأن يقود الحكم المقصود مباراة واحدة لكل من فرق الدرجة على حدة ؛ وذلك تأمينا للتكافؤ العادل بين أبناء العائلة الكروية الواحدة ؛ فهل من ناد يجرؤ على الجزم ان مبارياته تلك ستكتمل ؛ مع العلم — ولا عجب — ان مباراة الرياضة والادب — الانصار قد اكتملت ؟

أضعف الايمان ؛ وثمة مباراة مقررة بعد ظهر الاحد المقبل بين السلام والرياضة والادب : ان يعين الحكم ابرهيم السعيد لقيادتها ؛ وهذا أطلبه شخصيا باعتباري صديقا للفريقين وباعتبار ان الحكم « شمالي » وسيقود مباراة فريقين شماليين . فهل يقبل الطرفان طلبي ام انهما لا يجرؤان على المغامرة ؟

لقد عين حكم قبرصي لمباراة الهومنمن والسلام في طرابلس ، ولم يعين الحكم ابرهيم السعيد ؛ فلماذا ؟

كذلك عين حكم قبرصي لمباراة الرياضة والادب والسلام الاحد المقبل ؛ فلم لم يعين الحكم ابرهيم السعيد ؟

ان هذه المسألة هي برسم بعض الذين ارتفعت أصابعهم تتهمني بالدفاع عن قضية خاصة . وانا كان لي من كلمة اختتم بها حديثي هذا على ما احتواه من شؤون وشجون فهي اني تعبت فانسحبت وليهنأ المتآمرون ! »

ع.ح.ص

اليوم السلام — الحكمة والتضامن — الرياضة والادب

في نطاق بطولة لبنان لكرة القدم تقام بعد ظهر اليوم المباراة المعادة بين السلام والحكمة والمباراة المؤجلة بين الرياضة والادب والتضامن .

مباراة السلام — الحكمة تقام الساعة ٣ على ملعب المدينة الرياضية ؛ وكان الحكم أوقفها فيما النتيجة ١ — ١ .

اما مباراة الرياضة والادب — التضامن فموعدها الساعة ٣ أيضا على ملعب بلدية طرابلس . وكان مفروضا ان تقام الاحد الماضي الا ان « سوء التفاهم » بين التضامن واتحاد كرة القدم عطلها .

رفع الاثقال اليوم يعود طرابلسي

يصل جوا الساعة ٨ من صباح اليوم الرباع اللبناني الدولي محمد خير طرابلسي بعدما اشترك في دورة الصداقة الدولية في بريفان وأحرز فيها ٣ ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية .

وسيكون في استقباله في المطار عدد من المسؤولين في اتحاد رفع الاثقال والرياضيين والانصار .

كرة السلة : المرحلة العاشرة للبطولة

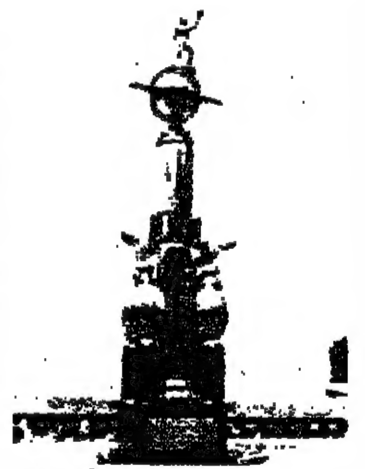
المرحلة العاشرة من بطولة الدرجة الاولى في كرة السلة تجري مساء اليوم على ملعب الهومنتمن في رفاق البلاط : فيتقابل الساعة ٧ الاترانيك ومزيارة ؛ والساعة ٨ النادي الرياضي والتعاضد .

اندرلشت يغلب منتخب فرنسا !

مساء الثلاثاء لعب في ليل فريق فرنسا الوطني وفريق اندرلشت البلجيكي الذي يتصدر ترتيب بطولة بلاده . ففاز اندرلشت ٢ — ٠ .

وتعتبر نتيجة هذه المباراة تحذيرا لمدرب الفريق الفرنسي ستيفان كوفاكس ؛ مدرب اجاكس السابق ؛ ومن شأنها ان تزيد من قلقه قبل المباراة المنتظرة بين فرنسا ورومانيا يوم السبت المقبل في باريس .

الكرة الطائرة : « دورة شالنج » لعبنطوره




اعلن رئيس مدرسة عينطورة الاب نعوم عطاالله عن تنظيم « دورة شالنج » في الكرة الطائرة على كأس ثمينة تقدمها ادارة المدرسة (الصورة) بين منتخبات المدارس الثانوية ؛ وذلك على ملعب عينطورة المقفل من ٢٨ آذار الى ٧ نيسان . ويحتفظ بالكأس الفريق الذي يفوز بالدورة مدة سنتين متواليتين او منقطعتين ؛ كما توزع على الفرق التي تحتل المراكز الثلاثة الاولى كؤوس وميداليات في نهاية كل دورة .

وطلب من الصحافة الرياضية رعاية هذه الدورة .

الجمباز : بطولة الناشئين

يقيم اتحاد الجمباز ابتداء من الساعة ٢،٣٠ من بعد ظهر اليوم بطولة لبنان للناشئين في قاعة التدريب في المدينة الرياضية .

ويشترك في هذه البطولة ٢١ لاعبا يمثلون ٥ نواد .

مجلس ادارة الانصار يوافق على الاستقالة

اصدرت مفوضية الاعلام في نادي الانصار بيانا اعلن فيه ان مجلس ادارة النادي وافق على استقالة رئيسه الدكتور سعيد لاوند من عضوية اتحاد كرة القدم وعدم العودة عنها .

واوضح البيان موقف النادي من تثبيت نتيجة مباراة الانصار — الرياضة والادب في طرابلس ؛ مما لا يخرج عن التصريح الذي افضى به الدكتور لاوند الى « النهار » .

تصفيات البطولة

● في المرحلة الثالثة من بطولة لبنان للدرجة الاولى تقام مساء اليوم على ملعب القلب الاقدس في الجعيتاوي مباراتان : الاولى الساعة ٦ بين النجوم ومعاد والاخرى الساعة ٨ بين القلمون والسكة زحلة .

العميد يزور شركة آرنوميزماتيك

حضر العميد ريمون اده المحاضرة التي القاها السيد جيم بيبرون الممثل العام في لبنان والشرق الاوسط لشركة آرنوميزماتيك ؛ وذلك اثناء حفلة كوكتيل أقيمت في مكاتب الشركة .

الصورة من اليمين : جيم بيبرون العميد ريمون اده وقرينة الدكتور اميل سلهب وسليم شبلي .

غرائبات واصناف

الاب فرنسوا فلبا الكرملي يلقي مساء السبت محاضرة في مدرسة سيدة الكرمل في الحازمية قرب القناة ١١ ؛ ومحتوياتها العرفي عن لبنان والبحر المتوسط والدول العربية .

لقاءات كتلوية

بدعوة من طلاب حزب الكتلة الوطنية اللبنانية في البترون يلتقي ابرهيم الصباح معهم في موضوع « حول قضايا الساعة » ؛ الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم ؛ في منزل النائب السابق كميل خوري .

كما يلتقي العقيد هاشم مع طلاب كسروان — الفتوح بدعوة منهم حول « التنظيم الحزبي والمبادىء الاساسية والقضايا التربوية » ؛ في بيت حزب الكتلة الوطنية المركزي ؛ جونية ؛ الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم .

وبدعوة من طلاب حزب الكتلة الوطنية في عمانا يلتقي رئيس مصلحة الطلاب العقيد هاشم بهم حول مبادىء الحزب العامة ؛ السبت ٢٣ آذار الساعة الخامسة بعد الظهر في بيت الكتلة الوطنية — عمانا .

محاضرة

دعا النادي الثقافي العربي الى سماع محاضرة يلقيها الدكتور سهيل زكار موضوعها « محنة امة وتحرير أرض مقدسة ؛ مقارنة بين الحروب الصليبية والقضية الفلسطينية » ؛ الساعة السابعة والنصف مساء اليوم في مركز النادي ؛ شارع عبدالعزيز .

محاضرة

القى امس جوزف الحلو محاضرة موضوعها « الفن اللبناني الحديث » بدعوة من جمعية متخرجي الفرير في قاعة المحاضرات لمدرسة الفرير بالانجيل .

الحركة الاجتماعية

دعت الحركة الاجتماعية في سن الفيل الى سماع المحاضرة التي يلقيها المطران غريغوار حداد وعنوانها « هل الطائفية عائق في تطور المجتمع وتحرر الشباب » ؛ الساعة السابعة والنصف من مساء الاحد ٢٤ آذار في مقر الحركة الاجتماعية الكائن في بناء كنيسة سيدة النجاة للروم الكاثوليك في سن الفيل .

محمد يوسف حمود

ازمة القلب التي عانى منها محمد يوسف حمود قبل عامين عاودته منذ اسبوع ؛ ادخل مستشفى البربير حيث اشرف عليه طبيبه الدكتور اسامة الفاخوري ؛ وعاده كثيرون في طليعتهم رئيس الحكومة ووزير الصحة ؛ وغادر المستشفى امس الى داره للنقاهة والراحة .

محسن سليم

علمنا ؛ قررت اللجنة العليا لنادي الروتاري بناء على توصية من لجانها المختصة ضم محسن سليم الى عضوية النادي ؛ وسليم سيحضر اجتماعات الروتاري من شهر نيسان بعد ابلاله تماما من العارض الذي تعرض له والذي الزمه الانقطاع عن نشاطاته .

« المعتقد الدرزي »

تقيم رابطة العمل الاجتماعي حفلة استقبال احتفاء بصدور كتاب الدكتور سامي مكارم « المعتقد الدرزي » The Druze Faith ؛ الساعة الثامنة مساء الخميس ٢٨ آذار في مقر الرابطة ، شارع فردان ؛ بناء الوقف الدرزي .

وكلاء سفر اميركيون

وصل من الولايات المتحدة وفد من ثلاثين وكيل سفر اميركيا يمثلون اعضاء اتحاد وكلاء السفر في اميركا « استا » ؛ في زيارة للبنان تستغرق ستة ايام ؛ بدعوة من المجلس الوطني لانماء السياحة مع شركة « بان اميركان » .

الكشاف السرياني

انتخب جمعية الكشاف السرياني اللبناني مجلس القيادة العامة الجديد لسنتي ١٩٧٤ — ١٩٧٥ على الوجه الآتي :

رئيس المهندس موسى اسطفان ؛ نائبة رئيس ونائبة امين سر عام جورجيت حداد ؛ نائب رئيس المهندس عبدالله عبدايم ؛ مرشد روحي عام ابلي طوبي ؛ مفوضة عامة للمرشدات سمية نعمة ؛ مفوض عام للكشاف توما ملكي ؛ امين سر عام فوزي الحداد ؛ امين صندوق عام الرام اسكندر ؛ محاسب عام ريمون مطران ؛ مفتش عام ايلي يوسف مراد ؛ امين ممتلكات مانويل كوريه ؛ مفوض علاقات عامة الرام قاير .

كشافة التربية

عقد مجلس مفوضية كشاف التربية الوطنية في الشمال اجتماعا عاما في مركزه الرئيسي في شارع عزمي للبحث في اوجه النشاط الكشفي والثقافي والفني والرياضي للعام ١٩٧٤ ؛ بعدما شكل مجلس المفوضية على النحو الآتي : نسيم سلكا مفوض عام لمحافظة لبنان الشمالي ؛ يحيى خلف وعبدالرحمن الخطيب والياس عبود مساعدو المفوض ؛ الدكتور جلال كساب للعلاقات العامة والاعلام والصحة ؛ الدكتور طه تاجي لشؤون التدريب ؛ فواز سلكا للشؤون الادارية ؛ محمد انوس للشؤون الثقافية ؛ احمد حمادة للشؤون الاجتماعية ؛ فهمي ملك للشؤون المالية ؛ عبدالحميد رعد للتجهيزات ؛ علي العراف للرياضة ؛ حسني صالحينو للجوالة ؛ رياض دندشي للموسيقى ؛ موفق كريمة للاشبال ؛ ايلي كبرور للتزلج .

افراح ابو ريشة — الرشيد

احتفل بقران السيد ريف عمر ابو ريشة نجل السفير والشاعر عمر ابو ريشة والآنسة سهيلة يعقوب الرشيد كريمة سفير دولة الكويت في تركيا ، وحضر الحفلة اهل العروسين وعدد من الاصدقاء .

افراح نادر — منعم

تم امس الخميس في كنيسة القديس الياس زواج السيد حبيب فرنسوا نادر والآنسة سهام غريب منعم في حفل اقتصر على الاهل .

ولادة

رزق المحامي فؤاد شبلو والسيدة رندة مليكة مولودا ذكرا ؛ (مستشفى الدكتور خالدي) .

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢ — ٥
تقدمة : عزت الصباغ

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

كس هاريسون الذي يمثّل بيرانديلو سألتُه : ما هي طريقتك؟ أجابني : أحاول أن أكون طبيعيا



من « العاصفة » لشكسبير .

ريسون في دور هنري الرابع .

لندن ... ـ :

مهما اتسعت اراضي المملكة تحدة ، ومهما بلغ عدد سكان لعاصمة (١٠ ملايين) فان انكلترا سي ، اخر كل شيء ، جزيرة ، صة اليوم ، اذ غربت الشمس ن ممتلكاتها ، وعادت الى حجمها طبيعي وصار في امكان البرلمان ، يسمح لاحد نوابه بهذه الصيحة: يجب ان نفهم اننا ما عدنا دولة بـرى » ، برغم نظرة تشرشل برونزية الغاضبة نحو مبنى البرلمان ي تلك الوقفة المنحنية الساخرة ، شيرا باصبعه نحو النواب الجدد ي شبه استهزاء .

ولكن كانت بلدان الكومنولت مرف اكثر من غيرها ماذا في لندن، لو علت صيحات الشماتة يطلقها واطنو تلك البلدان في «الهايدبارك» ـام انظار المواطنين الانكليز اسماعهم ، فاننا نحن هنا ، اي مرتبطون ثقافيا بباريس ، نكاد جهل الحياة الثقافية في العاصمة ضبابية الا عبر ما يخرج منها الى قية العواصم . فنحن سمعنا ـ « هير » و « يسوع النجم لاعظم » وغيرهما عبر باريس نيويورك ، ولو لم يخرج بعض مالقة المسرح الانكليزي الى العالم ن طريق الشاشة لما عرفنا اوليفيه، ـتول ، بورتون وغيرهم ، كما اننا منذ توفي اليوت واودن ، وهاجر بيكيت واوزبورن ، وانعزلت جون ليتلوود وجون اردن ، صار من الصعب تتبع الاحداث الثقافية في العاصمة الانكليزية ، ومع ذلك هذه العاصمة تغلي دائما حتى ولو كما يغلي الحمص في الماء ، كأنها تريد ان تعوض العزلة المختارة والمفروضة معا . وسوف تدهش حين تعرف مثلا ان تد هيوز ، الذي سمعنا باسمه للمرة الاولى عبر اقتباسه لمسرحية شاعرنا اللبناني جورج شحادة ، هو احد اهم شعراء الخمسينات (ساعود للتعريف به وبشعره) ، برغم ان هيوز يؤثر الصمت ، على الكلام كاغلب الفنانين الانكليز ، خاصة منذ انتحار زوجته الشاعرة سيلفيا بلاث . ولا تكاد تبدأ الحديث معه حتى يزوغ . اما الشعراء الشبان فيطلعون اليوم من كل الاحياء الفقيرة ويتوافدون من كل الريف لاحياء امسيات في نواد خاصة ، والبعض يدفع ثمن الامسيات ، التي يعقبها نقاش يتقرر اثره ادخال هذا الشاعر او رفضه في الوسط الفني ، وهذا اذا لم يلجأ الى نشر اشعاره في كراسات مليئة بالاعلانات التجارية، أسوة بزملائه الشبان في العاصمة الفرنسية .

والموسيقى الانكليزية الحديثة هي اعترف لي في صددها غوردن كروس (واضع موسيقى فاسكو) ويعتبر حاليا من اهم المؤلفين الشبان ، في خجل ، بان الانكليز لم يعطوا ابدا موسيقى كبيرة الا واحدا او اثنين في ثلاثة قرون ، ومن السهل الاستدلال على هذا الفقر الموسيقي بالقاء نظرة على مجموعة الاوبرات والباليهات التي تحيي ليالي لندن: فالمؤلفون الموسيقيون جميعا هذا الموسم ، ما عدا موسيقى فاسكو ، من خارج انكلترا . وعلى سبيل المثال : مانون ليسكو (ماسيني)، كارمن (بيزيه) ، اورفيوس في العالم السفلي (اوفنباخ) ، مدام تبرفلاي (بوسيني) ، الحرب والسلام (بروكوفييف) الخ .. ولكن في المقابل تبرز الباليه ، عبر الفرقة الملكية وهي من اهم فرق الباليه الكلاسيكية في اوروبا بعد فرقة كييوف الروسية . وقال لي دافيد هول من ابرز الراقصين في الفرقة بعد توريبف ان استقبال الجمهور السوفياتي لهم كان مذهلا . ولكن لنعد الى المسرح .

ان نظرة خاطفة على الحياة المسرحية تجعلنا نلاحظ انعكاس الاية في علاقة المسرح الانكليزي بالمسرح الاميركي . فان برودواي الاميركية كانت ظلا « للوست اند » الانكليزية ، ثم الوضع العكس ، وكما انفصلت الفرق الطليعية الاميركية عن برودواي لتخلق خارجا تلك القرية « ذي فيلاج » التي صارت تضج بالمسارح « التحت الارضية » ، التي شاهدنا نموذجا منها في مهرجانات بعلبك (فرقة لاماما) لتؤلف « اوف برودواي » ، ثم تنفصل الفرق الاكثر طليعية لتخلق « اوف اوف برودواي » ـ اي خارج خارج برودواي » ـ هكذا يحدث الان في العاصمة الانكليزية، فالزائر الذي يبحث عن التجارب الطليعية لن يجدها في قلب العاصمة . لان هذه الفرق ، التي تعاني ما صار يسمى اليوم ازمة المسرح العالمية ، تحاول ان تتحرر من روابط الانتاج التجارية لتستطيع ان تقدم جديدا حقا .

المسرح الكبير

ولكن قبل المسرح التجريبي الانكليزي سنلقي نظرة على المسرح الكبير . وسنجد اسماء المؤلفين الجدد اولئك الذين وصلت شهرتهم الى الخارج واثبتوا جدارتهم ، انما هي غائبة عن هذا المسرح : هارولد بنتر تحول الى السينما (اهم اعماله السينمائية « الخادم » شاهدناه قبل سنوات في بيروت ايضا) ، ثم توقف عن العمل .

ارنولد ويسكر اليهودي الذي بالغت في تضخيمه الدعاية الصهيونية حتى قتلته فاذا هو لم يكتب شيئا مهما منذ مسرحيته الاولى . واوزبورن اغرته التجارة الفنية خارج بلده . والوحيد الذي كتب السنة الماضية مسرحية جديدة، وهو اهم الكتاب الطليعيين على الاطلاق ، حاصره سوء الفهم، ليس بينه وبين جمهوره وحسب ، بل ايضا بينه وبين زملائه ، عمله الاخير في السنة الفائتة ، كان كارثة ، اذ وقف هو وزوجته امام باب المسرح رافعين لافتة الاحتجاج ضد الشكل الذي قدمت به مسرحيته ، ومنذ ذلك ما عاد الى لندن ابدا .

واعمال صموئيل بكيت الاخيرة لا تكاد تعلن جديدا ، واحد منها قدم قبل سنتين ومدة عرضه ٣٠ ثانية تطلق خلالها امرأة صرخة الم .

وعمل ثان قدم قبل سنة وفيه كان يجلس رجل على كرسي وسط المسرح مدة ساعتين، دون ان يصدر عنه اي صوت الا صوت تنفسه .

وفرقة جون ليتلوود (تلميذتها نضال اشقر) قال لي عنها الكاتب السوداني الطيب صالح عندما سألته عن عنوانها ، انها اعتزلت قرفا منذ كاد المسرح التجاري يجرها الى ساحته بعد نجاح احدى مسرحياتها التي تحولت الى فيلم (شاهدناه في بيروت قبل سنوات)، ومعروف ان ليتلوود اول من ادخل العمل الجماعي الى المسرح الاوروبي بغية كسر تجسيد النصوص الكلاسيكية، ومع ذلك هذه النصوص لا تزال تقدم في نجاح هائل في العاصمة الانكليزية ولا يشعر ممثل كبير مثل ركس هاريسون باي احراج اذا وصفها بالمسرح التجاري، أسوة بمسرحيات البوليفار التي تقدم منها عشرات يوميا في كل مسارح لندن .

مع هاريسون

عندما قابلت هاريسون في كواليس « هير ماجستي » منذ كان نزع عنه ماكياج « هنري الرابع » لبيرانديلو . كان سعيدا جدا بدوره. قال ان مسرحيات بيرانديلو صعبة لكنها عظيمة ، وان هنري الرابع اعظمها ، وانه عندما اختار اللعب فيها لم يكن يعرف ماذا ستكون ردة فعل الجمهور خصوصا ان مسرحية شكسبير هنري الرابع كانت تقدم في الوقت ذاته .

ويرغم كون هذا الممثل الكبير الذي احببناه في «سيدتي الجميلة» تجاوز الستين فانه الان اكتسب مسحة من الجمال الشاعري الحالم لم تكن له، ولا ادري هل اتكلم هكذا من تأثير الدور . اذ ادى هاريسون دور هنري الرابع ، كما لم اكن أتصور . لكنه لا يعتبره افضل ادواره ، وعندما سألته عن طريقة فهمه للدور اجاب انه يفهم كل الادوار من خلال التأدية الطبيعية لها ، اي ان يكون الممثل طبيعيا على المسرح . وعندما قلت له شخصيات بيرانديلو ، خاصة شخصية هنري الرابع، هي شخصيات غير طبيعية ، لانها تخلق من خلال هذا التشكيك بين عقلانيتها وجنونها ، اجاب هاريسون ان على الممثل ان يكون طبيعيا في ظهوره المظهر غير الطبيعي ، وكان واضحا ان من غير المجدي مناقشته فهو ربى خلال خمسين عاما من حياته المسرحية على هذا المفهوم الكلاسيكي للتمثيل .

مع كونه هو نفسه ، خلال الفصل الاول ، اقنعنا بدوره كمجنون ، ثم عاد فاقنعنا بانه عاقل . ثم عاد في الفصل الاخير ليقنعنا باختلاط الامر عليه هو نفسه حين احكم قبضته ليحطم المرآة التي لا توحي بشيء . والغريب ان هاريسون في الفصل الاخير لم يكن يؤدي دوره في طبيعية كما يحب ان يتخيل . انه كان مزيجا من الفنتزية والواقعية ملحوما جيدا . ياخذ المتفرج ويغرس فيه انطباعا لا يمحى . ربما هو كل ما كان يريد بيرانديلو ان يوصله ، ومع ذلك هذا الممثل يسمي هذا المسرح تجاريا دون اي تمييز، وربما لان كل الادوار التي له كانت رابحة . وعن سؤال حول مستقبل هذا المسرح التجاري في بريطانيا ، يقول الممثل انه الآن افضل منه في اي وقت من هذا القرن . وعن سؤال هل يفكر في اعتزال المسرح في هذه السن ، أي في ذروة العطاء ، يجيب أنه لن يترك المسرح ما دام يستطيع أن يتحرك وأن يفكر بطريقة سليمة .

ومثال هاريسون ينطبق أكيدا عكس كل الممثلين الانكليز الكبار . فان لورنس اوليفيه يقدم الآن مسرحية جديدة « ذي بارتي » لم يتسن لي أن أشاهدها . كما شكسبير لا يزال يمد ظله الساحق على مسارح العاصمة والارياف ، هناك « العاصفة » هي اخراج جديد حيث يلعب جون غيلغود دور « بروسبيرو » ، « وهاملت » ، والملك « لير » ، وغيرها ، كما متسع أيضا لتشيخوف : « الزمج »، و « الشقيقات الثلاث » ، ولوايلد ، وسومرست موم ، وتنسي وليامس وغيرهم ، يعيشون جنبا الى جنب مع مسرحيات الضحك المجاني والجنس والتجارة في تسابق محموم ضمن العاصمة الباردة .

عصام محفوظ

(غدا : مسرح الجنس ، المسرح الصهيوني ، لقاء مع تنسي وليامس) .

فؤاد البستاني : شهداء الروح كثيرون ولم نعرف شهداء لسقراط وأرسطو

قال الفيلسوف برغسون من هيكل الفلسفة الهادىء : « كبر الجسد وهو ينتظر تكملة من روح » .

فكرة برغسون نفسها كانت موضوع المحاضرة ـ العظة التي ألقاها الدكتور فؤاد افرام البستاني في كاتدرائية مار لويس في بيروت تحت عنوان « في هدى الروح » .

حسب رأي المحاضر كل أزماتنا الدينية والاجتماعية والثقافية والتربوية مرجعها الى أزمة روحية في الاصل ولّدت كل الازمات . ولو وجدت هذه التكملة من روح وسط التقدم والرقي والتجديد المزعوم لكنا جميعا في خير وسلام .

وقدم المونسنيور بولس باسيم المدبر الرسولي لطائفة اللاتين في لبنان فؤاد افرام البستاني بكلمة حول رسالة العلماني في الكنيسة ، ذاكرا ان الاستاذ البستاني مسيحي مؤمن ومفكر لامع . وهو ابو النهضة اللبنانية حسب شهادة سعيد عقل .

بدأ البستاني مستشهدا بالفصل الرابع عشر من انجيل القديس يوحنا حول الروح القدس : « وانا اسأل أبي فيهب لكم مؤيدا آخر يبقى معكم الى الابد ، روح الحق ... » .

وان من حسن الاتفاق اننا نحتفل اليوم بتذكار القديس يوسف البار ، الصدّيق ، رجل الروح، السائر صامتا في هديه . الذي ضحّى بكرامة شخصيته ، بصيت أسرته في طاعة الروح . هو سليل الملوك ، وان كان نجارا، خطب عذراء رائعة الجمال من اسرة داود .

أو ترون سهلا ان يدرك هذا الشاب انها حامل قبل ان يتعارفا . بكل تأكيد رعى القلق فؤاده . ولكن كبر عليه أن يشهرها فيثلم شرفها . فهم بتخليتها سرا حتى أوضح له الله أن المولود منها من الروح القدس وسوف يكون مخلّصا لشعوب العالم كله .

ثم أو ترون ذلك سهلا على شاب فقير ما كان بعد خرج من قريته او ما تجاوز حدود أورشليم ، ولم يسمع باسم مصر الا في ذكريات قديمة وربما في اخبار وقصص مخيفة . ولانه « في هدى الروح » أراد ان يسهر على الطفل وعلى أمه ، لم يتردد ولم يسأل لماذا ، سافر الى مصر . وبعد أن صار له معارف هناك طلب اليه الروح ان يعود من حيث أتى اذ مات طالبو نفس الصبي .

هذا الرجل البار مثال الطاعة المطلقة لوحي الروح ، الصامت الساكن الهادىء برز كشفيع للكنيسة الجامعة، اليه نلجأ هذا المساء بابتهالنا الى الروح القدس الذي أرسله المسيح معلّما ومذكرا فامتلأ الرسل من وحيه ونشأت الكنيسة واستقامت بارشاده وتغلغلت حتى اعماق الله لان الروح يفحص عن كل شيء حتى في أعماق الله . كذلك ما من أحد يعرف أسرار الله الا روح الله .

وتكلم المحاضر عن العلاقة بين الخالق والمخلوق اذ لم يبق مكان للاختصاص في عبادة الله : « لا في هذا الجبل ولا في أورشليم ، بل بالروح » . لان الروح يحرر من الزمان والمكان .

ومآثر الروح هي المحبة والفرح ودماثة الاخلاق والوداعة والعفاف وغيرها من الفضائل . وخلاص الانسان لا يكون بالانسان وحده بل بالروح القدس . لذلك لم نعرف أحدا استشهد في سبيل ارسطو وسقراط وفيتاغور اي في سبيل الفكر وحده . لكن الشهداء في سبيل المسيح وفي سبيل الروح عددهم أكثر من أن يعدوا . هؤلاء فهموا جيدا الحقائق البشرية لانهم عاشوها بالروح القدس وبالايمان العميق المتواضع .

وتكلم عن الازدواجية في حياة عدد كبير من المسيحيين الذين يكون ايمانهم بالمسيح وبالروح القدس أشبه باستعلامات لا غير بينما المسيح لم يفتح مكتب استعلامات . اي ان مسيحيتهم لا تؤثر على حياتهم . يتصرفون كمن لا ايمان لهم . يصلون مثلا ثم يرتكبون المنكرات . ولسان حالهم يقول :

« خير هذا بشر ذا فاذا الله قد عفا »

وانتقد التجديد السطحي وبعض دعوات الى الحوار في محاضرات وندوات تتحول الى « مونولوغ » . كل واحد يسمع صوته لا غير . وبعض التجديد في الكنيسة يحاول ان يفرغ هذه من جوهرها ويحولها الى اجتماعيات ناسيا الروح . وبعض التجديد أصبح بلبلة . فكل كاهن له قداسه وترانيمه . « هذا يقرأ وهذا يرندح » . وذاك يرفع الكلفة في توزيع القربان . « والناس في بلبلة من كل هذا » .

« لم لا نعود الى أصولنا القديمة فنتفق مع سائر السريان على قداس واحد مشترك » يحيي صلة عميقة بين ملايين في سائر أقطار العالم .

وختم البستاني مصليا : « اللهم أعد الينا روحك القدوس . جددنا بروح الحق والسلام » .

الاب اميل اده

القادمون إلى المؤتمر المسرحيّ يرون انتاجنا القائم حاليا

العاشرة صباح اليوم ، يفتتح في فندق الكارلتون المؤتمر الثاني للجنة العالم الثالث للمؤسسة الدولية للمسرح التابعة لمنظمة الاونيسكو . ويرئس اللجنة منذ تأسيسها في موسكو خلال حزيران ١٩٧٣ اللبناني جلال خوري ، المؤلف والمخرج المسرحي ، وهو كذلك رئيس المركز اللبناني التابع للمؤسسة الدولية للمسرح ، ودعا الى انعقاد المؤتمر في بيروت مع مساعدة المجلس الوطني للسياحة . ويدوم المؤتمر ثلاثة أيام ، الى مساء الاحد ٢٤ ، ويشترك فيه ٢٥ اختصاصيا في قضايا مسرح العالم الثالث من ١٩ دولة : سوريا ، العراق ، الاردن ، اليمن الجنوبية ، مصر ، فلسطين، تونس ، المغرب ، الجزائر ، السينيغال ، ايران ، الهند ، الفيليبين ، كامبوديا ، ومراقبون من فرنسا والولايات المتحدة والمانيا الديموقراطية والاتحاد السوفياتي ، ومندوبون عن الاونيسكو والمنظمة الدولية للمسرح .

حوار المؤتمرين سيدور حول « العالم الثالث ومسرح المستقبل »، كما سيصيب عددا من القضايا التي تتعلق بنظام « اللجنة الدائمة للعالم الثالث » . أي : سيعالج أمرين مستقلين كليا أحدهما عن الاخر . واحدا اداريا صرفا يهم مباشرة جماعة « اللجنة الدائمة » والذين يعنيهم الامر لاسباب تتعلق بسياسة الدول الثقافية واهتماماتها بالمشاركة الفعالة في ابعاد المسرح ووظيفته في بلاد العالم الثالث . وواحدا مسرحيا صرفا هو سيوقف اهتمام الاختصاصيين ويثير جدلهم ويحرك فضولهم ويدفعهم الى توضيح لمضمون شعار لقائهم : « العالم الثالث ومسرح المستقبل » . وبين المؤتمرين في لبنان اختصاصيون في شؤون المسرح النظرية والاحتفالية والتقنية منهم : جان داركلت ، الامين العام للمؤسسة الدولية للمسرح . وهلن ستيوارت المعروفة لدى اللبنانيين باسم « لا ماما » ويوسف العاني ، رجل المسرح الاول في العراق مؤلف ومخرج وممثل ، وفرتيز بنافيتز ، مدير مسرح فايمر في المانيا الشرقية ومن كبار البرشتيين ، أول من أدرج مسرحية عربية على خشبة أوروبية : « رأس المملوك جابر » لسعدالله ونوس . وعبدالله شتوكي ، ناقد مسرحي من المغرب والسنغالي أليون ديوك ، المسؤول عن مسرح دانيال سورانو في دكار . وايف بونا ، الفرنسي، الذي وكل اليه تحضير مؤتمر اللجنة الدائمة للعالم الثالث في مدينة غرنوبل ، عام ١٩٧٥ .

لم يضع منظمو المؤتمر برنامجا محددا في شدة لاجتماعات المندوبين رغبة في تحرير المناقشات من الحصر الزمني . وستكون خمسة اجتماعات رئيسية تطرح فيها مشاركة تقاليد العالم الثالث الاحتفالية في تحديد هوية مسرح المستقبل .

والى المناقشات النظرية ، وضع المركز اللبناني للمسرح برنامج أمسيات مسرحية لبنانية للذين يرغبون التعرف على ما يصنع حاليا عندنا . منها :

مساء أمس الخميس : « لولو » للاخوين الرحباني . تمثيل فيروز وغناؤها . اخراج برج فازليان . أزياء جان بيار دوليفر . ديكور غازي قهوجي .

اليوم الجمعة : في السادسة والربع، « الكوخ المسحور » لشكيب خوري . أزياء يابو لحود . وفي التاسعة : أبو علي الاسمراني . عن التركي خلدون تنير . اخراج برج فازليان . ديكور غازي قهوجي .

في التاسعة من غد السبت : « أخوت شاناي في الجبهة» لريمون جباره . أزياء بابو لحود . تمثيل نبيه أبو الحسن .

الاحد في السادسة : « آخ يا بلدنا » نص فارس يواكيم . اخراج روجيه عساف . تمثيل شوشو .

كما البرنامج يضم زيارة لمحترف ريمون جباره ، رأس بيروت ، بيت تمارين لجنة بعلبك ، لحضور حفلة عمل مسرحي يقودها مخرج « لتمت وسدمونا » و « تحت رعاية زكور ».

نزيه خاطر

عقد ممثلون للمجالس الثقافية البريطانية في الشرق الاوسط مؤتمرا في بيروت في ١٩ و ٢٠ آذار في حضور رئيس المجلس الثقافي البريطاني في افريقيا والشرق الاوسط التابع لوزارة الخارجية البريطانية . وكان في جدول اعمال المؤتمر :

١ ـ ادخال الوسائل التربوية الحديثة لتعليم اللغة والاداب الانكليزية لشعوب المنطقة .

٢ ـ تحويل النشاطات الثقافية تدريجا من مستوى الخدمات الى مستوى التبادل الاعلامي والتبادل الاكاديمي .

٣ ـ تعزيز البرامج التربوية في العالم العربي وفي كل من ايران وتركيا .

واختار المؤتمرون بيروت مكانا للقائهم لانها « المركز الطبيعي لمثل هذه المؤتمرات ، خاصة انها العاصمة التي تستضيف نحوا من عشرين الف طالب عربي على ارضها وانها مركز المنظمات الدولية في المنطقة كالامم المتحدة وقسم الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي.) وغيرهما ... » ، هذا ما ورد في النشرة الرسمية الصادرة عن المؤتمر .

والاعضاء الذين اشتركوا قدموا من اثنتي عشرة دولة : مصر ، العراق ، الاردن ، الكويت ، المملكة العربية السعودية ، عمان ، البحرين ، السودان، جمهورية اليمن العربية ، ايران ، تركيا وبريطانيا .

وستكون بيروت مركز مؤتمرات اقليمية دورية تعقدها مجالس الثقافة البريطانية في المنطقة للتداول في نشاطاتها وتطلعاتها المستقبلية في اطار التبادل الثقافي .

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

وضع النص النهائي لاتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل في حضور مندوب الوسيط بالوكالة السيد فيجيه واهم ما يتضمنه الاتفاق : جلاء القوات الصهيونية عن الاراضي اللبنانية خلال ١٠ ايام من التوقيع على الاتفاق وعدم المساس بالحدود اللبنانية المعترف بها دوليا وخفض القوات العسكرية التابعة لكل من الفريقين للمحافظة على الحدود وتبادل الاسرى .

(« النهار » ٢٢ ـ ٣ ـ ٤٩)

الطقس

جيد الى غائم فممطر احيانا . الرياح السطحية جنوبية غربية، متقلبة الى ضعيفة .

الانقشاع جيد . وسط معتدل .

الحرارة في الساحل من ١١ الى ١٨ درجة ، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٥ الى ١١ ، في الداخل والبقاع من ٤ الى ١٣ .

الرطوبة في الساحل من ٦٥ الى ٨٥ في المئة .

البحر هادىء الى قليل الموج، الحرارة المسجلة امس في بيروت ١٩ ـ ١٢ ، طرابلس ١٧ ـ ١٣ ، الارز ٥ ـ ٣ ، مرجعيون ١٣ ـ ٨ ، رياق ١٣ ـ ١٠ وضهر البيدر ٧ ـ ٣ .

كان الطقس بعد ظهر امس جيدا في الكويت والحرارة ٢٤ ، جدة ٢٨ ، الخرطوم ٣٣ ، اسطنبول ٢٦ ، طهران ٢٢ ، جنيف ١٨ ، اثينا ٢٢ ، روما ٢٠ ، موسكو ٤ وبلغراد ٢٥ .

غائما في دمشق ١٨ .

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني) .

الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالقفل او بمتابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
اللبنانية	ساحة الشهداء	٢٣١٦٤٩
ابي عجرم	بشاره الخوري	٢٢٤٢٨٤
جبل لبنان	المزرعة	٢٥٥٤٠٣
شاكر	باب ادريس	٢٢٣٣٣٣
كته	جان دارك	٣٤٢٢٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران	الروشة	٣١٣٣٩٨ ـ ٩
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الشعار	الطريق الجديدة	٣٣٣٣٦٦
		٣٣٣٣٤٤
الناصرة الجديدة		
عبد الوهاب		٢٩٤٨٤٦
المتحف	ساحة المتحف	٣٨٣٨٣٧
بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
بابيكيان	الاشرفية	٣٣٤٩٣٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٣
الساحلان الجنوبي والشمالي		
حرب	عين الرمانة	٢٨٣٤٠٠
مار نهرا	فرن الشباك	٢٨٣٧٩٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٢٨١٠٦٨
الفياضية	الفياضية	٤٤٠٦٤١
الشياح	الشياح	٢٧١٢٨٤
الحاج	الغبيري	٢٧٣١٣٣
نعيمة	برج البراجنة	٢٧١٩٩٠
انطوان صقر	البوشرية	٢٤٧٩٦٧
ابليان	برج حمود	٢٦٠٥٢١
رافي	برج حمود	٢٦٢٤٣١
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٣٣
منصور	الدكوانة	٢٦٧٣٩٧
مطر	الحدث	٤٦٠٣٣٣
		٤٦٠٤٤٤
الساحل الجديدة	جل الديب	٤١٠٦٨٩
جونية وجوارها		
مسك	ضبيه	٤١١٤٨٦
طباخ		٩٣٠٤٣٨
كسروان	زوق مكايل	٩٢١٤٩٦
جبيل		
عم	جبيل	٩٤٠٢٩٠
عاليه		
بارودي	شارع الدباس	٥٥٠١٤٣
صيدا		
نعمان		٧٢٠٣٠٠
مرجان الجديدة		٧٢٠٧٠٠
طرابلس		
مظلوم	بولفار الكيال	٦٢٣٣١٤
الفنج	ابو سمرا	٦٢٨٠٨٠
مخلوف الجديدة	شارع محمد كرامي	٦٢٣٣٨٠
الحياة	باب التبانة	٦٢٣٧٨٦
الميناء		
بور سعيد	شارع بور سعيد	٦٢٢٨١٨
زحلة وضواحيها		
ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
باجيني	الجسر	٨٢٠٥٥٠
بارودي	المعلقة	٨٢١٣٣١

التلفزيون

القنوات ٢ و ٤ و ٧

٥،٠٠ موسيقى ، ٥،٣٠ برنامج تثقيفي ، ٦،٠٠ دنيا الاطفال ، ٦،٣٠ بالالوان : « الموتكيز » ، ٧،٠٠ ماش ، ٧،٣٠ الزجل اللبناني (جوقة القلعة) ، ٨،٣٠ جريدة التلفزيون ، ٩،٠٠ ندوة خاصة ، ٩،٣٠ بالالوان : استعراض تينو روسي .

القناة ٩

٦،٠٠ موسيقى ، ٦،٣٠ رسوم متحركة ، ٧،٠٠ بالالوان : سيدتي، ٧،٣٠ منوعات غريبة (ساحادي ستيل) ، ٨،٣٠ مجلة التلفزيون الاسبوعية ، ٩،٠٠ الاخبار بالفرنسية ، ٩،٣٠ بالالوان : استعراض تينو روسي .

القناتان ٥ و ١١

٥،٣٠ صور وموسيقى ٦،٠٠ دنيا الاطفال ، ٦،٣٠ الموتكيز ، ٧،٠٠ ماش ، ٧،٣٠ لانسر ، ٨،٣٠ الاخبار ، ٩،٠٠ النقم الطائر ، ١٠،٠٠ المصارعة الحرة ، ١٠،٣٠ شريط وثائقي .

السينما

اتوال ت : ٣٤٣٦١٢

أجمل أيام حياتي : نجلاء فتحي، حسين فهمي (كوميديا عاطفية خفيفة، صلاح بركات ـ لمن يرغب).

الحمراء ت : ٣٤٣٠٤٤

كانون الاول الباقي : سيدني بواتيه (اسود في برلين يحب سوداء ، وشيء من التشويق ـ لمن يرغب) .

الدورادو ت : ٣٤١٧٤٣

حالة حصار : ايف مونتان (في الاوروغواي يخطف التوباماروس عميلا أميركيا وتحدث مغامرات سياسية بواسطة كوستا غافراس ـ للراشدين) .

اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦

الحيلة (من موجة افلام السود في أميركا عن رجل يبيع صفقة من الماس في جو روح مرح ـ لمن يرغب) .

امباسي ت : ٣٤٠٤٠١

ستوبول اكسبرس (كوميديا من مصانع والت ديزني عن محاسب صغير يرث فندقا في الكولورادو ـ لمن يرغب) .

أمبير ت : ٣٣٣٣٧٣

حالة حصار : ايف مونتان (في الاوروغواي يخطف التوباماروس عميلا أميركيا وتحدث مغامرات سياسية بواسطة كوستا غافراس ـ للراشدين) .

بافيون ت : ٣٢٥٢٢٨

والداي العزيزان : ماريا شنايدر، فلوريندا بولكان (الصراع بين فتاة معاصرة ووالدتها في فيلم ايطالي ـ لمن يرغب من الراشدين).

بيبلوس ت : ٢٤٣٩٣٥

ماكيو : جون واين (رجل بوليس يعيش مغامرة تتعدد احداثها ولا تخلو من التشويق ـ للجميع) .

بيكال ت : ٢٢٨٦١٩

الخاطئة (ميلودراما غنائية هندية ساذجة ـ لمن يرغب) .

الجندول ت : ٣٩٦٨٠٨

امرأة من نار : صلاح ذو الفقار (مغامرات بوليسية لرضا ميسر صورت في اسطنبول ، حلب ، دمشق ، اللاذقية وبيروت ـ لمن يرغب) .

دنيا ت : ٢٤٠١٩٥

الشيطان ذو الوجوه السبعة: كارول بيكر (مغامرات بوليسية معقدة ـ لمن يرغب من الراشدين).

راديو سيتي ت : ٢٣٤٢٠٦

المصارع الصاعق (كاراتيه أيضا ـ لمن يرغب) .

روكسي ت : ٢٣١٦٥٦

المخطوف (مغامرات وجنس وبعض من الكاراتيه الاوروبي ـ لمن يرغب) .

ريفولي ت : ٢٢١٧٩٥

طفل الخطيئة (ميلودراما هندية ساذجة قوامها قصة طفل تبكي لها الجماهير ـ لمن يرغب) .

سارولا ت : ٣٤٣٨٦٧

ماكيو : جون واين (رجل بوليس يعيش مغامرة تتعدد احداثها ولا تخلو من التشويق ـ للجميع) .

ستراند ت : ٣٤١٧٤١

المسير الطويل (اميركي شاب يتصدى لتعفن المجتمع في مدينته خلال مغامرات عنيفة ـ لمن يرغب من الراشدين) .

سكالا ت : ٢٨٠٦٩٧

فيلمان . ١ ـ قصة فرنك مانانا: جفري هانتر (مغامرات أميركية ـ الى الخميس) .

٢ ـ ٤٠ قيراطا : ليف أولمان (كوميديا عاطفية ـ الى الاحد).

سيتي بالاس ت : ٢٩٤٨٢٠

امرأة من نار : صلاح ذو الفقار (مغامرات بوليسية لرضا ميسر، صورت في اسطنبول ، حلب ، دمشق ، اللاذقية وبيروت ـ لمن يرغب) .

فرساي ت : ٣٤٧٤٨٠

الالباتروس (بوليسي فرنسي جيد الصنع ـ للجميع).

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤

بيكيت : ريتشارد بورتون ، بيتر أوتول (اعادة لفاجعة قوية قطباها ممثلان كبيران يجسدان على الشاشة صراع بيكيت وملكه ـ للجميع).

كومودور ت : ٣٥١٠٣٧

صراخ وهمس : ليف أولمان (رائعة انغمار برغمان الاخيرة عن أربع نساء في منزل تحوم عليه الوحدة والموت وذكريات الماضي ـ للراشدين) .

كليمنصو ت : ٣٣٦٥٤٠

باناناز : وودي آلان (في جمهورية خرافية مغامرات أحيانا مسلية ومضحكة وأحيانا يلفها البطء والتفكك ـ للجميع) .

كوليزه ت : ٣٤٣٩٢٢

الصبي : شارلي شابلن (رائعة شابلن لعام ١٩٢٠ عن شارلو العبقري واللقيط الصغير ورجل البوليس الضرير ـ للجميع) .

متروبول ت : ٢٢١٤٣٥

امرأة عاشقة : حسين فهمي ، شادية (ميلودراما مصرية جديدة ـ لمن يرغب) .

ليدو الاشرفية ت : ٣٢٢١٠٨

فيلمان . ١ ـ الرجل المناسب: ناديا لطفي (كوميديا مصرية ـ الى الخميس) . ٢ ـ الكلب الصديق: نورمان ويسدوم (كوميديا منزلية بريطانية ـ الى الاحد) .

هوليوود ت : ٣٢٤٨٨٧

عراب هونغ كونغ (كاراتيه أيضا ـ لمن يرغب) .

اخترنا : صراخ وهمس (كومودور)، الصبي (كوليزه)، بيكيت (كونكورد) ، حالة حصار (الدورادو ، أمبير) ، باناناز (كليمنصو) .

المسارح

مسرح فينيسيا ت ٢٥٢٩٠٠ : « اخوت شانيه في الجبهة » . **مسرح اورلي** ت ٣٤٩٤٣٢ : « ابو علي الاسمراني» . **مسرح شوشو** ت ٢٥٥٥٣٠ : « آخ يا بلدنا » . **مسرح بعلبك** ت ٢٢٠٣٦٠ : « الكوخ المسحور » ، الساعة ٤ (الخميس ، الجمعة ، السبت ، الاحد) . **المسرح الوطني اللبناني** ، ت ٣٤٤٧٥٩ : « غلطة الشاطر بالف » . **مسرح البيكاديللي** ت ٣٤٠٠٧٨ : « لولو» بطولة فيروز . **مسرح ستاركو** ت ٢٩٠٦٠٠ : « ست الكل » بطولة صباح . **مسرح بيروت** ت ٢٢٥٩٧٤ : « مقالة » (مسرحية ايمائية) .

المعارض

كونتاكت ، الحمراء ، قبالة سارولا : مرقتنجي . **المركز الفني ٢** : عين المريسة : قدورة. **بيت جمعية الفنانين اللبنانيين**، شارع فردان، بناية الوقف الدرزي: أعمال لفناني الجمعية. **غاليري وان** ، البطريركية: عاصم ستيتية. **دار الفن والادب** : عناصر مسرحية لفيشر . **الاماتور**: مجوهرات مبتكرة . **مودولار**، الصنائع : حسين ماضي. **الكارلتون** : ارليت شلالا . **مركز الك مانوكيان** ، حي الوتوات : نوريكيان . **غاليري** مانوك ، طلعة الديك : سامية عسيران .

الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) ـ خذ في الاعتبار الاساليب والتقنيات الجديدة .

الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) ـ السفر والابتكار واشغال الهواء الطلق معززة .

الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) ـ تعلق بالوقائع وسيطر على مخيلتك .

السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) ـ تأثيرات فلكية معززة . اظهر قدرتك على التكيف .

الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) ـ شجع الجدية والتكيف . تأكد انك على الطريق المستقيم .

العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) ـ تأثيرات فلكية متناقضة .

الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ تشرين الاول) ـ انتبه الى اموالك ولا ترتبط بحسابات مستقبلية .

العقرب (٢٤ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني) ـ اقبل بعض التأخير في برنامجك من غير ان تخلق انت هذا التأخير .

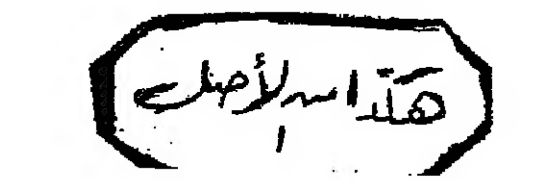
القوس (٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول) ـ ابدأ مناقشات مفيدة . انتبه الى المشاكل الدقيقة .

الجدي (٢٢ كانون الاول ـ ٢٠ كانون الثاني) ـ لديك سبب شرعي لان تكون متفائلا .

الدلو (٢١ كانون الثاني ـ ١٩ شباط) ـ تمر بفترات دقيقة، ادرج الوضع بواقعية .

الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) ـ يوم مؤات للسفر . انتبه الى مصاريفك .

هكذا من الأصل



إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ قرشاً لبنانياً

متفرقات

DECO-PARIS
هندسة ديكور - تجهيزات متممة
تصميم وتنفيذ بسرعة عالية
تسهيلات وأسعار مغرية
تلفون ٥٥٢٠٠٥/٦/٧ - ٣٢٧٦٦٨

لدينا سواد دجاج
الاتصال بالهاتف الرقم ٢٨٥٩١٦

اليوم سعة ١٢ كاسيت
جملة ومفرق • الاتصال ٣٦٧١٦٠

توظيف أموال

تسليفات للموظفين •
التلفون ٢٩٤٤٨٤ ـ ٢٩٥٣٠٥

برادي
لصناعة البرادي وتركيبها بسرعة وبأحدث الطرق الفنية ٢٥٢٠٠٦

A LARGE LEBANESE COMPANY HAS THE FOLLOWING VACANCIES FOR EMPLOYMENT

1 — ACCOUNTANT :
Minimum 5-7 years experience in advanced accounting and holds a certificate in accountancy.

2 — ASSISTANT ACCOUNTANT :
Minimum 2-4 years experience in accounting and has good knowledge of book-keeping.

3 — SECRETARY :
Good knowledge of english and arabic; french an advantage. Good speed in typing and stenography.

4 — MARKETING RESEARCH EXECUTIVE :
Minimum experience of 3-5 years in sales and marketing. Job entails travelling mainly in Middle-Eastern Countries.

5 — PUBLIC RELATIONS OFFICER :
Knowledge of Middle-East Countries with good contracts, besides salary participation in produced results.

Those qualified in any of the above posts please write with CV to «Personnel Manager» P.O.B. 11-8651.

ASSISTANT CONTROLLER

Salary up to L.L. 3.000

An international group of companies wishes to engage an assistant corporate controller to be based in Beirut and travel extensively to the Gulf Area.
Ideally, the successful applicant should possess international professional qualification (ACMA, ACCA, orFAA) with varied experience in financial and industrial accounting.

CHIEF ACCOUNTANT

Salary up to L.L. 3.000 + benefits

Required of a large transportation company operating in the Gulf Area. The position is challenging and offers excellent prospects for an individual with initiative and willingness to accept increasing responsibilities.
Applicants should have extensive and varied experience in industrial accounting baeked by sound academic knowledge; preferably havin international professional qualification.

EXECUTIVE SECRETARY

Salary up to L.L. 1.200

Minimum ten years experience as Executive Secretary.
For application form please call 342202 or write to:





P. O Box 1936 Beirut – Lebanon

شركة البترول الوطنية للتوزيع
اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن شركة البترول الوطنية للتوزيع عن حاجتها الى شغل الوظائف الآتية :

	عدد	
عمليات الانتاج	١	مراقب أجهزة : على المتقدم لشغل هذه الوظيفة ان يكون حاصلاً على بكالوريوس هندسة كيميائية او علوم من جامعة معترف بها مع خبرة لا تقل عن ٧ سنوات في تشغيل أجهزة معمل تكرير •
	٤	رئيس وردية : على المتقدم لشغل هذه الوظيفة أن يكون حاصلاً على دبلوم صناعة او ثانوية عامة مع خبرة لا تقل عن ١٠ سنين في تشغيل اجهزة معمل تكرير •
المعمل الكيميائي	١	كيميائي تحليل : على المتقدم لشغل هذه الوظيفة ان يكون حاصلاً على بكالوريوس علوم كيمياء وله خبرة في تحاليل المنتجات البترولية لدى أحد معامل التكرير مدة لا تقل عن ٧ سنوات •
	١	مشغل ماكينات قياس درجة الاوكتين للبنزين على المتقدم أن يكون حاصلاً على دبلوم صناعة/ثانوية مع خبرة في تشغيل هذه الماكينات مدة لا تقل عن ٧ سنوات •
قسم الصيانة	١	رئيس قسم الكهرباء والآلات الدقيقة على المتقدم أن يكون حاصلاً على بكالوريوس هندسة كهرباء وخبرة لا تقل عن ١٠ سنين في معامل التكرير في مجال صيانة الاجهزة الكهربائية والآلات الدقيقة •
	١	مراقب أول صيانة : على المتقدم لشغل هذه الوظيفة أن يكون حاصلاً على بكالوريوس هندسة ميكانيكا/دبلوم مع خبرة لا تقل عن ٧ سنوات في مجال صيانة اجهزة معمل التكرير •
	١	مراقب أول كهرباء : على المتقدم أن يكون حاصلاً على بكالوريوس هندسة كهرباء او دبلوم مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال الاعمال الكهربائية في معامل التكرير •
الشؤون المالية	١	محاسب : على المتقدم أن يكون حاصلاً على بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في الحسابات العامة والميزانية •

بالنسبة الى الراتب يحدد حسب المؤهلات والخبرة اما الاجازات والاسفار والمكافآت فتحدد طبقاً للقوانين المعمول بها لدى الشركة •
تقدم الطلبات باللغتين العربية والانكليزية الى شركة البترول الوطنية للتوزيع ص•ب ٤٤٤٤ الدوحة ـ قطر خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان على أن يتضمن الطلب كل البيانات الخاصة بالطالب كالسن والجنسية والديانة والخبرة والعمل الحالي والراتب الحالي مع تحديد تاريخ امكان مباشرة العمل في شركة البترول الوطنية للتوزيع وارفاق صورة حديثة كذلك اسماء ثلاثة معرفين للرجوع اليهم عند الاقتضاء •

وظائف

مطلوب

العمل في ليبيا
مطلوب اختصاصيون للمصاعد ميكانيك وكهرباء مع ابراز الشهادات • الاتصال ٣٤٦٠٣٥ ـ ٣٤٦٠٣٤ •

تلزمنا عاملات للخياطة ٣٤٩٢٩٣ •

عاملات درزة اكركتا ، عروة ، تصفاية • ت ٣٤٧٢٠٢ الدورة •

مطلوبة سكرتيرة مرافقة لمدير مؤسسة للسفر الى اوروبا لعقد صفقة تجارية تجيد اللغتين الفرنسية والانكليزية • التلفون ٣٣٣٧٩٠ •

آنسات للدرز ٣٦٢٥٧٧ •

يلزمنا معلمو مخارط ذوو خبرة • الاتصال ٣٤٧٥٤٣ ـ ٢٩٤٥٢٦ •

مطلوبة مانيكوريست ٢٥٥٥١٥ •

سكرتيرة او سكرتير دكتيلو عربي جيد جداً مع فرنسي وانكليزي عند الحاجة راتب جيد • يرجى امتناع المبتدئين • اكتب بخط اليد التفاصيل الى ص•ب ١١٤٠٥٧ بيروت مع كتابة طلب توظيف على الظرف •

مطلوب شاب يجيد قيادة دراجة نارية للعمل في مكتب سياحي • التلفون ٢٥٧٦٦٦ •

شركة صناعية كبرى خارج بيروت بحاجة الى :
١ ـ معلمي ميكانيك وكهرباء من خريجي المدارس المهنية أو خبرة ٥ سنوات (السن ٢٠ ـ ٣٥) •
٢ ـ معلمي مخارط من ذوي الخبرة على الا تقل عن ٧ سنوات (السن ٢٠ ـ ٣٥) •
٣ ـ معلم فريزة خبرة ١٠ سنين على الاقل (السن ٢٠ ـ ٤٠) •
يرجى ممن ليس لديه المستندات الكافية عدم التقدم : المراجعة يومياً ما بين الساعة ٩ و١٤ دائرة الموظفين تلفون ٩٤٠٧١٣ ـ ٩٤٠١٩١ •

مطلوب معلم في صنع الجبالات • التلفون ٢٩١٨٥٨ •

مصنع جديد بحاجة الى معلم نجار موبيليا • ت ٣٨١٣٥١ •

وكالة خيوط تطلب بائعاً ذا خبرة • الاتصال برقم الهاتف ٣٣٤٤٣٤ •

تعلن وكالة AMIR عبير للسفريات في ابو ظبي عن توافر وظيفة شاغرة لديها لمنصب مدير السفريات •
ويجب أن تتوافر في طالب الوظيفة خبرة واسعة في شؤون الطيران وأجور السفر واصدار التذاكر وفقاً لانظمة د اياتا ، وقوانينها فضلاً عن القدرة على تنظيم الاعمال وادارتها •
تقدم الطلبات الى ص•ب ٣٦٧ ـ ابو ظبي ـ اتحاد الامارات العربية •

بحاجة الى عامل مخرطة ذي خبرة • الاتصال بـ ٣٨٣٤٨٤ •

شركة تجارية تطلب شاباً طموحاً حامل شهادة جامعية لتنمية تسويق فعال لاصناف متعددة • الهاتف ٢٩٣٠٢٨ ـ ٢٩٥٢٦٨ •

مطلوب معلم ومساعد لتصليح مكيفات هواء • الاتصال ٣٥١٨٨١ •

مطلوب موظف يجيد اللغة الايطالية للعمل في مؤسسة صناعية ٢٢٠٣٥١ •

مطلوب عمال ماكينات نجارة • الاتصال بالرقم ٣٦٦٦٨٦ •

مطلوب معلمون وعمال نجارة • ت ٣٦١١٣٠ / ٣٦٢٤٧٤ البر •

Good Shorthand — Typist Secretary English, Arabic and preferably French. Contact 221632/3, Mrs. Moawad.

Demandons aide-comptable expérimenté et Jeune Homme connaissant Anglais, Français expérience Assurances. Téléphoner au 221685/6/7 pour R. V.

Required very experienced Secretary Arabic typing English shorthand Office Management experience to work in Amman Jordan under very attractive conditions. Call 235505 or send C.V. to P.O.Box 7325.

مطلوبة سكرتيرات انكليزي عربي فرنسي بخبرة وبدون خبرة ٢٥٦٣٧٢ •

مطلوب طبيع متمرن بلاتين هيدلبرنغ مع خبرة عامة في الصف والقص • الهاتف ٣٥٠٢٣٦ •

مطلوب سائق عازب للعمل في الجبل (اقامة مع الطعام) • التلفون ٢٥٩٩٣٥ •

ولد لمكتب ٢٥٨٩٩١ •

مطلوب سائق ذو خبرة • الاتصال اليوم بالتلفون ٢٥٧١١٤ •

سائق بوسطة لمدرسة ٤٢٢٩٤٧ •

شركة في الشويفات بحاجة الى سكرتيرة عربي انكليزي ذات خبرة الراتب مغر • الاتصال ٤٣٠٨٥١

B.F.C. INDUSTRIES LTD.
has vacancy for one mechanical engineer and one draftman. Beginners can apply. Call 265685 or 264743.

مطلوبة للعمل فوراً
سكرتيرة ادارة
اختزال وطباعة
عربي ـ انكليزي
الراتب حسب الكفاءة
ترسل الطلبات مع صورة شمسية الى صندوق البريد ١٥٢٠ بيروت •

ـ عمال لبناني لمعمل ملبوسات •
ـ فتاة او ولد لبناني العمر ١٥ سنة لتنظيف المكاتب •
العنوان : سن الفيل الجسر الواطي • التلفون ٣٨١٨٧٢ ـ ٣٨١٨٧٣ •

مونتاجور اوفست ت ٣٩١٠٨٥ •

مطلوبة آنسة للقيام بعرض وترويج بيع أدوات منزلية تجيد لغتين • التلفون ٣٣٨٦٧٠ ـ ٣٤٨٨١٤ •

مطلوب موظف لديه خبرة في الاعمال العقارية يجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية ٣٤٤٣٣٢/٣٦ •

تلزمنا عاملات للخياطة ٣٥٣٧٤٥ •

معلمون لتصليح مكيفات هواء الخبرة ضرورية المعاش مغر ٢٩١٥٧٥ •

شركة تجارية تحتاج الى سيدة او آنسة انيقة تحسن اللغتين الانكليزية والعربية للقيام بأعمال مكتبية مختلفة وتهتم بمراجعات الزبائن وتحسن الضرب على الآلة الكاتبة باللغة الانكليزية • الراتب ٥٥٠ ـ ٦٥٠ ليرة • الاتصال بالهاتف الرقم ٣٥٤٣١١ خلال اوقات الدوام •

يلزمنا خياطة ولادي ٣٠٤٧٣٦ •

يلزمنا نجارون ودهانو موبيليا ٢٨٤٠٣١

يلزمنا معلمو نجارة • ت ٢٧١٥٦٥ لسيد موريس •

شركة صناعية للورق
تطلب رئيس معمل مساعداً حامل دبلوم ميكانيك كهرباء من مدرسة الفنون الجميلة والمهن • خبرة سابقة في هذا المجال • يتقن الفرنسية • مركز للمستقبل • شروط جيدة • الكتابة مع نسخ الشهادات والمؤهلات الى ص•ب ٣١٣١ بيروت •

Required typist English with good experience. Salary according to qualifications. Call 344776 for interview.

Grande Maison de Couture recherche secrétaire expérimentée. Bonnes conditions. Tél. 362032.

Required executive secretary English typist and shorthand with good experience. Very good salary according to qualifications. Call 344776 for interview.

Eng. sh-hand 900 Accountant Eng. 1600 346087 Box 155331.

Attention all pharmacists. We need you for top positions. Call f/ appointment 347710.

Catering Supervisor Mech. Eng. W/automotive training Sr Acct. 1200 Adm Mgr 30 yrs. Secy Eng. sh-hand 800 347710 Box 155331.

Wanted capable general Insurance Manager for Saudi Arabia with English & French Knowledge Excellent opportunity. Contact Miss Harb for appointment Tel. 257482 or 220168.

— Cherchons vendeurs niveau Bacc. âge entre 22 et 27 ans possédant voiture.Ayant si possible expérience des contacts auprès discothèques Arabe & Français obligatoires. Contacter IMPACT Tél. 290796 — 295487.

Large Corporation has a requirement for a responsible Secretary able to organize small Office — French educated with good command of English and Arabic and be able to type in two languages. Contact 345644/5.

Jeune vendeuse présentable-expérimentée 344739.

Large Corporation has a requirement for a responsible secretary able to organize small Office — French educated with good command of English and Arabic and be able to type in two languages. Contact 345644-5.

Required for work in Arabian Gulf. Senior Civil Engineers (minimum 5 years experience). Junior Civil Engineers. Phone: 348310 (Mr. Yazbek).

Engineering Consulting Co. has vacancy for several Civil Engineers or Architects with 7 to 8 years exp. To work in Arab Countries. Phone 254200 for interviewing on Friday, Saturday & Monday.

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٣٤٠٧٥٧ •

خادمة تطلب عملاً ٢٥٢٥٦٧ •

خادمات بكل الاعمار ٣٤٨٣٤٣ •

شاب لبناني يطلب عملاً ناطور بناية • التلفون ٢٣٥٣٠٦ علي •

لدينا خادمات ٢٦٨٦٧٥ صليبا •

دروس فرنسي برايتك ٣٤٢٩٤٥ •

خادمات ومربيات بكفالة ٣٣٥٩٦٩ •

خادمات بكل الاعمار ٣٤٨٣٤٣ •

خادمة تطلب عملاً ٣١٦٣٠٧ •

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣ •

ETS. LA REINE 296170
لتأمين الخادمات والموظفين جريوها

شاب بكالوريا انكليزي مع سيارة اشتغل بالاسواق التجارية ٢٤٥٧٠٣ •

مفروشات

بسبب العودة الى المهجر مغترب عنده مفروشات شقته ٥٦٠٩٩٢ •

البيع

بداعي السفر
مفروشات شقة ستيل ٢٣٦٥٥٦ •

بسبب الهجرة
بيع مفروشات ستيل للسيد سمير جرجس المطيلب فوق الرابية بناية بني شديد ٤١٤٠٧١ ـ ٣٤٤٧٥٨ •

١٩٥ ل.ل كونسول برونز ٣٨٣٠٥٨

٢٢٥ ل.ل فرن غاز كبير ٣٨٣٠٥٨

٤٢٥ ل.ل براد ١٢ قدماً ٣٨٣٠٥٨

١٢٥ ل.ل سجادير بلاط رخام ٣٨٣٠٥٨

بداعي السفر للبيع فرش شقة فخمة • ت ٣٤٦١٥٤ مدام سابا •

مفروشات مكتب للبيع
حالة ممتازة بسعر مغر ٣٣١٦٨٠ •

سفرة اسبانيولية ٦٥٠ ل ٣٣١٥٩٤

غرفة نوم موبيليا ١٥٠٠ ل ٣٣١٥٢٤ •

صالون انكليزي ٧٥٠ ل ٣٣١٥٢٤ •

بيع مفروشات وتحف سجاد
لشخصية عربية ٢٣٥٢١٤

كنبة ستيل كابيتونيه تصبح صوفا فخمة جداً ٣١١٥٤٥ •

مطابخ معدنية صنع معامل الفولاذ اللبنانية لجار ٢٤٨٥٤٤

بأسعار لا تزاحم مفروشات ستيل ومودرن جيبكو ٢٢٧٢٢٢

كاليري كونكورد ٢٧٧٩٦١
تقدم اجمل تشكيلة مفروشات : مودرن وستيل بأسعار لا تزاحم كورنيش النهر ـ الشياح ـ ملك الدكتور نصار •

APSTRACTA

كاليري سلاف

كاليري كرزي

البناء

للبيع عدة مجمصة نقولات مع سفالة نحاس ٢٥٩٧٩٢ •

See horse cabin cruiser 16 feet with 55 outboard Chrysler engin, Brandt new condition fully equipped L.L. 10.500 or nearest offer. For viewing call 278732 M. Khaled.

مبيدات

شري اي• ام• السكتيسيد
ابادة مكفولة سنوياً ٣١٤٨٩١

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥
لينسكو فيليب جورج نقله •

تعنى في كاليري لامارينا

كاليري تنزرو ٣٠٣٠٣٣

تفتيش ما في زر كاليري غامليل
غرفة نوم وطعام وصالون ستيل براد ١٤ قدماً وفرن غاز مع هدية
بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل
اول طلعة المكاوي ٣٣٦٣٣١

اعلانات رسمية

اعلان
ترغب الانترا في بيع الاوعية الفارغة التي تتجمع لديها خلال نيسان ، ايار وحزيران من سنة ١٩٧٤ ، كاكياس الترابورج والخيش بقياسات متنوعة •
لذلك تدعو الراغبين في الشراء الى مشاهدة العينات والحصول على نموذج العطاءات من مكتب مدير المخازن المركزية ، شارع فردان ، التلفون ٣٠٠٢١٥ ، كل يوم عمل ما بين الساعة الثامنة صباحاً والاولى ظهراً من تاريخ ٢٢ ـ ٣ ـ ١٩٧٤ ولغاية ٢٨ ـ ٣ ـ ١٩٧٤ •

محلات مفروزة للبيع وللايجار
تصلح لصالات عرض ـ بولفار الدورة
الاتصال بالهاتف ٢٦٤٩٩٥

مطلوب لمصرف مهم
موظف مع خبرة لدائرة الكمبيو ـ شروط جيدة
التلفون ٢٣٦٧٨٩ أو ص•ب ٩٠٧٧ (السيد اميل)

مدارس

المدرسة الدولية
مساحة ـ طوبوغرافيا ـ رسم هندسي
شارع بشارة الخوري ـ ٢٣٦٨٨٨

٣ خدمات تنفرد بتقديمها لك
مدرسة
مختبر الراديو العربي

مفقودات

هوية واجازة سوق باسم ديبو منثور نصير • الرجاء ممن يجدها الاتصال ٢٨٠٦٢٤ ـ ٢٨٠٦٢٩ •

مفقود جواز سفر مصري باسم القسيسي ابرهيم محمد العراوي رقمه ٢٣٣ الرجاء الاتصال بالرقم ٣٢٠٦١٠ وله مكافأة •

مفقود جواز سفر مصري باسم ابرهيم الدسوقي التميمي محمد كمال رقمه ١٥٢٣١٩ الرجاء الاتصال بالرقم ٣٦٠٦١٠ وله مكافأة •

جواز سفر مصري باسم ابرهيم سامي لمعي رقمه ٢٣٣٣٦ الرجاء الاتصال بالرقم ٣٣١٧٣٨ او بالسفارة المصرية وله مكافأة •

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة ١٣

عقار للبيع
في منطقة « الدفنة فتقا »
مشرفة على كازينو لبنان وخليج جونيه
مساحتها فوق ١٠ آلاف متر مربع
مراجعة ٣٤٥٧٥٠ قبل الظهر (سلسين) •

Advertising and Marketing Organisation

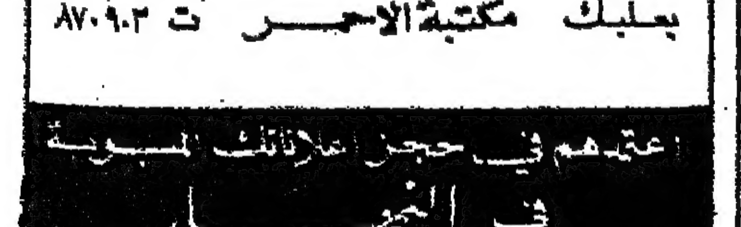
has the following vacancies for their Kuwait office :

1. A young 23-37 B.A. Economics or BBA graduate. Experience in marketing and/or advertising is required.
2. A commercial artist with 3 years experience.

Salaries commensurate with experience. For appointment call 292876 etx. 7.

هؤلاء يوفرون عليك مشقة الانتقال الى بيروت

جونيه	مكتبة الصحافة	ت ٩١٠٣٨٣
جبيل	مكتبة الصياح	ت ٩٤٠٣٢٤
البترون	مكتبة الحاج	ت ٦٤٠٢٣٢
طرابلس	السيد اديب جرجس	ت ٦٢٣٦٢٦
صيدا	مكتبة الجسر	ت ٧٢٠٥٧٦
صور	مكتبة العروبة	ت ٧٤٠٠٧٥
النبطية	مكتبة الطليعة	ت ٧٦٠٢١٠
رجيون	السيد سمير رزوق	ت ٧٧٠٠٨٢
زحلة	السيد ميشال جحا	ت ٨٢٢٣٤٤
بعلبك	مكتبة الاحمر	ت ٨٧٠٩٠٣



GOVERNMENT OF JORDAN

Ministry of Public Works

Alazraq - Saudi Border Road
Advertising for Prequalification of Contractors

The Government of the Hashemite Kingdom of Jordan expects to invite Bids in the first half of 1974 from a selected number of interested contractors for the construction of a highway between Alazraq and Saudi Border. Prequalification is open to qualified International Contractor.

2 — The work involves the construction of approximately 56 Kilometers of two lanes surface highway on new alignment Construction is expected to extend over a (20) month period starting in the second half of 1974. Quantities of major items of work involved are expected to be as follows:

a —	Embankment and unclassified excavation and excavation for structures	750.000 Cu. meters.
b —	Gravel for sub-base course	100.000 Cu. meters.
c —	Crushed Aggregate for base course	100.000 Cu. meters.
d —	Prime coats asphalt	1.000 m. tons
e —	First application asphalt seal coat.	200.000 sq. meters.
f —	5cm. Hot Bituminous mix carpet	420.000 sq. meters.
g —	Different classes of concrete	6.500 cu. meters.
h —	Reinforcement steel	375 m. tons
i —	75cm and 90cm reinforced concrete pipe culverts	1.000 lin. meters
j —	Protection dykes	6.000 lin. meters

3 — Civil Engineering contractors interested in bidding on this work should forward to H.E. Minister of Public Works, P.O. Box 1220, Amman, Jordan, before April 1 st. enough information about their previous experience, financial standing staff and work plant available and any intended Association in executing this Project.

قضايا النهار

اللهم لطفك !

● هذا الابتهال يصعده المؤمن كلما رأى آثار دمار سببته هزة أو زلزال أو أعصار او فيضان .

والبارحة وضع كثيرون أيديهم على قلوبهم وابتهلوا الى الله كي ينجي لبنان مما هو أعظم ، لان الاعصار الطالبي وغير الطالبي أتى على كل ما يجمّل الكورنيش الممتد من المتحف حتى المستديرة التي يتفرع منها شارع فردان ، ولولا الامطار التي هطلت لما نعمت بيروت وضواحيها ببضع ساعات من هدنة نسبية .

● قال لي أحد رجال القانون ان الصحافة في لبنان تتذمر من الاحكام القاسية التي صدرت بحق بعض مديري الصحف ومحرريها ... وانه ينصح الذين اختاروا مهنة المتاعب ان يحتفظوا بتذمرهم الكبير لما هو ادهى مما يتذمرون منه الان ، لان في الافق علامات لا تبعث على الاطمئنان . ومن هذه العلامات تطوع نواب وصحافيين للنفخ في بوق السلطة التي تستكثر على الصحافة اللبنانية الحرية التي تتمتع بها .

لست أدري ماذا تخبىء الايام لمهنة المتاعب وقد سمعتني اردد : اللهم نجنا من الاعظم !

لويس الحاج

رهان حواتمه

منذ حرب تشرين الاول يبدو نايف حواتمه زعيم الجبهة الديموقراطية اكثر قادة المقاومة الفلسطينية مراهنة على التسوية السلمية على اساس انها « آتية لا ريب فيها » ، كما يبدو اكثر هؤلاء القادة مجازفة في سبيل ادخال المقاومة جو التسوية السلمية والنضال انطلاقا من هذا الجو . وآخر رهان — أو مجازفة — هو موافقته على نشر مقابلة له في صحيفة اسرائيلية ، وهو أمر لم يحدث من قبل . وابرز ما في هذه المقابلة ان حواتمه يخاطب الاسرائيليين بلهجة — ومن منطلقات — مختلفة تماما عن السابق ، وتنسجم اكثر مع جو التسوية السلمية .

ورهان حواتمه على التسوية السلمية ينطلق من نظرية توصل اليها زعيم الجبهة الديموقراطية بعد حرب تشرين وتقول: « في حزيران ١٩٦٧ نشأت ظروف استثنائية مكنت الثورة الفلسطينية من ان تشق طريقها وتنتقل الى مواقع الفصل في حياة المنطقة ، سياسيا وعسكريا وتنظيميا . اما بعد حرب تشرين فقد نشأ وضع جديد يقول ان التسوية السلمية باتت قضية فعلية وآتية » .

هذا الوضع الجديد يجب ان يشمل المقاومة الفلسطينية ، في راي حواتمه . وفي اطار هذا الوضع الجديد يوجه حواتمه نداءه عبر الصحيفة الاسرائيلية. ومن حيث الجوهر والاساس، ما يقوله حواتمه الان لا يختلف عن نظرته السابقة الى مستقبل العلاقة بين الفلسطينيين واليهود . لكن الجديد — الذي فيه رهان ومجازفة — هو نشر ذلك في صحيفة اسرائيلية.

ومنطق حواتمه في اقدامه على الرهان — المجازفة ان كلامه الصادر في صحيفة اسرائيلية سيكون له وقع « ايجابي » عند قوى اسرائيلية يسارية وتقدمية وعند الذين يعارضون من الاساس نظرة مئير وحكومتها الى قضية حقوق الشعب الفلسطيني ، وانه لا بد من الافادة من هذه القوى ضمن مناخ التسوية السلمية .

بالطبع ، هذا الرهان — المجازفة سيحدث ردود فعل متباينة ، فلسطينيا وعربيا ، خصوصا ان الجبهة الديموقراطية تتعاون مع فتح حاليا على صياغة برنامج سياسي مرحلي لحركة المقاومة . وردود الفعل يمكن ان تصل الى اقصى حد، خصوصا ان في الساحة الفلسطينية مواقف تختلف عما يدعو اليه زعيم الجبهة الديموقراطية . وسيكون السؤال : هل يتكلم حواتمه باسم جبهته فقط ام باسم آخرين ايضا ؟

عبد الكريم ابو النصر

"الاستسلام" الخفي !

اجتماع وزراء خارجية دول اللانحياز الذي عقد في الجزائر لوضع خطة موحدة تمهيدا للجلسة الاستثنائية للجمعية العمومية للامم المتحدة التي ستبحث في موضوع المواد الخام الشهر المقبل ، ادى حتى الان الى اعلان غيانا قطع علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل . ويبقى الموضوع الاساسي المواد الخام وعلاقة الدول النامية المنتجة بالدول المستهلكة المتطورة . وهنا يبدأ الشك في مدى امكان العالم الثالث اللامنحاز اتخاذ خطوات موحدة غايتها مصلحة هذا العالم . والخلاف بين دوله بدأ يظهر حتى قبل موعد اجتماع الجمعية العمومية . فمن جهة وزير خارجية الجزائر يدعو الدول النامية الى رفع اسعار موادها الخام . ومن جهة اخرى تقول « النيويورك تايمس » ان السعودية هددت بالانسحاب من منظمة « أوبيك » اذا قررت المنظمة رفع اسعار النفط . التناقض واضح بين دعوة بوتفليقة والتهديد السعودي ، اذا صحت انباء الصحيفة الاميركية .

والمؤسف ان يبقى العالم الثالث ، عالما مجزأ . تتناقض فيه المصالح وتدفعه الى المزيد من الفوضى ، سواء في التخطيط او في اتخاذ القرارات .

والامر الوحيد الذي يحمل بعض الامل ، هو اجتماع الجمعية العمومية للبحث في الموضوع ، مع انه لن يؤدي الى اتخاذ خطوات اجرائية .

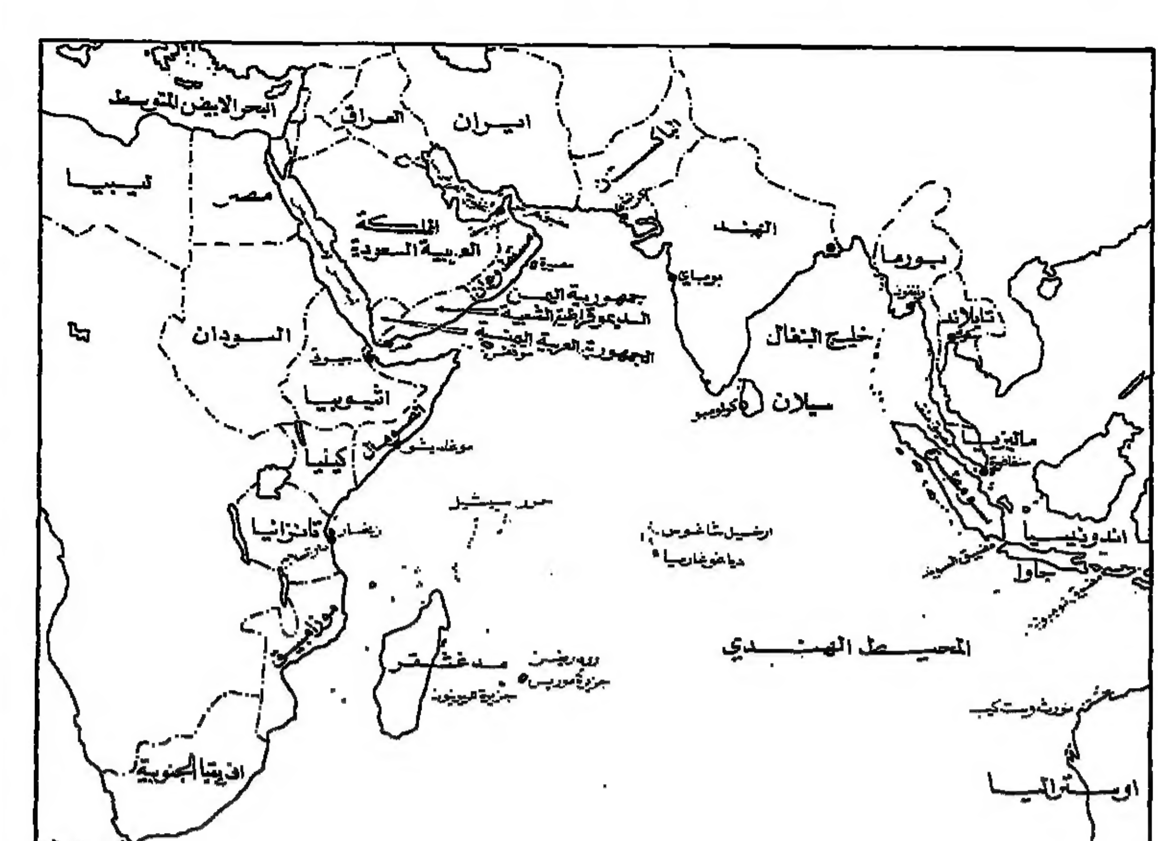
وعلى رغم التناقض في المواقف وعلى رغم محاولات الدول المستهلكة احداث الفرقة بين الدول المنتجة ، يبدو واضحا ان الدول النامية الغنية بالمواد الخام ، باتت مقتنعة بضرورة تغيير اسس تعاملها مع الدول المستهلكة . وبدأت هذه الدول بتبديل بطيء لسياساتها الاقتصادية ، وفي معنى آخر اعادة تنظيم عمليات بيع ثرواتها في معزل عن الوسطاء المتمثلين في الشركات الكبرى .

وما يجري الان في أوروبا من « استسلام » خفي للارادة الاميركية ، قد يحصل ايضا في شكل خفي بالنسبة الى الدول النامية . لكن هذا «الاستسلام» يبقى أخف من «الاستسلامات» السابقة نظرا الى الوعي المتزايد ، ونظرا الى الشروط الجديدة لتنفيذه التي قد تضمن بعضا من « الكرامة » وبعضا من تقاسم الارباح .

رفيق خليل المعلوف

هكذا منذ الأصل

المحيط الهندي سيتحوّل الى مسرح رئيسي لصراع الدول الكبرى



ماذا تريد اميركا وماذا تريد روسيا بعد اعادة فتح قناة السويس؟

تحقيق: ميشال نوفل

قبل نهاية ١٩٧٤ سيعاد فتح قناة السويس امام الملاحة الدولية، بعد ٧ سنوات من اغلاقها، فقدت خلالها الدور المهم الذي كانت تلعبه وهو همزة وصل بين الشرق والغرب وحلقة اساسية في عملية التبادل الاقتصادي بين اوروبا وآسيا من جهة، واوروبا وافريقيا الشرقية من جهة أخرى.

ففي العام ١٩٦٦، اي قبل اغلاقها بعام واحد، استطاعت قناة السويس تأمين ٢١٢٥٠ عملية عبور للبواخر (٢٤٢ مليون طن) بينها ٩٩٣٠ عملية عبور لناقلات النفط (١٧٦ مليون طن من النفط الخام). ومن خلال عبور ٥٨ باخرة في اليوم الواحد كانت قناة السويس تسهل تموين اوروبا الغربية بمواد الطاقة الاولية وتصدير المواد الاستهلاكية الضرورية والمواد الغذائية المختلفة من البلدان الصناعية المتقدمة الى دول آسيا وافريقيا الشرقية.

وساهم اغلاق هذا الممر المائي الدولي في اعطاء ملامح جديدة لحركة الملاحة في المحيط الهندي وفي تبديل المرتكزات التقليدية للاقتصاد الاوروبي الذي يقوم على حرية مرور البواخر واستيراد النفط الخام عن طريق السويس. كما ان اطالة الرحلات البحرية عبر طريق رأس الرجاء الصالح الذي يلتف حول افريقيا، وارتفاع اجور النقليات، ادخلا عوامل جديدة على حركة التجارة العالمية.

اهمية عامل النفط

وقد ارتفع انتاج الخليج العربي من النفط الخام عام ١٩٧١ الى ٩٧٠ مليون طن وتم تصريف ٦٥٠ مليون طن من هذه الكمية عن طريق النقل البحري، بما في ذلك ٣٠٠ مليون طن لليابان. وبينما تظهر تقديرات المسؤولين الاميركيين في المدة الاخيرة ان الولايات المتحدة ستستورد القسم الاكبر من حاجاتها النفطية سنة ١٩٨٥ من بلدان الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية (٦٥ في المئة من كميات النفط المخصصة للاستهلاك الداخلي)، تؤكد مجلة «يو أس نيوز اند ورلد ريبورت» الاميركية «ان الخليج يبرز كاحدى المناطق التي يشتد فيها التنافس بين الدولتين الكبيرتين في العالم (...) والسؤال المطروح هو معرفة من سيسيطر على الثروات النفطية الهائلة في هذه المنطقة».

وان كانت الولايات المتحدة واليابان استطاعتا السيطرة على الوضع الجديد الناشىء عن فقدان امكان استخدام القناة، فان الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الغربية واجهت مشاكل اقتصادية شديدة التعقيد ناتجة عن ضرورات التكيف مع طريق رأس الرجاء الصالح الطويلة وبناء ناقلات نفط ضخمة باهظة التكاليف. ومن جهة أخرى، استطاعت اليابان ان تفرض منافسة شديدة على بلدان اوروبا الغربية في اسواق الخليج وافريقيا الشرقية حيث استفادت من اغلاق القناة امام البضائع الاوروبية.

الصراع في المحيط الهندي

ان ازمة الطاقة العالمية ونتائج حرب تشرين ١٩٧٣ خصوصا التوصل الى تسوية حول اعادة فتح القناة، تسمح بالتكهن بأن المحيط الهندي سيتحول اكثر فاكثر الى مسرح رئيسي لصراع الدول الكبرى في السنين العشر المقبلة. ومن العوامل الرئيسية التي تدفع في هذا الاتجاه:

١ — التنافس الشديد على نفط الخليج وشبه الجزيرة العربية. ان حماية هذا الاحتياط الهائل من الطاقة يطرح مشكلة فائقة الخطورة دفعت الولايات المتحدة الى حد التهديد بتدخل عسكري في المنطقة.

٢ — الصراع الاميركي السوفياتي وتمسك الاتحاد السوفياتي بتعزيز نفوذه في البحر الاحمر والمحيط الهندي لاسباب عسكرية واقتصادية اساسية.

وكان اغلاق القناة عقب حرب ١٩٦٧ وعزل البحر الاحمر اديا الى لجم اندفاع الاتحاد السوفياتي نحو الجنوب في اتجاه المحيط الهندي وشبه القارة الهندية حيث كان الوضع منذ ١٩٦٥ يتطور ايجابيا لمصلحة التوسع السوفياتي.

٣ — ظهور قوى محلية، رسمية وشعبية، تهدد بعرقلة الجهود المبذولة من قبل الدول الكبرى للسيطرة على مصادر الطاقة والطرق الاستراتيجية في الخليج العربي والبحر الأحمر.

ان هذه العوامل مجتمعة، يضاف اليها بروز اليابان كقوة اقتصادية عالمية من الدرجة الاولى والمحاولات الفرنسية لبناء كتلة اوروبية متماسكة تستطيع منافسة الدولتين الكبيرتين، تشير الى امكان انتقال محور الصراع الدولي الى منطقة المحيط الهندي، وبالتحديد الى الجزء الشمالي — الغربي من هذه المنطقة.

وبناء على كل ما سبق يمكننا تحديد الاتجاهات الرئيسية لكل من الاستراتيجية السوفياتية والاستراتيجية الاميركية في المرحلة المقبلة، مرحلة ما بعد فتح قناة السويس.

الاستراتيجية السوفياتية

ويمكن القول ان خطوط الاستراتيجية السوفياتية هي الآتية:

● الحصول على دور مسيطر في البحر الاحمر او على اقل تقدير الضغط في اتجاه تحويل البحر الاحمر الى طريق دولية مفتوحة امام حركة النقل المتجهة الى المحيط الهندي. وهذا يفترض امكان التحرك من موقع القوة على المدخل الجنوبي للبحر الاحمر (عدن والصومال).

● التحرك في اتجاه الخليج العربي، الممر الثاني المؤدي الى المحيط الهندي، من خلال العراق وايران للحد من تفوق الولايات المتحدة على منابع النفط في الخليج العربي. وسيضطر الاتحاد السوفياتي، لاسباب تجارية، الى استيراد كميات ضخمة من النفط الخام في السنين العشر المقبلة. ويشكل استيراد النفط العراقي (٧ ملايين طن حتى سنة ٧٦) الخطوة الاولى في هذا السبيل. من هنا حاجة الاتحاد السوفياتي الى مواقع قوية على طول الخط المؤدي الى البحر الأسود، مرورا بالبحر الأحمر وقناة السويس، لأن خط الانابيب الايراني — السوفياتي لا يمكنه تغطية الحاجات السوفياتية في المدى المتوسط (تبلغ كمية النفط الايراني المصدرة الى الاتحاد السوفياتي ٣٠ مليون طن سنويا).

● الاندفاع في اتجاه الجزر والارخبيلات في المحيط الهندي وجزيرة «موريس» ومدغشقر وزنجبار لتأمين قواعد بحرية وجوية تفي بحاجات الاسطول العسكري والسفن العلمية وتموين أساطيل الصيد، من دون التخلي عن المواقع القوية في الصومال وتنزانيا، في الجزء الغربي من المحيط الهندي.

الاستراتيجية الاميركية

اما المحاور الاساسية للاستراتيجية الاميركية فهي:

● تأمين اخراج النفط من الخليج العربي وضبط تصريفه عبر القناة ورأس الرجاء الصالح بالتعاون مع ايران وباكستان والقواعد البريطانية في البحرين والشارجة وعمان (جزيرة مصيرة).

● عزل الحركات المسلحة في المنطقة الجنوبية لشبه الجزيرة العربية استنادا الى اثيوبيا والسعودية وباكستان وايران ومنع تحول اليمن الجنوبية الى قاعدة ارتكاز للاتحاد السوفياتي في امكانها، مع جمهورية الصومال، احكام السيطرة على المدخل الجنوبي للبحر الاحمر وخليج عدن. ومن الممكن ان يكون الهدف النهائي لهذه التحركات تحويل البحر الأحمر الى نوع من منطقة «محايدة» مفتوحة امام القوات البحرية السوفياتية والاميركية، شرط ان تبقى خارج الصراع الدولي في المحيط الهندي.

● العمل على تهدئة الاوضاع بين السعودية وايران وتجميد الخلافات بين البلدين حول مشكلة الجرف القاري في الخليج العربي، وتدعيم الدور الذي تلعبه ايران كقوة محلية رئيسية في المنطقة.

● الابقاء على حلف السنتو (المعاهدة المركزية) الذي يضم كلا من ايران وتركيا وبريطانيا واميركا وباكستان (جمدت عضويتها في السنوات الأخيرة)، وتوفير الدعم الفعال لاثيوبيا واليمن الشمالي وسلطنة عمان ودولة اتحاد الامارات لتقطع الطريق على المحاولات السوفياتية لملء الفراغ الذي احدثه «الانسحاب البريطاني» من منطقة شرق السويس.

● تأمين حرية حركة الملاحة العالمية الضخمة في المحيط الهندي (٢٣٨٥ سفينة شحن، ١٢٥٥ ناقلة نفط) بواسطة قوة جوية بحرية دائمة وبالارتكاز على القواعد البريطانية خصوصا الشارجة ومصيرة، والموانىء في البلدان الحليفة (تملك دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة ٦٦ ٪ من بواخر الشحن و ٨٠ ٪ من ناقلات النفط العابرة في المحيط الهندي).

وفي ما يتعلق بالصراع بين الاستراتيجية الاميركية والاستراتيجية السوفياتية في المحيط الهندي، تجب ملاحظة حقيقة أساسية هي أن أيا من هاتين الاستراتيجيتين لا تستطيع ان تنتصر على الأخرى إلا من خلال صراع القوى المحلية، اي ان كلا منهما تتحقق بمقدار ما لها من حلفاء ثابتين في المنطقة. وفي ضوء نتائج صراع القوى المحلية تتحدد نسب القوى ثم اشكال الصراع والتوازن.

وفي انتظار اعادة فتح قناة السويس، تراهن السياسة الاميركية، على قوة ايران لانهاء «بؤرة الاضطرابات» التي تخلقها «الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي» في اقليم ظفار المتاخم لجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية (عدن) من جهة، وعلى التعجيل في اعادة ترتيب الاوضاع السياسية في اثيوبيا واليمن لموقعهما الاستراتيجي الأساسي عند مدخل البحر الاحمر (مضيق باب المندب) من جهة اخرى.

اما السياسة السوفياتية في هذه المرحلة، وعلى التحديد في مرحلة ما بعد التسوية حول قناة السويس، فتراهن على التحالف مع قوى عربية داخلية (العراق واليمن الجنوبية) والصومال في أفريقيا الشرقية، وتحسين العلاقات التجارية مع ايران (٩٠٠ مليون دولار من المساعدات حتى ١٩٧٠).

دول بين الدولتين

وعلى ذكر الحلفاء الثابتين وعلاقة القوى المحلية بالصراع الدولي في المحيط الهندي، من الضروري عرض العلاقات القائمة بين عدد من دول المنطقة وكل من الدولتين الكبيرتين:

● الجمهورية العربية اليمنية:

قدم الاتحاد السوفياتي في السنين العشر الاخيرة مساعدات اقتصادية فاقت ٢٠٠ مليون دولار: تطوير ميناء الحديدة وتوسيعه، بناء طريق الحديدة — تعز، اقامة مستشفيات ومصانع للترابة، تجهيز الجيش اليمني الخ. وبينما يلاحظ نشاط قوي للمنظمات الاميركية «الانسانية» في اليمن وتتدفق الاموال السعودية لتعمير البلاد وتقوية الاقتصاد المنهار بعد ٨ سنوات من الحرب الأهلية، لا يظهر اي اثر للنشاط الاميركي في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية التي قطعت علاقاتها مع الولايات المتحدة منذ تشرين الاول ١٩٦٩.

● اليمن الديموقراطية الشعبية:

أدت الخلافات مع اليمن الشمالية والضغوط السعودية المتزايدة الى تدفق المساعدات الاقتصادية السوفياتية، في وقت تعاني حكومة عدن صعوبات شديدة على الصعيد الاقتصادي. وفي حين ادى اغلاق القناة الى شل ميناء عدن وابتعاد البواخر وشركات النقل والمواصلات البحرية الغربية، استفاد الاتحاد السوفياتي في السنوات الاخيرة من تسهيلات خاصة في الموانىء اليمنية الجنوبية لحركة اسطوله التجاري والعسكري. كما يستخدم الاتحاد السوفياتي جزيرة سقطرة في خليج عدن كمحطة للاتصالات الاستراتيجية ولمراقبة الاقمار الصناعية، عدا عن امكان استخدام المطار العسكري المهم جدا فيها.

● سلطنة عمان واتحادات — الامارات:

تستفيد حكومة السلطان قابوس من دعم مباشر بريطاني — اميركي ومن وجود قوات عسكرية بريطانية وخبراء اميركيين في مكافحة حرب العصابات. وتساعد القوات البريطانية والايرانية السلطات حاليا في محاربة الثورة المسلحة المستمرة منذ سنوات في اقليم ظفار الجنوبي. ومنذ الغاء الاتفاق الذي كان يربط بريطانيا بالبحرين وقطر وامارات الخليج الاخرين (دبي، ابوظبي، الشارجة، عجمان، ام القيوين، رأس الخيمة والفجيرة)، شجعت الولايات المتحدة اقامة اتحاد يضم هذه الامارات. وضغطت الولايات المتحدة على ايران لتتخلى عن مطالبتها بالبحرين، في مقابل احتلال طهران لجزر طمب الكبرى والصغرى وموسى على مدخل مضيق هرمز. وجدير بالذكر ان قاعدتي الشارجة ومصيرة تستخدمان لحماية خطوط المواصلات بين الخليج وبحر عمان خصوصا مضيق هرمز.

● جمهورية الصومال:

بعد الانقلاب العسكري في تشرين الاول ١٩٦٩، توترت العلاقات بين جمهورية الصومال والولايات المتحدة وطردت الحكومة الصومالية الجديدة العناصر الاميركية العاملة في «فيالق السلام» في كانون الاول ١٩٦٩، وعددا كبيرا من الرسميين الاميركيين. في المقابل تولت موسكو بناء الجيش الصومالي الذي يبلغ عدده ٢٠٠٠٠ رجل وتجهيزه وقدرت نفقات هذه العملية ب ٢٥ مليون دولار. وبالاضافة الى ٨٠٠ كادر عسكري تخرجوا في السنوات الاخيرة من الكليات العسكرية السوفياتية، بنى الخبراء السوفيات مرفأ «بربره» المهم في خليج عدن.

● مستعمرة دجيبوتي الفرنسية:

تشكل المحطة الوحيدة للسوق الاوروبية المشتركة في طريق السويس وعلى امتداد الشريط الساحلي لافريقيا الشرقية حتى رأس الرجاء الصالح.

● جزيرة «موريس»:

في شباط ١٩٦٩ اقامت موسكو في بورت — لويس، عاصمة الجزيرة، سفارة كبيرة. وفي شباط ١٩٧١ اصبحت الجزيرة القاعدة الرئيسية لأساطيل الصيد ولسفن مراقبة الاقمار الصناعية السوفياتية في الجزء الغربي من المحيط الهندي. وحصل الاتحاد السوفياتي على تسهيلات خاصة لناقلات النفط مع امكان زيارات منتظمة لوحدات الاسطول الحربي العاملة في المحيط الهندي بحيث أن الجزيرة استقبلت في ١٩٧٠ اكثر من مئة باخرة سوفياتية. وان أضفنا الى ذلك الاتفاقات التي وقعتها موسكو مع عدن والصومال وتنزانيا والهند وباكستان وعدد السفن السوفياتية المتمركزة في استمرار في المحيط الهندي (٧ سفن حربية، ٩ سفن تموين و ٤ غواصات و ٨ سفن لمتابعة التجارب الفضائية) يظهر لنا في وضوح مدى التقدم الذي احرزه الاتحاد السوفياتي في المحيط الهندي منذ بداية الستينات.

● جزيرة دياغو غارسيا:

بنت اميركا بموجب بروتوكول بريطاني — اميركي في كانون الاول ١٩٦٦، قاعدة نووية ضخمة في الجزيرة. وبدأ العمل في القاعدة في آذار ١٩٧١ وبلغت النفقات حتى الآن ٤ ملايين من الدولارات. وتتضمن القاعدة مدرجا كبيرا للطائرات طوله ٢٧٠٠ متر وهي تسمح للولايات المتحدة بتنسيق الاتصالات الاستراتيجية بين مراكز البث الاميركية في «كاغنيو» قرب اسمرة (الحبشة) و«نورث وست كيب» في اوستراليا الغربية. وقد اثارت اعمال توسيع هذه القاعدة استنكار الحكومة الهندية التي أكدت بلسان وزير خارجيتها في مؤتمر لوساكا في ١٩٧٠: «اننا نرفض محاولات كل الدول الرامية الى اقامة قواعد لحماية خطوط المواصلات البحرية او البلدان الصغيرة في المنطقة لأن الدفاع عن المنطقة هو من واجب بلدان المنطقة فقط». وتقع جزيرة دياغو غارسيا في منتصف المحيط الهندي.

رأي حر

ربيع الحرية

بقلم

الدكتور اسامة فاخوري

بدخول الربيع خرجت الحرية من لبنان. لقد كنا نأسف عند مشاهدة بعض الافلام وقراءة بعض الصحف عن وجود أحكام ديكتاتورية في بعض البلدان ونتحسر على هؤلاء القوم المظلومين فنحن بلد الحرية ولا يمر يوم الا نتغنى بها. وكنا ننتظر الربيع، ربيع الاشجار والعصافير وربيع الفكر والحرية. فاذا بالمتربعين على الكراسي يدوسون الحرية ورائحة بارودهم تطغى على رائحة الربيع.

ان للحرية معاني كثيرة في لبنان. فالحرية تامة للميكروبات والقمل والجرب والتلوث وتامة للأزلام والاستزلام والمحاسيب والزعامات الفارغة كذلك للغلاء والاحتكار والمكاسب غير المشروعة وشراء الضمائر ولحملة الاسلحة وأصحاب الميليشيات. اما العمال والفلاحون والطلاب فالحكومة «تمنحهم» الحرية ضمن اطار «القانون» وشرط ألا يتعدوا حدودا تضعها هي اي انها تقمعهم ايما شاءت ومتى شاءت. فأين الحرية في كل هذا ولماذا يسرح ويمرح في وطننا كل من أتبع شريعة الغاب ويقمع في شدة في شوارعنا أبناؤنا الطلاب؟

الجواب هو ان الحكام يخافون العلم والحق والحرية فهي توصل المخلصين والمثقفين الى أعلى المراكز بينما أعلى المراكز يتربع عليها الجهال وأصحاب رؤوس الاموال. ان كل شخص في الحكومة مسؤول عما يجري ولن تبرر «مهمة» كل وزير سكوته عن هذه المهمة.

ان شعبنا يرى الصهاينة يدخلون بلاده من البر والبحر والجو في كل حرية ويرى قوى أمنه مجهزة احسن تجهيز لقمع ابنائه فلذات أكباده.

فأين الزعماء والقادة؟ انهم يؤيدون الحكومة أو لا يجرؤون على المعارضة لمصالح شخصية فهم ان كانوا داخل الحكم او خارجه فقدوا ثقة الشعب ولن يضحكوا عليه بعد الآن بالورود على صدورهم او القبابيع على رؤوسهم او الشعارات على شفاههم. فقد انكشفت النيات وانتصرت الوصولية ولن تنقلب الاوضاع الا بقلب الحكومة والعقلية الحاكمة والا انقلب الحكم من اساسه. فالبلد يحترق ونحن على مفترق ولن نقبل عن لبنان الربيع والحرية بديلا وليختر المترددون.

هكذا بالأصل

صحيفة اسرائيلية تنشر اليوم اول مقابلة مع احد قادة المقاومة

حواتمه يوجه نداء سلام الى الاسرائيليين في اطار دولة ديموقراطية يتعايش فيها الجميع

زعيم الجبهة الديموقراطية لـ "النهار" : هذه خطوة جديدة

للمرة الاولى تنشر صحيفة اسرائيلية نص مقابلة مع أحد قادة المقاومة الفلسطينية . ذلك أن صحيفة « يديعوت أحرونوت » ستصدر اليوم وفيها نص مقابلة مع السيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديموقراطية الشعبية، يحلل فيه الصراع القائم في المنطقة ويدعو الى اقامة علاقات سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين في اطار دولة فلسطينية ديموقراطية .

كيف تم ذلك ؟ في ١٤ اذار قابل بول جاكوبس (صحافي أميركي يساري ينشر في عدد من المجلات والصحف الاميركية ولديه علاقات وثيقة مع اليسار الاسرائيلي) نايف حواتمه في بيروت وأجرى معه مقابلة لصحيفة «الواشنطن بوست» ثم قال له : هل لديك مانع أن تنشر المقابلة في صحيفة اسرائيلية ؟ فاجاب حواتمه : لا .

وهكذا ، ستصدر هذه المقابلة اليوم في « الواشنطن بوست » الاميركية و «يديعوت احرونوت » وأيضا في عدد من صحف العالم منها « الموند » و « الفيغارو » (فرنسا) و « ستامبا » (ايطاليا) و «لوسوار» (بلجيكا) كما ستصدر في مجلة « الاكسبرس » الباريسية يوم الاثنين .

حواتمه لـ « النهار »

وقد حصلت « النهار » على نص المقابلة ، وسألت حواتمه عن رأيه في هذه الخطوة فأجاب : « انها خطوة جيدة ليتعرف المجتمع الاسرائيلي ، بكل اتجاهاته ، على وجهة نظر فلسطينية ثورية تجاه مجمل القضايا الراهنة في الصراع الفلسطيني - الصهيوني والعربي - الصهيوني. فطوال الفترة الماضية كان الاسرائيليون يطلعون على وجهة النظر الفلسطينية والعربية من خلال ما تريد أن تطرحه الدولة الاسرائيلية ، في الوقت الذي تقمع هذه الدولة أي محاولة من قبل عناصر ديموقراطية وتقدمية اسرائيلية لنشر مواقف سياسية فلسطينية تقدمية . فقد حكم مثلا في اسرائيل على رامي ليفني - أحد قادة الجبهة الحمراء اليسارية - بالسجن ١٠ سنين لانه كان يقرأ مجلة «الحرية» الناطقة باسم الجبهة الديموقراطية. أن نشر هذه المقابلة في صحيفة اسرائيلية مناسبة للمجتمع الاسرائيلي كي يتعرف على وجهة النظر الفلسطينية الكاشفة لكل التشويهات الصهيونية التي تصور الثورة الفلسطينية انها معادية للانسان اليهودي وتريد ابادته ورميه في البحر . والغرض من ذلك زرع روح الكراهية وقفل كل ابواب البحث العقلاني لتفهم المشكلة الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني ، وأيضا قفل كل ابواب الحوار العلمي والديموقراطي بين المجتمع الاسرائيلي بكل اتجاهاته والفلسطينيين والعرب » .

والمعروف عن الجبهة الديموقراطية انها قدمت في أيلول ١٩٦٩ الى المجلس الوطني الفلسطيني مشروعا لاقامة دولة ديموقراطية علمانية يتعايش فيها العرب واليهود. وهذا المشروع يختلف عن مشروع فتح بان الاخير يدعو الى تعايش الطوائف في فلسطين . ومنذ ١٩٦٩ تحاول الجبهة الديموقراطية بناء جسور مع القوى اليسارية والتقدمية في اسرائيل .

نص المقابلة

وفي ما يأتي نص المقابلة مع حواتمة كما ستنشر في صحيفة "اليديعوت احرونوت" وفي عدد من صحف العالم :

● « ما هو تحليل الجبهة الديموقراطية للصراع في المنطقة وما هي احتمالات السلام ؟

- الجبهة الديموقراطية الشعبية منظمة يسارية ومدخلنا الى كل المواضيع مبني على منظور يساري قومي وطبقي . وعلى هذا الاساس أريد أن أؤكد بالضبط ادراكنا كون حل المسألة الفلسطينية سيتطلب مرحلة تاريخية كاملة لان ولادة اسرائيل كانت نتيجة مرحلة تاريخية طويلة كاملة .

أن خلق اسرائيل كان نتيجة فترة طويلة من التعاون بين الصهيونية والامبريالية في وقت كان الشرق الاوسط خاضعا لسيطرة الامبريالية والانظمة الاقطاعية العربية . وقبل هذه السيطرة الثنائية كانت المنطقة تحت نير النظام العثماني المتخلف.

وفي النهاية كان ميلاد اسرائيل نتيجة هيمنة الاستعمار على المنطقة . ولكن بعد الحرب العالمية الثانية ، ظهرت قوى دولية معاكسة وظهرت معها بدايات هزيمة الامبريالية عندما بدأت قوة الكتلة الاشتراكية في النمو كذلك مع قيام جمهورية الصين الشعبية واشتداد التحرر الوطني في العالم .

وبعد خلق اسرائيل شاهد الشرق الاوسط سلسلة من الاحداث موجهة ضد الوجود والنفوذ الاستعماريين في اتجاه تحقيق مكاسب لحركات التحرر الوطني العربية، وقد أحدثت هذه التطورات مواجهة متصلة بين حركات التحرر العربية من جهة ودولة اسرائيل وحلفائها الامبرياليين من جهة أخرى . واتخذت هذه المواجهة اشكالا مسلحة متعددة تخللها في بعض الاحيان وقف لاطلاق النار وهدن دوقتة طويلة نسبيا ، كما ان هذه المواجهة ستتأثر ايضا بتطور الحركات العربية والاوضاع الاسرائيلية الداخلية . لكننا نعتقد أن حل المشكلة الفلسطينية - الاسرائيلية والمشكلة العربية - الاسرائيلية لن يتم الا بعد ان تختفي مخلفات الفترة التاريخية السابقة أي رحيل الامبريالية والصهيونية عن المنطقة .

ان تحويل الشرق الاوسط الى منطقة ديموقراطية وتقدمية سيتم بالتأكيد ، وان هذا التحول سيفتح امكان الحل السياسي للمشاكل . لكن احتمالات هذا الامكان ستتأثر بالتطورات داخل اسرائيل. وللاسف، نرى أن هذه التطورات لا تزال للمستقبل البعيد البعيد .

ان أي حل حقيقي لمشكلة الشرق الاوسط يجب أن يقوم على انهاء الاتجاهات التوسعية والعدوانية الصهيونية والاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية كاملة . وحتى الان ، تتعارض الاتجاهات الرئيسية في اسرائيل مع هاتين النقطتين. وعلينا أن نلاحظ على سبيل المثال : ان نتائج حرب تشرين داخل اسرائيل كانت معاكسة لهاتين النقطتين كما هو واضح من برامج ليكود والمعراخ .

ان خطاب مئير في الكنيست ، الهادف الى كسب الثقة لحكومتها ، يبرهن على معارضة هذين البندين الرئيسيين. كما أكدت على « رفض حكومتها العودة الى حدود ما قبل ١٩٦٧ » وطمأنت الاسرائيليين الى رفضها « الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في امتلاك دولة مستقلة في غزة والضفة الغربية » واعلنت رفضها الجلوس مع ممثلي الشعب الفلسطيني (منظمات المقاومة) في جنيف أو غيرها .

الحل الحقيقي

ان موقف مئير يبيّن في وضوح الطبيعة التوسعية والعدوانية لقوة السياسية الرئيسية في اسرائيل مما يجعل الوضع كله أكثر تعقيدا . اضافة الى ان هذا الموقف يجعل الشرق الاوسط باكمله هدفا لمزيد من الحروب والآلام بدلا من أن يقدم الامل لحل حقيقي .

ونلاحظ كذلك ان غالبية من الاسرائيليين تحركت نحو اليمين يؤيدها الجناح اليميني واليميني الوسط الساعي الى دفع الاسرائيليين الى المزيد من التطرف اليميني الرجعي . لكننا ندرك كذلك ان قوى اليمين واليمين الوسط في اسرائيل ليست الوحيدة في البلد وفي المنطقة.

ويجب ان نأخذ في الاعتبار الضغوطات الدولية . وهكذا فان الوضع الواقعي قد يفرض على اسرائيل أن تحد من اتجاهاتها التوسعية والعدوانية . لكن كون هذا التغيير غير ناتج عن التغيرات السياسية والفكرية في اسرائيل يعقد الوضع مرة اخرى .

ان نقطة الانطلاق نحو حل حقيقي تكمن في مزيد من التطورات الديموقراطية والتقدمية الاكثر عداء للامبريالية والرجعية والصهيونية العدوانية وفي سلسلة من التغيرات داخل اسرائيل وحركات التحرر العربية .

على اننا لا نرى حلا سريعا وندرك ان تحقيق سلام حقيقي سيستغرق مدة طويلة . وفي الوقت ذاته ندرك ان انتزاع الفلسطينيين لبعض حقوقهم الوطنية في هذه المرحلة عامل اساسي من عوامل الوصول الى حل حقيقي في المراحل اللاحقة .

ويأتي في رأس قائمة هذه الحقوق حق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة في تشكيل سلطة وطنية مستقلة وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم وبيوتهم التي اخذت منهم بالقوة. وهذا ما اقرته الامم المتحدة ايضا في قرارها الرقم ١٩٤ عام ١٩٤٨ عندما كان ميزان القوى داخلها لمصلحة الامبريالية واسرائيل .

ان تحقيق هذه الحقوق سيفتح المجال أمام الديموقراطيين والتقدميين الفلسطينيين والاسرائيليين المعادين للصهيونية والامبريالية لفتح حوار ديموقراطي مما يتيح لهاتين القوتين البحث عن حل ديموقراطي جذري للمشكلة يقوم على بناء الدولة الديموقراطية الفلسطينية . لكننا نرى ان الحكومة الاسرائيلية بالتحالف مع النظام الاردني والولايات المتحدة ترفض الاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني وبالتالي لا تساعد حتى على ايجاد أي حل جزئي موقت ناهيك بحل بعيد المدى .

موقف المقاومة

بالنسبة الينا في منظمة التحرير الفلسطينية ، نؤكد ان اقامة سلطة فلسطينية مستقلة وعودة اللاجئين تشكلان خطوتين واسعتين نحو حل ديموقراطي للمشكلة في ما بعد . ولكن عندما تكون قوى تبعين في اسرائيل ترفض مناقشة هذه النقاط فانها تغامر بالمستقبل الاسرائيلي كله . وان القوى الديموقراطية والتقدمية المعادية للصهيونية والامبريالية حتى شخصيات صهيونية متنورة نسبيا مثل بن غوريون وايبان، في اسرائيل تخدم مصالح المستقبل الاسرائيلي الف مرة أكثر من مئير ودايان وشارون وغيرهم لان مئير وشركاءها ينتهجون سياسة عكس تيار التاريخ الجاري في المنطقة والعالم .

لقد بنى كل من مئير ودايان والاسرائيليين المؤيدين لهما موقفهم على تفوق القوى العسكرية في المستقبل في حين ان مستقبل المنطقة لن يسمح بوجود هذا التفوق . لقد سلك هؤلاء الاشخاص طريقا تؤدي حتما الى التناقض مع التيارات التاريخية في المنطقة . وللاسف أن مئير لا تزال تفكر بعقلية الذين وجدوا في مناطق الغيتو المغلقة والمعزولة والذين اعتقدوا ان التحصن في قلعة مدججة بالقوة العسكرية يضمن لهم البقاء .

كانت حرب تشرين نموذجا لهذا التفكير الصهيوني الخاطىء . اننا لا نقول ان العرب حققوا نصرا واسعا في تلك الحرب : لكننا نقول ان حرب تشرين اثبتت ان اعتماد اسرائيل على القوى العسكرية لن ينجح في المحافظة عليها في المستقبل .

ان التطورات في العالم الحديث لا تخدم مصالح الاتجاهات الصهيونية اليمينية في اسرائيل . واليوم تزداد الضغوطات العالمية ضد الامبريالية والانظمة العنصرية في جنوب افريقيا وروديسيا واسرائيل. كما نعرف ان المشكلة الفلسطينية معقدة جدا : اكثر تعقيدا من فيتنام وروديسيا وجنوب افريقيا . ان تعقيد مشكلة الشرق الاوسط ينبع من عوامل مثل تاريخ المنطقة المضطرب وتطور الرأسمالية في القرنين التاسع عشر والعشرين ونتائج هذا التطور الرأسمالي على اليهود وعلاقة ... الرأسماليين الاوروبيين والرأسمالية اليهودية وطبيعة الوجود الاسرائيلي في فلسطين المبني على انتزاع الشعب الفلسطيني والتشريد ... في فيتنام وروديسيا وجنوب افريقيا يبقى الشعب في ارض وطنه : لكن الفلسطينيين شعب طرد عن وطنه وحرم من هويته الوطنية .

علاقات سلام

اننا نقول للاسرائيليين : في كل وضوح : اننا نعمل من اجل علاقات سلمية بين الفلسطينيين والاسرائيليين ونعتقد ، وفقا لكل سوابق التاريخ ، ان العيش في سلام يعني الوصول الى حلول سلمية وديموقراطية للمشاكل داخل دولة فلسطينية ديموقراطية يعيش فيها الفلسطينيون والاسرائيليون ويتمتعون بالحقوق والواجبات نفسها .

لكننا ندرك ان اقامة هذه الدولة الديموقراطية مستحيل في هذه الفترة . لهذا نقول ان درس العلاقات المستقبلية بين الفلسطينيين والاسرائيليين لن يأتي الا بعد أن يزول الاضطهاد القومي الواقع على الشعب الفلسطيني والذي نتج من فقدانه حقوقه الوطنية . بعد هذا سيكون الفلسطينيون في موقع درس العلاقات المستقبلية بينهم وبين الاسرائيليين . اما الان فالشعب الفلسطيني مقتلع ومشرد لذا لن يقوم بمثل هذا النقاش . وعلى سبيل المثال ، عندما سئل الشعب الفيتنامي عن علاقاته المستقبلية بالولايات المتحدة اجاب انه لن يناقش علاقاته المستقبلية الا بعد ان يحصل على حقوقه الوطنية وبعد رحيل المعتدين الاميركيين عن بلاده .

● ماذا عن مستقبل العلاقات بين الفلسطينيين والاسرائيليين ؟

- ان نضالنا الان وفي المستقبل هو من اجل دولة ديموقراطية فلسطينية على تراب فلسطين كاملا، تكون فيها للعرب والاسرائيليين حقوق وواجبات متساوية . وداخل هذه الدولة يحق للعرب والاسرائيليين تنمية ثقافتهم في اطار تقدمي وديموقراطي معاد للصهيونية الشوفينية التوسعية والعدوانية والامبريالية والرجعية العربية ، وحينذاك يتمكنون من تنمية علاقاتهم معا .

لا قومية اسرائيلية

● هل تعتقد بوجود قومية اسرائيلية ؟

- من الناحية العلمية ليس صحيحا الكلام عن قومية اسرائيلية، لان الاسرائيليين لم يتطوروا كقومية بحسب المفهوم العلمي . وعلى أساس التفسير العلمي لم يشكل الاسرائيليون قومية قائمة في ذاتها .

ان اي درس علمي للمجتمع الاسرائيلي يبرهن عن وجود اختلافات قومية واضحة فيه ، وهذا نتيجة كونه يتشكل من اصول قومية متعددة ومختلفة ، ليس من حيث العرق او الدين ، انما من حيث القوميات المتعددة والاصول التاريخية من مختلف الاقطار الاوروبية والاميركية والعربية والافريقية . انهم يفتقرون الى العوامل المكونة للامة : اللغة الواحدة ، التاريخ المشترك على امتداد عصور تاريخية متواصلة ، التكوين النفسي المشترك الذي يجد تعبيره في وحدة العادات والتقاليد .

● اليس الاتحاد السوفياتي امة واحدة على رغم الاختلافات ، كذلك الولايات المتحدة الاميركية ؟

- لا، الاتحاد السوفياتي يتشكل من قوميات متعددة يجمعها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، اما بالنسبة الى الولايات المتحدة فهي امة حديثة تشكلت على امتداد عشرات الاجيال الماضية .

● ما رأيك في ادعاء اليهود الحق التاريخي لفلسطين ونظرية « ارض الميعاد » ؟

- الكلام « ارض الميعاد » والحق التاريخي لليهود في ارض فلسطين ادعاء ميثولوجي (اسطوري ديني) . واذا ارتكز العالم على مثل هذه الادعاءات فان خريطة العالم كلها يجب ان تتغير. العرب على سبيل المثال يصبح لهم « الحق التاريخي » في العودة الى اسبانيا التي عاشوا فيها وحكموها قرونا عدة بينما لم تحكم القبائل اليهودية الغازية ارض فلسطين في القديم سوى قرن واحد من الزمان. كذلك يجب ان يرحل الاميركيون ليحل محلهم الهنود الحمر . كذلك الحال مع اوستراليا واوروبا اذ يصبح من الواجب ان يدخل على هذه الدول تغيير شامل تحت ادعاءات ميثولوجية تاريخية .

● ان مئير تعتبر الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود اسرائيل رأس حربة موجها الى صدر اسرائيل . فما رأيك ؟

- ان مئير عندما تقول ذلك تعبر في الحقيقة عن رفضها الاعتراف بأي شكل قومي للشعب الفلسطيني ومن خوفها من التسليم بأي حق من حقوق شعبنا في وطنه وتقرير مصيره بنفسه وعلى ارضه .

الدولة الفلسطينية

● ماذا عن دولة فلسطينية منزوعة السلاح في جوار اسرائيل كي لا تهدد أمن اسرائيل ؟

- ان اسرائيل دولة مدججة بالسلاح حتى اسنانها : ولديها تكنولوجيا متطورة ومدعومة بالمراكز الصهيونية العالمية ومن الامبريالية العالمية عموما والاميركية خصوصا .

ومن جهة اخرى شعبنا شعب صغير ونام وامكاناته محدودة وهو الذي تعرض أمنه وسلامه للتهديد الدائم وتم تشريده واقتلاعه من وطنه على يد الصهيونية ودولة اسرائيل والامبريالية . والتاريخ شاهد على هذا قبل العام ١٩٤٨ وبعده اذ لم يتوقف العدوان التوسعي الاسرائيلي وعمليات القتل للفلسطينيين والعرب وتشريدهم من أرضهم ووطنهم ، وبعد هذا فمن يهدد من ؟

● ماذا عن العلاقة المستقبلية بين الفلسطينيين والاسرائيليين ؟

- ان العلاقة في المستقبل تعتمد على نمو الاتجاهات التقدمية والديموقراطية المعادية للصهيونية والامبريالية داخل المجتمع الاسرائيلي والتي تنطلق من الاقرار بحقوق شعب فلسطين القومية في وطنه وارضه . فهذا ما يفتح امكان البحث بين الطرفين في المستقبل المشترك بينهما » .



الاعتداء على الاميرة آن وزوجها : « نحمد الله على اننا لا نزال قطعة واحدة »

وزير الداخلية يصف العملية بانها محاولة خطف

ن – ٢١ اذار – رويتر ، وصرف
ت الشرطة اليوم ان رجلا في
سنة والعشرين من العمر اتهم
لة قتل حارس الاميرة آن
الماضية .

ل ناطق باسم سكوتلانديارد
ان بول الذي وصف بانه عاطل
لعمل ودون عنوان ثابت مثل
احدى المحاكم اليوم فامرت
فه على ذمة التحقيق .

واصيب حارس الاميرة بجروح اثناء هجوم الرجل المسلح على سيارة الاميرة في محاولة لخطفها .

وضرب الرجل سيارة الاميرة آن ابنة الملكة اليزابيت بالرصاص بالقرب من قصر بكنغهام الليلة الماضية . واحتجز الاميرة وزوجها في السيارة في عملية وصفها وزير الداخلية السيد روي جينكينز بانها محاولة خطف الاميرة آن وزوجها .

ولم تصب الاميرة التي تبلغ من العمر ٢٣ سنة كما لم يصب زوجها الكابتن مارك فيليبس باذى في هذا الحادث . وقالت الاميرة في وقت لاحق : « نحمد الله على اننا لا نزال قطعة واحدة » .

واصيب اربعة رجال بجروح عندما نصب الرجل المسلح مكمنا للسيارة الملكية على الطريق المؤدية من ميدان ترافلغا الى قصر بكنغهام .

واصاب الرصاص حارس الاميرة وسائق سيارتها ورجل شرطة وصحافيا كان قفز من سيارة اجرة .

واحتجز الرجل المسلح الاميرة وزوجها في احدى المراحل بعد خروجهما من السيارة .

وقال شاهد عيان : « زحفت الاميرة وزوجها بعد ذلك الى السيارة واخذ الرجل المسلح يهز الباب في محاولة لدخول السيارة » .

واعتقل الرجل المسلح بعدما قفز عليه رجل شرطة .

ونقلت سيارة شرطة الاميرة آن وزوجها ، والانزعاج باد عليهما من اثر الصدمة ، الى قصر بكنغهام لقضاء الليل .

ووصفت الاميرة آن في وقت لاحق الحادث بالهاتف لوالدتها الملكة اليزابيت ووالدها الامير فيليب اللذين يقومان بزيارة رسمية لاندونيسيا .

وقالت سكوتلانديارد انه يبدو ان الحادث من تخطيط رجل واحد وهو بريطاني من سكان لندن . وقد اوقف سيارته بصورة مفاجئة امام السيارة الملكية واجبرها على التوقف .

واعلن الوزير السيد ادوارد شورت انه عثر في جيب الرجل المسلح على رسالة موجهة الى الملكة اليزابيت قال انها « رسالة طويلة جدا تطالب بفدية مالية » .

وجرت المحاولة ، وهي اول اعتداء على احد افراد العائلة الملكية منذ ٢٤ سنة ، بينما كانت الاميرة عائدة مع زوجها الى القصر بعد حضور فيلم سينمائي عنوانه « نحو الحرية » .

وقالت الآنسة سامي سكوت التي كانت تقود سيارتها وراء السيارة الملكية انها سمعت اصوات عيارات نارية وركضت نحو السيارة الملكية .

واضافت : « لقد كانت الاميرة آن والكابتن فيليبس وحدهما في المقعد الخلفي وهما يحتضنان احدهما الآخر . وكان يبدو ان الكابتن فيليبس يحمي الاميرة بجسمه » .

وتابعت : « وبينما كنت ازحف عند احد جانبي السيارة الملكية كان الرجل المسلح يحاول ان يفتح باب السيارة في الجانب الآخر » .

وقفزت الاميرة آن وزوجها بعد ذلك من السيارة وانطلق الرجل المسلح نحوهما وهو شاهر مسدسه في اتجاههما . ثم زحف الزوجان عائدين الى السيارة واخذ الرجل المسلح يهز بابها بعنف في محاولة لفتحه » .

ووصلت سيارات تحمل رجال الشرطة الى المكان بعدما بعث رجل شرطة كان يقوم بالدورية وهرع الى السيارة الملكية برسالة بالراديو قال فيها : « لقد اصبت بالرصاص » .

وقالت الاميرة بعد وصولها الى قصر بكنغهام : « اننا بخير والحمد لله » .

وتابعت : « اننا مشغولون جدا على مصير الذين اصيبوا وخاصة سائقنا كالاندر والمفتش بيتون » .

وذكرت : « لقد تصرف المفتش بيتون بشجاعة مثالية واستمر يوفر لنا الحماية برغم اصابته » .



ايان بول (الى اليسار) وحوله شرطيان الاميرة آن وزوجها قبل الحادث لدى بعد اعتقاله . (يب راديو) دخولهما الى السينما . (يب راديو)

وزير خارجية بريطانيا : أكبر تهديد للسلام يقع الآن في الشرق الاوسط لا في أوروبا

لندن – ٢١ اذار – رويتر ، وصرف – قالت صحيفة « التايمس » اليوم ان خطاب السيد جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطانية الجديد حول الشؤون الخارجية في البرلمان يجب ان يساعد في تبديد اي قلق تشعر به الدول العربية بسبب وصول حزب العمال الى الحكم . واضافت ان خطاب كالاهان يمثل « صيغة لا يستطيع غير القليلين من العرب الطعن بها . كما ان الترحيب العمالي به يجب ان يساعد على تبديد اي قلق لا يزالون يشعرون به . لكن الاسرائيليين سيكونون مخطئين اذا افترضوا ان كالاهان تحول الى عدو لهم . والواقع ان لكل من اسرائيل والعرب من الاصدقاء اكثر مما لهم من الاعداء في هذا البلد » .

وكان السفير اللبناني السيد نديم دمشقية زار امس كالاهان برفقة السفير السعودي وبحث معه في ما جاء في خطابه .

ماذا قال كالاهان ؟

ومما قاله كالاهان في خطابه : « اعتقد ان هناك اتفاقا عاما على ان اكبر تهديد مباشر للسلام يقع الآن في الشرق الاوسط لا في اوروبا . ومن المصادفات السعيدة التي تمكنت ، في الاسبوع الذي سبق موعد الدعوة الى اجراء الانتخابات ، من زيارة الشرق الاوسط وتبادل الحديث مع كل من غولدا مئير والرئيس السادات . واقنعني الحديث الذي جرى بيني وبين الرئيس السادات ان ثمة امكانا للوصول بالمنطقة الى حالة ربما لا تصل الى حالة السلام التام لكنها تعطي المنطقة مرحلة من الاستقرار لم تعرفها منذ اكثر من جيل كامل . وعلى رغم ما يحدث حاليا فلا ازال اعتقد بصواب فكرتي تلك ، لان الارادة متوافرة . كما ان محادثاتي مع مئير لم تدع لدي شكا في ان في بلدها ايضا رغبة جامحة في الوصول الى سلام مضمون . لكن علينا ان نكون واضحين في القول ان اسرائيل هي التي تتحمل العبء الاكبر من المخاطرات من خلال السعي نحو السلام » .

وبعدما اثنى « ثناء مخلصا على الجهود البطولية التي يقوم بها الدكتور كيسينجر » قال : « اننا نعتقد ان اسرع حل عادل ودائم ممكن ينبثق من تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ تنفيذا كاملا ، ونعتقد كذلك انه لا يمكن ان يقوم سلام دائم من دون تسوية تنص على قيام « شخصية » للشعب الفلسطيني ، وهي كلمة اخترتها بدقة مقصودة لاسباب قد لا تكون واضحة على الفور ، لكنني اعتقد انها الكلمة الافضل في ظل الظروف الراهنة » .

العتيقي يناقض اليماني : لا زيادة في انتاج النفط !

الكويت – ٢١ اذار – اب – اعلن امس وزير النفط الكويتي السيد عبد الرحمن العتيقي ان انتاج النفط العربي سيبقى في مستواه المخفض الحالي ، برغم رفع الحظر النفطي عن الولايات المتحدة .

ويتناقض تصريح العتيقي مع اعلان وزير النفط السعودي الشيخ احمد زكي اليماني ، في اعقاب اجتماع فيينا ، ان السعودية ستزيد الانتاج اكثر من مليون برميل في اليوم .

ونقل عن اليماني قوله : « سنزيد الانتاج غدا اذا توفرت الناقلات » .

غانا تقطع علاقاتها مع اسرائيل

الجزائر – ٢١ اذار – رويتر – قطعت غانا اليوم علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل .

وقال وزير خارجية غانا ان بلاده أقدمت على هذه الخطوة في أعقاب « البيان المؤثر والنداء الذي تهتز له العواطف » الذي ألقاه السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري أمام الوفود أمس .

شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت ش.م.ل.
مركزها : بيروت – س.ت. ب ٣٦٩

اعلان دعوة

وفقا لاحكام المواد ٤٣ الى ٤٥ من النظام ،
ان حضرة مساهمي شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت مدعوون
حضور الى مكاتب مركز الشركة ، شارع المرفأ في بيروت ، نهار
ثنين الواقع فيه ٨ نيسان ١٩٧٤ ، الساعة العاشرة عشرة لجمعية
مومية عادية لمناقشة المواضيع المدرجة في جدول الاعمال الآتي
ها :

١ – تقرير مجلس الادارة وتقرير مفوضي المراقبة عن سنة ١٩٧٣ المالية ، المصادقة على هذين التقريرين وعلى الحسابات وعلى ميزانية سنة ١٩٧٣ المالية وملحقها .
٢ – توزيع ارباح سنة ١٩٧٣ المالية .
٣ – ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة عن ادارتهم خلال سنة ١٩٧٣ .
٤ – تعيين مفوض المراقبة عن سنة ١٩٧٤ المالية .
٥ – اتعاب مجلس الادارة .
– انتخاب اعضاء مجلس ادارة .
– الاجازات الملحوظة في المادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة .

يمكن كل مساهم ان يشترك في مناقشات الجمعية مهما يكن الاسهم التي يملكها .

: يمكن احدا ان يمثل احد المساهمين ان لم يكن هو شخصيا اهما .

ن اصحاب الاسهم الاسمية المحولة منذ خمسة ايام على الاقل قبل يخ الجمعية يمكنهم الحضور من دون معاملات مسبقة .
لى اصحاب الاسهم لحامله او المفوضين عنهم ، ليتمكنوا من ور هذه الجمعية ، ان يودعوا سنداتهم او يعملوا على تجميدها ة ايام مسبقا على الاقل .

ي بيروت : اما في مركز الشركة الرئيسي ، اما في احد المصارف ولة التي عليها ان تعطي شهادة بالتجميد تودع مركز الشركة ة أيام مسبقا على الاقل .

ي باريس : في احد المصارف – او في محل عميل صيرفة او في ب كاتب عدل الذين عليهم اعطاء شهادة بالتجميد تودع مركز كة قبل انعقاد الجمعية خمسة ايام مسبقا على الاقل .

يدع الوثائق المشار اليها في المادة ١٩٧ من قانون التجارة لدى ز الرئيسي تحت تصرف المساهمين الذين يمكنهم الاطلاع عليها الخمسة عشر يوما السابقة لانعقاد الجمعية .

مجلس الادارة

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ادال انطوان موراني

ويحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الجمعة في كنيسة سيدة لبنان لراهبات العائلة المقدسة المارونيات (مدرسة عبرين) شارع مدرسة السلام حيث توارى الثرى في مدافن رأس النبع .
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون المدرسة .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يروانت خانامريان

والد البر وبرج وجانيت وارشالوس ويرجوهي .
ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٢٢ اذار في كنيسة سان نيشان في زقاق البلاط الساعة الثالثة ثم يدفن في مقبرة الارمن الارثوذكس في رأس النبع .
تقبل التعازي في منزل ابن الفقيد البر خانامريان في تلة الخياط قبالة منزل الوزير بهيج تقي الدين يومي السبت والاحد ٢٣ و ٢٤ اذار .
عموم عائلات خانامريان وشيريتيان وكوروفوليان وتقاريان يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة لطيفة دمشقية

ارملة المرحوم صالح القواص ووالدة احمد .
تقبل التعازي اليوم الثاني ٢٢ وغدا الثالث ٢٣ اذار في منزل ولدها الكائن في شارع العبري المتفرع من شارع حمد الطريق الجديدة ملك ادريس .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل سعيد ملعب

وتقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة في الكنيسة الجديدة للسيدة الوردية في كفرشيما .
تقبل التعازي في بيت الفقيد في كفرشيما يومي السبت والاحد ٢٣ و ٢٤ اذار .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مصباح حسن القماطي

والد المحامي محمد واحمد ومحمود والمهندس مصطفى وحسين وهاني وفادي وسمير .
يصلى على جثمانه اليوم الجمعة الساعة الاولى بعد الظهر في جامع الخبيرة ويدفن في جبانة بئر حسن .
تقبل التعازي في منزل الفقيد .

نعى آل النمري في القدس وانسباؤهم واقرباؤهم الى جميع الاهل والاصدقاء في ضفتي المملكة الاردنية وسوريا ولبنان والخليج العربي فقيدهم المرحوم

عصام موسى النمري

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة غزة يوم الثلثاء ١٩ اذار ١٩٧٤ .
وسيعلن موعد التعزية عند عودة آل الفقيد من الدفن .

نعى آل بسمة المرحوم

الحاج محمد علي بسمة (ابو يوسف)

المتوفى امس الخميس ٢١ اذار .
والد يوسف ونزيه ورامز وفؤاد وغسان وحسان وعلي .
يصلى على جثمانه اليوم الجمعة ٢٢ اذار الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في بلدة عين بعال قضاء صور .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فكتوريا عبدالله ملكي

ارملة جورج بدران
والدة شارل وريمون والفونس بدران .
ويحتفل بالصلاة عن نفسها في كنيسة مار ميخائيل – المزرعة ، الساعة الثانية بعد ظهر اليوم ، وتوارى في مدافن مار الياس بطينا الساعة الرابعة .
وتقبل التعازي في منزل ولدها ريمون بدران ، رأس بيروت ، شارع ليون ، ملك صالح شاتيلا ، يومي السبت والاحد ٢٣ و ٢٤ اذار .
الرجاء عدم ارسال اكاليل .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

ابرهيم اسبر بيروتي

تقام الساعة الحادية عشرة من يوم الاحد ٢٤ اذار في كنيسة سيدة النجاة للروم الكاثوليك في الحدث صلاة قداس وجناز لراحة نفسه . فآل الفقيد وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز نهار الاحد ٢٤ اذار الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس ، المصيطبة عن نفس المرحوم

وهبي باسيل رسام

شقيق ميشال واميل .
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يقام قداس وجناز عن نفس المرحوم

نجيب فضول يزبك

يوم الاحد ٢٤ اذار الساعة العاشرة والنصف في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في بيروت .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

لمناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

انطوان سليم هوشر

يحتفل بقداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ٢٤ اذار الساعة العاشرة في كنيسة مار ضومط في ذوق مكايل .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

حنا خليفة حداد

(نائب الرئيس في شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط) وذلك الساعة ١١ قبل ظهر الاحد ٢٤ اذار في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت .
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة عن نفسه واعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

تريز حنا ابي مدلج ضو

يقام الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٤ اذار قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار دوميط في العقيبة .
فذوو الفقيدة والاصدقاء يدعون الى مشاركتهم في الصلاة عن نفسها .

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٤ اذار قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

سليم خليل سميرة

وذلك في كنيسة مار ميخائيل المزرعة .
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة .

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

مريم كرم

ارملة عقل سقيم
يوم الاحد ٢٤ اذار الساعة العاشرة صباحا في كنيسة سيدة الانتقال الرعائية في درعون .
ابنة الفقيدة السيدة لوريس ارملة نجيب ابي زيد واولادها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة عن نفسها راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يقام الاحد ٢٤ اذار الساعة العاشرة في كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس في بيروت ساحة النجمة قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

خليق حلبا

زوجة سليمان عواضة
المتوفاة في مونتريال – كندا
جرجي حنا شقيق الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى الاشتراك معهم في الصلاة عن نفسها راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .
تقبل التعازي في باحة الكنيسة .

ذكرى اسبوع

يحتفل نهار الاحد ٢٤ الشهر الجاري بذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج علي سعد

والد محمد وحسين وابرهيم وموسى واديب واحمد ومحمود ويحيى .
وستتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباح الاحد في النادي الحسيني في بلدته زبدين – قضاء النبطية .

تحتفل سيدات جمعية مساعدة المستشفى اللبناني (الجعيتاوي) باقامة قداس عن نفس المرحومة

فكتوريا جورج جدعون

وذلك يوم الاحد ٢٤ اذار الساعة الحادية عشرة في كنيسة المستشفى اللبناني .

تصادف يوم الاحد ٢٤ اذار ١٩٧٤ ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم

ميناس اراكيل ميناسيان

المدير العام المساعد لبنك الاعتماد اللبناني .
فيقام قداس وجناز عن راحة نفسه الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد ٢٤ اذار في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس .
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اربعين

يقام الساعة العاشرة والنصف صباح الاحد ٢٤ اذار قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

اسكندر فارس قهوجي

في كنيسة مار الياس الحي في بعدران الشوف .
اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

سامي ناصيف عطية

تقام الصلاة عن روحه خلال خدمة العبادة في الكنيسة الانجيلية الوطنية في زقاق البلاط يوم الاحد ٢٤ اذار الساعة العاشرة صباحا .

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

اميل بشارة دفوني ابي عاد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ٢٤ اذار الساعة الحادية عشرة ظهرا في كنيسة سيدة النجاة في دفون .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اربعين

تصادف يوم الاحد ٢٤ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

المحامي عبده نجيم

ولهذه المناسبة يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة المخلص قرب كركول العبد .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

لمناسبة وفاة المرحوم

جورج اسعد خاناتي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ٢٤ اذار الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الحكمة في الاشرفية .
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

جوزف حلو وعائلته وايلين وعائلتها وكلير وجميع عائلات ايوب بولس ورزق يشكرون جميع الذين آسوهم في وفاة فقيدتهم المرحومة

حليلة ايوب بولس

زوجة سعيد جوزف حلو
سواء بالحضور شخصيا او بارسال الاكاليل او التبرع او البرقيات راجين الله الا يفجعهم بعزيز .

آل حريكي يشكرون رئيس الجمهورية سليمان فرنجيه لرعايته الجناز الاحتفالي في ذكرى فقيدهم المرحوم

جورج حريكي

النائب السابق في مجلس الشعب السوري كما يشكرون رئيس مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية والسيد فؤاد غصن نائب رئيس مجلس الوزراء ومحافظ الشمال الشيخ قاسم العماد والنواب والشخصيات الرسمية والدينية وكل من آساهم آكان بالحضور او بارسال الاكاليل والبرقيات سائلين الله ان يبعد عنهم كل مكروه .

شكر على تعزية

عائلة المأسوف على شبابه

رولاند ابو عزه

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم او ببرقياتهم سائلة الله الا يريهم مكروها .

قبول تعاز

لمناسبة وفاة المرحومة

اليس الياس زخيا

ارملة المرحوم فيليب راجي
تقبل التعازي في منزل ولدها مارون في شارع مار مارون ، ملك الوقف الماروني ، ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ اذار .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

شكر على تعزية

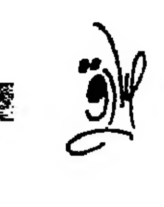
آل طرابلسي يشكرون جميع الذين آسوهم في وفاة فقيدتهم المرحومة

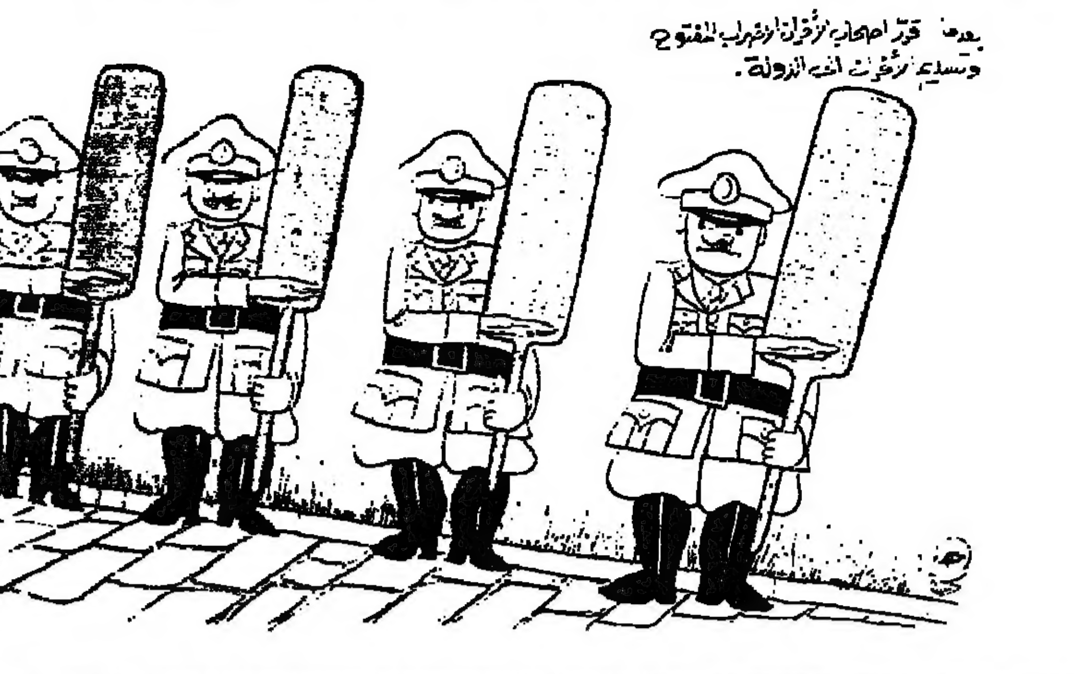
صوفية خليل طرابلسي

سواء بحضورهم شخصيا او بارسال البرقيات او التبرعات سائلين الله ان لا يفجعهم بعزيز .



هكذا من الأصل





الاسعد يصارح الصلح بوجوب الاستقالة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
والمدير العام للاعلام بسبب مراقبة الصحف الاجنبية واستشهد بجريدة « لوموند » عدد ٢٠ اذار التي حذف منها اعلان عن تنظيم رحلة لاسرائيل، وقال : « هذا الاعلان لا يشكل خطرا على المنطقة ولكن هـذه الوزارة بقصقصة الصحف تشكل خطـرا » •

وهذا دليل على مستوى الثقافـي فيها » •

وأدلى النائب حسين الحسيني بتصريح قال فيه : « لا شك في ان الامور الحاضرة وما حصل للطـلاب وغير الطلاب تؤكد نظرتنا الاولى الى هذه الحكومة خصوصا رئيسها الغائب الاول عن الاحداث والذي اخذ يوزع اخيرا نظرياته الفلسفية في الوقت الذي كان عليه مواجهة الاحـداث مواجهة مسؤولة • لهذا أرى مـن الضروري ، وحرصا على مصلحة لبنان التي يجب ان تكون الهـدف الاسمى لجميع الفرقاء ، استقـالة رئيس الحكومة أو اقالته » •

قمع التظاهرة الطالبية

الجبهـة الطالبيـة كانـت أمس صاخبة غاضبة على القمع الـذي تعرضت له تظاهرة الاربعاء ، وكان العنف القاسم المشترك في كل ما حصل أمس • فقد أقدم الطـلاب منذ الصباح الباكر ، على اقتـلاع اشارات السير وقطع الطرق بها ، اضافة الى دواليب المطاط المشتعلة• وما لبثت أعمال العنف هـذه أن اتسع نطاقها • وتعطل السير في محاور عدة في العاصمة • والتظاهرة من كلية التربية الى مجلس النواب تعرضت للقمع بالقرب من التياترو الكبير • واتهمت السلطة « عناصر مشبوهة » بالاندساس في صفوف المتظاهرين كما أعلنت عن اعتقال عدد من غير اللبنانيين • وراوحت تصريحات السياسيين بين استنكار العنف وتأييد مطالب الطلاب مع الادعاء بالتبعة على المسؤولين في عدم تلبية مطالب الطلاب • ودعا العميد ريمون اده وزير التربيـة السيد ادمون رزق الى الاستقالـة كما حمله النائب السيد كمال جنبلاط مسؤولية الوضع الذي آل اليـه الطلاب• وناشد جنبلاط الطلاب ضبط الاعصاب • (التفاصيـل والصور ص ٢ و ٧) •

توقيف ستة طلاب

علـى الصعيـد القضائي ادعـى النائب العـام في بيروت السيد جورج غانم على ١٥ طالبا كان رجال الامن اعتقلوهم خلال تظاهرة الاربعاء الماضي • ووجهت الى هؤلاء تهمة الشغب والاخلال بالامن ورشق رجال الشرطة بالحجارة ومعاملتهم بالعنف وذلك استنادا الـى المادتين ٣٨١ و ٣٨٢ من قانون العقوبات والقرار ١١٥ ل ر • واحـال النائـب العـام الطلاب الموقوفين على قاضي التحقيق في بيروت السيد طربيه رحمة الذي استجوبهم وأطلق ٩ منهم وأصدر مذكرات توقيف في حق الستـة الآخرين وهم : غانم الياس غانم وسعاده نويهض وعبد العزيز علي مجبور وزياد عميش وعبد الناصر العتري وأحمد حسن حمود •

وكان رجال الامن وقفوا أمس في شارع بشارة الخوري• الطلاب وسلموهم الـى النيابـة العامـة التي أمرت بتوقيفهم بتهمة الشغب وتحطيـم عدد من واجهات المحلات التجارية•

ماذا سيحدث اليوم ؟

الطلاب في عطلة الجامعة العربية وثمة ميل لدى اللجنـة التنفيذيـة للاتحـاد الوطني لطـلاب الجامعـة اللبنانية الى تجميد التحرك موقتا بغية تقييم ما حصل هذا الاسبوع، على ان يستمر التحرك الاعلامي •

وفي المساء أعلن الدكتور كمال بحصلي المدير العام لوزارة التربية انه اتخذ قرارا باقفال ثانويات الرمل الظريف ومرجعيون والنبطية الى يوم الاثنين وذلك « حفاظا على سلامة الطلاب وحياتهم » •

الجميل : قلت للرئيس ان الحكومة مسؤولة

زار الشيخ بيار الجميل في الخامسة والنصـف مسـاء أمس رئيـس الجمهورية • واستمرت الزيارة حتى السابعة والنصف مساء •

وبعد انتهاء المقابلة قال الجميل : « بحثت والرئيس فرنجيه في قضايا الطلاب التي يجب أن تعالج علـى الصعيد الوطني بترو ، وقلـت أن الحكومة مسؤولة كما هي مسؤولية القيادات السياسية • وأكدت علـى ضرورة المحافظة على الاستقرار لان الثروة القوميـة مرتكزة الى هـذا الاستقرار ولا تقوم من دونه • وقد ذكرت الرئيس بالمشاريع الانشائية المجمدة وبضرورة تنفيذها » •

وانتقد الجميل كل المظاهر الاخيرة التي تسيء الى حالة الامن : مثـل حمل السلاح والاضرابات والتظاهرات وما تتخللها من اعمال عنف • وقال انه بحث مـع الرئيس في وضـع الحكومة وزيارة وفد حزب الكتـائب للسعودية التي تبدأ في الاول من نيسان •

جورج فوديل اليوم في بيروت

الخامسة بعد ظهر اليوم يصـل الـى بيـروت البروفسور جـورج فوديل استاذ القانون العام فـي جامعـة باريس وعميد الشرف فيها • وهو مدعو الى القـاء محاضرتين في كلية الحقـوق والعلـوم السياسية والاداريـة اللبنانية في موضوعين اساسيين هما : « التوحد الحقوقي والسياسي لاوروبـا » و « الديموقراطيـة والتخلف » •

وتلقى المحاضرة الاولى فـي ندوة تعقد ايام الاثنين والثلثـاء والاربعـاء ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ اذار والثانية في الندوة التي تعقد يومي الخميس والجمعة ٢٨ و ٢٩ اذار •

الزمان : السابعة مساء •
المكان : كليـة الحقوق فـي الصنائع •

رئاسة لجنة الاشغال بقيت معلقة

لم يتوصل امس اعضاء لجنـة الاشغال النيابية الى انتخاب رئيس ومقرر للجنة لعدم اكتمال النصاب •

استسلام سائق الفيات ((بطلة)) حادث المنية

استسلم الى المحقق الاول فـي الشمال السيد مراد عازوري مساء أمس ، عبدالحميد احمد علي تعمر سائق سيارة الفيات البيضاء التي اطلقت منها النار على حاجز الطلاب في المنيه مما ادى الى مقتل الطالب محمد بحوش • وافاد العمر انه لا يعرف الذين كانوا معه في السيارة الا بالقابهم وانهم من محلة ضهر المغر ، وانه لـم يستطع تحديد الشخص الذي اطلق النار لان همه كان الهروب من ازدحام السير وتجنب اطلاق النار •

كيسينجر يتحدث عن اختلافات مع موسكو حول الشرق الاوسط

واشنطن – ٢١ اذار – « النهار » : قال الدكتور هنري كيسينجـر وزير الخارجية الاميركي اليوم انـه لا يتوقع ان يعاد فرض الحظر النفطي الذي كانت الدول العربية فرضتـه على الولايات المتحدة •

وأشار كيسينجر في مؤتمر صحافي قبل مغادرته الولايات المتحدة الـى انه علم ان اي قرار باعادة الحظر يجب ان يحظى بموافقة اجماعية •

وتحدث عن وجود « احتكاكات » بين واشنطن وموسكو حول مسألة السلام في الشرق الاوسط ، لكنـه اعتبر ان لا علاقة للسوفيات بتوتر الوضع في الجولان ، كما اكد ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط تعتمـد علـى تفادي اي معارضة سوفياتية •

وفسر المراقبون حديث كيسينجر عن النفط بانه يعبر عن احد امرين: اما عن اسراع محتمل في الجهـود السلمية لن يترك مبررا لاعادة فرض الحظر ، او عن تحذير مبطن للعرب حول خطورة اللجوء مجددا الى سلاح النفط •

جيهان السادات تستعد لتأدية العمرة

القاهرة – ٢١ اذار – « النهار » : تستعد السيدة جيهان عقيلـة الرئيس انور السادات للسفر خلال يومين الى السعودية لتأدية العمرة•

وسترافق زوجة السادات نحـو ٥٠ سيدة مصرية مـن العاملات فـي الجمعيات الخيرية وبعض زوجـات كبار المسؤولين •

وسينتقل الجميع في طائرة خاصة تعود بهن الى القاهرة لمجرد انتهاء الفريضة •

وهذه المرة الاولى التي تـؤدي فيها زوجة السادات العمرة •

« مؤسسة التحقق من الانتشار »
طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الخميس ٢١ آذار ١٩٧٤
٦٥٠٩٧ نسخة

كرامي : الديموقراطية مجمّدة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
العامة •

انني اعتبر أن الديموقراطية جمدت بسبب الطريقة التي تتبع في حكم البلاد بحيث نجد المجلس في شبه غياب والحكومة في غياب مطلق ، ولذلك فان المقاييس قد اضطربت والاوضاع تدهورت والشارع هو الذي يتحرك اليوم بسبب غياب المنبر الذي كان منه ينطلق صوت الشعب ليسمعه المسؤولون • ان الشعب قد أصبح يتحرك تحركا شاملا وسريعا ليسمع صوته ومطالبه » •

وقيل للرئيس كرامي : ان رئيس الحكومة يؤكد انه لا يوجد أي فراغ في الحكم ، فأجاب : « انهم في مثل هذه الحال يريدون دائما أن يبينوا الامور التي تعزز انهم الحاكمون فيحسبون ان القضية تنحصر في الاشياء الشخصية بمعنى انهم سيبقون « فهم لاعد مكانك » ... أو أن الامور حسنة ونحن مرتاحون [illegible]

[illegible]

ان رئيس الحكومة [illegible] ... [illegible]

المخرج الوحيد

ان الجبهة تعرض على المسؤولين [illegible] المخرج الوحيد [illegible]

[illegible] على ثقة أن جنبلاط سيبقى [illegible] جانب الشعب في نضاله من اجل استقرار البلد وتقدمه ورفعته » •

وسئل عن رأيه في تصريحات رئيس الحكومة الاخيرة ، فأجاب : « ليس المهم ما يقوله الانسان عن نفسه ، بل الاهم هو رأي الناس فيه ، وأظن انه ليس من حاجة لان نقول رأي الناس فيه وفي الحكومة، واذا كانوا يريدون ان يعتبروا انفسهم [illegible] رأي الناس بهم ، كل الناس » •

وسئل عن رأيه في اقدام الحكومة على اصدار عشرات القرارات بتعيين مئات المستخدمين في الدولة ، فأجاب : « لقد أصبحت عملية الحكم بعدما تغلغلت من كل الاصول يتعارف عليها عملية استغلال وتثبيت نفوذ وانتخابات • وهذا تفسره تلك القرارات التي بعثت العشرات لتعيين مئات المستخدمين والاجراء في الدولة ، لا لان الوظيفة في حاجة اليهم ومعظمهم يقبضون رواتبهم من دون ان يؤدوا أي عمل • ان خزينة الدولة ليست نهبا لتصرف أموالها على هذا النحو غير المجدي ، ولكن هذا هو الواقع المؤلم مع ان الخزينة [illegible] يزداد يوما بعد يوم [illegible] بالعمل لمصلحة [illegible] » •

بين بكركي واليسار

[illegible]

واعتبر : « ان المسؤولين يقصدون [illegible] سيجد [illegible] منتجا ... وعدم تحقيق مطالب [illegible] » •

ويواجه جنبلاط داخل حزبه وداخل جبهته انقساما في الرأي حول موقف الواجب اتخاذه • ففريق يدعو الى الاستمرار في تأييد الحكومة الصلحية لانها تظل بالنسبة الى العرب والجبهة أفضل من أية حكومة أخرى • [illegible] ... جنبلاط وجبهته تعداء •

اما الفريق الآخر فيدعو الى وقف السير على طريق الموالاة والانتقال الى الانتقاد لان القاعدة الحزبية لم تعد تتقبل الموالاة التي يسير فيها نواب الجبهة •

ويتزعم هذا الفريق بمواقف وزير الداخلية الذي مثل جبهة النضال في الحكومة وانتقد تصديه للطلاب وعجزه عن وقف الاعتقالات في الجنوب •

جنبلاط يحمل الى بعبدا

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
بعد انتهاء الاجتماع الذي استغرق ساعة وانتهى في السادسة والنصف قال الامام الصدر : « ان زيارة كمال بك بعد عودته من رحلته الطويلة واجب ومسؤوليـة : هي مسؤولية الامانة التي يتحملها امام المحرومين الذين طالما دافع عنهم • واجتماعنا كان لعرض الاوضاع العامة من كل جوانبها » •

حالات خطيرة

وقال جنبلاط : « اننا نرى تغاضي الحكومة عن بعض المصالح الاساسية لاخواننا في المناطق وفي طليعتهم الشيعة ، وهذا يولد حالات خطيرة جدا تهدد بالانفجار • ومن واجبنا أن نطلع على الامور عن كثب حتى نقدر ان نمارس بعض المسؤولية في المساهمة في تشوف الحلول والسعي اليها •

ونحن دائما نجتمع بسماحة الامام الصدر ونكون لقاءاتنا فرصة سعيدة لانه رجل دين غير عادي من حيث الثقافة والذكاء وعمق التفكير •

ان اجتماعنا كان مجرد عرض للاوضاع • ونحـن ملتزمون في الاساس بالقضية التي تهم الجنوب على الاخص • وقلت واريد ان الليطاني يجب ان يكون كله للجنوب• واذا تساءل البعض عن مصير الالات التي وضعت في نفق بسري ، فاننا نقول لهم ان في امكانهم نقلها الى الباروك لجر مياهه الى بيروت ، خصوصا ان مياه الليطاني لا تصلح للشرب وهي ملوثة بالبلهارسيا » •

وعلم ان الامام الصدر عرض ما جرى في بعلبك يوم الاحد الماضي وأوضح انه كان بعيدا عن احتمال اتخاذ خطوات سلبية لم يكن حبا بالسلبية ، لكن يأسه من عدم وجود آذان صاغية لدى المسؤولين لسماع مطالب الطائفة الشيعية والمناطق المحرومة هو الذي دفعه وسيدفعه الى اتخاذ خطوات سلبية •

وهنا قال جنبلاط انه يدرك الهوة القائمة بين السياسيين ، ومطالب الفئات المحرومة التي باتت كبيرة •

وتحدث جنبلاط عن الحريات الديموقراطية التي لا تصان في مناطق الجنوب ، فقال الصدر ان ذلك هو بسبب حالة الطوارىء •

وقال الصدر ان من ضمن مطالب الطائفة الشيعية ايجاد محافظتين جديدتين احداهما لبعلبك – الهرمل والاخرى للنبطية •

واقترح جنبلاط نقل مطالب الامام الصدر والطائفة الشيعية الى رئيس الجمهورية اذ يزوره الاثنين المقبل • وأعرب الصدر عن يأسه من أي مسعى مع المسؤولين لتحقيق هذه المطالب ، فرد جنبلاط : ان الحوار سيكون اذا حصل وعد نهائي بتنفيذ المطالب •

وتم الاتفاق على ان يعود الصدر وجنبلاط الى الاجتماع في منتصف الاسبوع المقبل •

الجميّل : لبنان [illegible]

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

من المسؤول ؟

كلنا مسؤولون ما دمنا ، كما ندعي ونفاخر ، في ديموقراطية •

فالمسؤولية ، في الديموقراطية مشتركة • لان الحكم من صنع ايدينا ... ولانه ايضا ، مشاركة •

رئيس الجمهورية ، نحن اتينا به ، والحكومة حكومة كل الاحزاب والقوى السياسية الموجودة ، حكومة مجلس النواب على الاقل • فهل ندري ، ونحن ننسب الفشل وفقدان الكفاية والاخلاص الى رئيسي الجمهورية والحكومة ، اننا نتهم انفسنا بالذات ؟!

مثل على ذلك ، نحن الان من هذا « العهد » ... عهد سليمان فرنجيه ، في المرحلة الصعبة التي تمر بها عادة كل العهود ، في المقلب الثاني من الولاية ، حيث يبدأ الناس يتساءلون : « ماذا فعل الرئيس ؟ » ، وحيث يكشف السياسيون عن جباههم ، بعد طول تردد ، في محاولة لاستقطاب الشكوى ، وتحميل العهد تبعة كل ما في البلاد من متاعب وازمات !

حالة لم ينج منها اي رئيس منذ الاستقلال حتى هـذه الساعة • يضاعف من صعوبتها الان صعوبة الظروف التي مر بها لبنان في الاونة الاخيرة ، احداث ايار الماضي ، ظاهرة الغلاء العالمية وحرب تشرين ، وقد جاءت كلها دفعة واحدة تضيف الى متاعبنا القديمة متاعب جديدة •

لكن الاخطر ما في هذه الحال ، انها تكاد تصبح « فشة خلق » تنتهي بانتهاء الولاية لكي تتكرر بعد حين على الصورة نفسها •

وبدلا من أن تكون مناسبة للدخول في الحالة الفعلية ، بقيت حتى الساعة فترة الهاء وارهاق •

... الهاء للشعب ، وارهاق للحكم !

نذكر على سبيل المثال الحملة التي تعرض لها « العهد » منذ مدة واتهم خلالها في نزاهته •

فمن بداية الحملة ، ورد الرئيس عليها ، انقضى شهران كانت البلاد خلالها بين مد وجزر •

وانتهت الحملة كما بدأت !

ونذكر ايضا الضجة التي رافقت صدور التشكيلات الادارية الاخيرة ، وقصص الفضائح الطويلة المتسلسلة وقصة التسلح والسلاح ، وقصة الحبوب وغيرها وغيرها من القصص التي كانت تثار لمجرد الاثارة والهاء بعضنا بعضا ، بدليل انه ما من قضية اثيرت الا لكي نحارب بها « العهد » او الحكومة ... وهذا الشخص او ذاك •

بتعبير اخر : نحن نثير القضايا لننتقم من خصومنا وليس لحل هذه القضايا •

لست هنا طبعا ، في معرض الدفاع عن « العهد » وان كنا في الكتائب نضع رئاسة الجمهورية دائما فوق كل نزاع وفوق كل معارضة • فالمعارضة لا تكون ضد رئيس الجمهورية • او انها كانت تكون ثورة بالمعنى الصحيح !

نحن المعارضة – البديل

ولكني في معرض التساؤل عما نريد : اصلاح الحال ، ام اضعاف الحاكم وازعاجه هكذا لمجرد الازعاج؟

هل نريد تفشيل الحكم والحكام ، ام تخليص البلاد مما تشكو منه وتتذمر ؟

طبعا : ثمة من يتعمد عرقلة كل اصلاح ومقاومته احيانا بشكل صريح •

فالشيوعيون مثلا يرفضون صراحة كل عمل اصلاحي • لان الاصلاح بنظرهم عملية ترقيع للنظام ، وعملية تأخير لموعد سقوطه • وفي منطق هؤلاء ، يجب ان تسوء الاحوال باكبر قدر ممكن ، ويجب ان يفشل الحكم ورجاله في مقاومة السوء او اصلاحه •

موقف هؤلاء واضح ومعروف • نرفضه طبعا ، ولكننا نعترف بايمان اصحابه به •

ومن النافل القول ، ان السؤال لا يعنيهم ولا يتوجه اليهم ، فجوابهم « تحصيل حاصل » كما يقال !

السؤال موجه الى الاخرين ، الى الذين لا يؤمنون مثلنا بالماركسية وتطبيقاتها ، وينصبون انفسهم حماة للديموقراطية اللبنانية ، ورسلا لها وجنودا ، ولكنهم ، في نهاية المطاف ، يلعبون لعبة الماركسية !

كيف ؟

في اسلوب المعارضة •

والمعارضة في بلدنا لا تزال تعبيرا عن حساسيات وخلافات شخصية بين الذين هم في الحكم والذين لم تتسع لهم السرايات ! فيصبح شغل المعارضين الشاغل اثبات عدم اهلية الحاكمين للمسؤولية ... واثبات عدم اهليتهم. او بتعبير اخر ، المعارضة عندنا تستمد وجودها ورصيدها من ضعف الحكم وتعثره ، وليس من تفوقها هي عليه جدارة وكفاية واخلاصا •

فهي تنتقد الحكم وتحمل عليه وتكشف عيوبه واخطاءه وتضخمها احيانا ، وتمعن في الكلام على السيئات والمفاسد في البلاد من غير أن تقدم اي حل لها ، او تطرح هي نفسها بديلا •

في بلاد الناس الاخرى ، يحصل الانتقاد ، ويكون غاية في القسوة ، ولكنه يقترن ببديل ... وحلول قد لا تكون عملية في بعض الاحيان ، ولكنها تجسد دائما عناية في التفوق على الحكم رؤية واخلاصا •

نحن لا نزال نأخذ من المعارضة جانبها السلبي وحده ، نأخذ من اللعبة الديموقراطية نصفها ، ونترك النصف الاخر ، الايجابي •

وهـو الفصل التشجيع على الديكتاتورية •

البحث الديموقراطية في تطبيقها العملي ان يكون للحكم القائم ، في زمن معين ، بديل له ، يرشح نفسه ليأخذ مكانه ويتيح للناس الاختيار؟

فاذا تعذر وجود البديل ، يكون الاختيار مستحيلا •

حالنا ، من هذا القبيل هي هذه الحال •

فهل من تساؤل بعد هذا كيف تسبقنا الشعوب الاخرى ، ولماذا اوضاعنا هذه الاوضاع ؟

وهل نستغرب ايضا بأننا الكتائب نؤثر مؤازرة الدولة وتسديد خطاها وتقديم العون لها ، على هـذه المعارضة ؟

وستظل الكتائب ترفض هذه المعارضة حتى تجد من يتفق معها على برنامج اصلاحي ... على مثل يكون خطوة الى الامام ولا يقتصر على ابدال وزير بمستوزر ، ورئيس بمسترئس •

اجل ، نحن اهله المعارضة التي تكمل الحكم ، وتشكل البديل له ، وتتيح للشعب ان يقارن ويفاضل ويختار ، وتحول دون الفراغ •

فلماذا لا تنشأ هذه المعارضة المسؤولة ؟

المشكلة الاولى ، كما هو معروف ان القـوى السياسيـة مشتتة ، متعددة ، وسلسلة الاقليات لا تنتهي، تتنافس وتتزاحم ، وتتصارع • كل واحدة تريد الحكم لها وحدها ولا تستطيع • والواقع يجعل الحكومات اقرب الى البرلمان المصغر منها الى الحكومة الحقيقية •

واقع يقضي بالائتلاف • ولكن ، اي ائتلاف ؟

حتى الان ، انه ذاك الذي يرتجل في بضع ساعات ، فـي فتـرة تشكيل الحكومة ، تارة يتم بسهولة، وطورا يكون مخاضا عسيرا يستمر اسابيع وشهورا في بعض الاحيان، وفي الحالتين ، يكون المقياس تمثيل ما امكن من الكتل بالاقليات، بما يضمن لهذه الكتل الاحساس بانها ليست مقصية ومبعدة ، وبما يؤمـن للحكومة اكبر عدد من الاصوات !

مثل هذا الائتلاف ليس ائتلافا بالمعنى الصحيح ، انه مجرد لقاء موقت بين اضداد ، بين متناقضين لا يجمع بينهم جامع ، ولا يربط بينهم رابط •

ونرانا بغنى عن وصف حالة الحكم في ظل هكذا حكومة ، فلا منهاج ، او خطة عمل ، او سياسة ... او في اي شيء من هذا •

ومن الطبيعي ، في هذه الحال، الا يكون الحكم ذاك المحرك الذي يفترض وجوده لكي تنشط الدولة وتتحرك •

بل من الطبيعي ايضا ان تكون الحكومة « حكومات » عدة ، عددها عدد الوزراء !

ومن الطبيعي اخيرا ، ان ينعكس كل هذا على احوال البلاد واوضاعها التي نثور من اجلها الان !

والواقع كان يمكن احتماله لو [illegible] اثارة عامة سليمة ، صالحة [illegible] فعالة ، فتعوض فراغ الحكومة [illegible]

ولكن ، فراغ في الحكم وفراغ في الادارة ، انها لمأساة !

[illegible] لا بد مـن تطبيق الائتلاف في مفهومه الصحيح [illegible] ان طبيعة البلاد وواقعنا السياسي [illegible] يفرضانه ويحتمانه •

كيف ؟

نتصور الامر لقاء تتداعى اليه بعض القوى السياسية التي [illegible] التقت ، شكلت ، اكثرية تمثل [illegible] البلاد افضل تمثيل •

[illegible]

انه يقود حملة تبرع للسجناء

تطوع امس العميد ريمون اده [illegible] لجمع مبلغ ٦ الاف ليرة لشراء [illegible] حرام للسجناء ، واعلن انه [illegible] بمبلغ الف ليرة •

[illegible]

دار النهار للصحافة